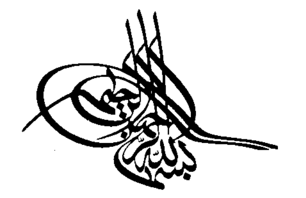
دِيوان

مُحمَّد بن أحمد بن مُحمَّد السديري

الطبعة الأولى
١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م







سلطان شفت الموت

سُلطان شفت الموت مـرّه ومـرّه
والثالثه يا ميـر كشّر بنابه

مـا بيه لكنّه بلاني بشـرّه
زودٍ على خيله يجمّع ركابه

لوهو ظهر لي في صحاصيح برّه
نذرٍ على انّي لبيّن صوابه

قالها قبل وفاته بأيام قلائل يخاطب فيها سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز

حلو نباه وقلبه اسود من الصاج

الله مـن هـم بـروحي سهجهـا　　بخافى ضمـيرى فى كنين الحشا لاج

احر من نـارٍ تـوقّـد وهـجهـا　　منهـا خطر روحى على سلك ديباج

وعـينٍ عسى المولى يعجّل فرجهـا　　يفـوح ناظرهـا كما عـين هدّاج

استرسلت للدمـع من مارهجهـا　　غيظ يكظ عبارهـا مثل الأمواج

كم واحدٍ لـه غايـة مـا هرجهـا　　يكنها لـو هـو للادنين محتاج

خاف مـن عوجًا طوال عـوجهـا　　هرجت قفا يركض بهـا كل هراج

يقضب عليك المخطيه من حججهـا　　حلو نباه وقلبـه اسود مـن الصـاج

الله خـلق دنيًا وسـاعٍ فجـجهـا　　وعز مـا يريب القلب لك كم منهـاج

والرجل وان شطّت ليا ليك سجهـا

عسى تواليهـا تـبشـر بالافـراج

لا خاب ظني بالرفيق الموالي

يقول من عدّا على راس عالي — رجم طويل يد هله كل قرناس

في راس مرجوم عسير المنالي — تلعبّ به الارياح مع كل نسناس

في مهمهٍ قفرٍ من النّاس خالي — يشتاق له من حس بالقلب هوجاس

قعدت في راسه وحيد لحالي — برأس الطويل ملابقه تقل حراس

متذكّرٍ في مرقبى وش غدالي — وصفقت بالكفّين ياسٍ على ياس

اخذت اعد ايّامها و الليالي — دنيا تقلّب ما عرفنا لها اقياس

كم فرّقت مابين غالى وغالي — لوشفت منها ربح ترجع للافلاس

يا ما هفابه من رجالٍ مدالي — ما كنّهم ركبو على قب الافراس

ولا قلطوهن للكمين الموالي — ولاصار فوق ظهورهن قطف الانفاس

ولا رددوا صم الرمك للتوالي — كلٍ يبى من زايد الفعل نوماس

من بينهم سمر القنا والسلالي — مثل البروق برايحٍ ليله ادماس

يقطعك دنيا مالها اوّل وتالي — لواضحكت للغبن تقرع بالاجراس

المستريح اللي من العقل خالي — ماهو بلجّات الهواجيس غطّاس

ماهوب مثلى مشكلاته جلالي — ازريت اسجّلهن بحبر و قرطاس

حملي ثقيل وشايله باحتمالي واصبر على مر الليالي و الاتعاس
وارسى كما ترسى رواس الجبالي ولا يشتكي ضلع عليه القدم داس
يا بجاد شب النّار وادن الدلالي واحمس لنا يا بجاد مايقعد الرّاس
ودقه بنجرٍ ياظريف العيالي يجذب لنا ربعٍ على اكوار جلاّس
وزلّه إلى منّه رقد كل سالي وخلّه يفوح وقنّن الهيل بقياس
وصبه ومدّه ياكريم السبالي يبعد هموي يوم اشمّه بالانفاس
فنجال يغدى ماتصور ببالي و روابع تضرب بها الخماس واسداس
لاخاب ظني بالرفيق الموالي مالي مشاريه على نايد النّاس
لعل قصر ما يجيله اظلالي ينهد من عالي مبانيه للسّاس
لاصار ما هو مدهلٍ للرجالي وملجا لمن هو يشتكي الظيم والباس
سبحناك يا منشى حقوق الخيالي ياخالق اجناسٍ و يا مفني اجناس
تجعل مقره دارس العهد بالي صحصاح دوٍ دارسٍ مابه اوناس
البوم في تالي هدامه يلالي جزاك يا قصر الخنا وكر الادناس
متى تربع دارنا و المفالي وتخضر فياض عقب ماهيب يبّاس
نشوف فيها الديدحان متوالي مثل الرعاف بخصر مدقوق الالعاس
وينثر على البيدا سوات الزوالي يشرق حماره شرقه الصبغ بالكاس
وتكبر دفوف معبّسات الشمالي
ويبني عليهن الشحم مثل الاطعاس

ارى الليل بساعات النحوس طويل

يقوله مكظوم الفواد عليل / ارا اللّيل بسَاعات النّحوس طويل

ينام من لاجال همٍ بخاطره / وناشيل من ظيم الهموم ثقيل

اشيل مالاشال حيدٍ من الصفا / ولانى عَلى شيل العظيم هزيل

إلى صارت النّفس العزيزه تسوقنى / إلى مرقبٍ عالٍ ذراه ظليل

اصبر على ظيم اللّيالي وكودها / وناجي القلب بالفواد عَليل

عَلى اى درب يالنّديم تدلّنى / واظنّك عَلى عسر الدروب دليل

ونا عارف يا قلب ماراد ها جسك / ولك خالقٍ مَا هو عليك بخيل

الواحد اللّى مَا تعدّد فضايله / مدّه إلى شح البخيل جزيل

ولى عشقةٍ ما بين الاضلاع غاطسه / علىْ تبْعد والمسير طويل

عشقتهَا والموت بيني وبينهَا / ابتعب وراها لو يقال هبيل

عهد الموده تم بيني وبينهَا / ولا ينفصم دام البحور تسيل

ماصاب قيس بحب ليلى اصابني / عَلى واحدٍ مابي جِذاه بديل

همّه يداعبنى بنومى و يقظتى / وارجي متى غصنه عَلي يَميل

خليل يخايلنى بعيّنه وخَايله / مَاله بنفسي بالعبَاد عَديل

اخيله مخايلة العرب بارق الحيا ونا له على عسر السنين عميل
ان تم حبل الوصل بيني وبينه مايلتفت قلبي لكل جميل
هواها يعيفني من النوم ماحلا متى نلتقى بالفرقدين نزيل
الايامهات الريم روفى بعاشق اسرتيه ولاله بالعباد خليل
ماله من الفزعه حذا وجه خالقه وقلب تحاشا ان يقال ذليل
قلب على الصكات اقسى من الصفا إلى صاب مرعوب الفواد جفيل
وعلى البال يطرى لى من الناس نادر جنسه إلى ضاق الزمان قليل
ان كبرت القالات مارف خافقه والذل ما يلقي عليه سبيل
اليا عنت جرد السنين واجذبت سحب الحيا واصبح ثراه محيل
كريم ولا يرخى من البخل حاجبه جوده إلى شح السحاب يخيل
اعنى فتى وايل وذروة سنامها سيف بحزات اللزوم صقيل
عبد الله الفيصل حجا من يلوذ به له فوق نجم الفرقدين مقيل
احب من يصبر على كل شدّه إلى شاف من خطب الامور جليل
ولا هوب رجافٍ فواده من العدا دخيل للى ماوراه دخيل
اخا الجود من يرقى من المجد ماعلا وخا الذل يصبح للذليل قتيل
وخا الجود فيه الجود يلقى ويرتجا وخا الذّل ما يلقى وراه حصيل
من عاش بالذّل الطويل لقيته ردىّ العزايم للجبان زميل
قيل الفتى بالعجز ما يدرك العلا
ومرقا المعالي يالعظيم يهيل

انا الوحيد وقومي اكثر من الروم

يا شن بقلبي منه صبّحت مكضوم ... يعلم به اللّي عن عباده غناوي
وعيني يابو ماجد حريبٍ لهَا النوم ... وكنّه يعالجها الطبيب المداوي
شوف البغيض بنوبها عمس و هزوم ... والقلب ناشه بالمعَاليق لاوي
ونا إلى جَاني من الناس مزحوم ... احل عنه الكايدات الدعَاوي
ارخص له النفس العزيزه بلاسوم ... ونا على فعل الجمَايل رهَاوي
وعديت من جور العنا راس مزموم ... في راس مرقاب جَديد المطاوي
رجم طويل نايف كل مرجوم ... مهايف راسه عسير المهَاوي
وهيّضت من وسط الحشاكل مكتوم ... زفرات ما يقوى لهن كل قاوي
وانا بعون الله ولوكنت مظلوم ... لكسب المعَالي بالشدايد مهاوي
اروِمها لو دونهَا حرب و سهوم ... ويا ما حوينا بالشدايد محاوي
عساك يللي تنقل الكبر والزوم ... من المرض تصلى بحر المكاوي
انا الوحيد و قومي اكثر من الروم ... وفي لمّة العربان كنّي خلاوي
وحتى صديقي صار من حسبة القوم ... وضاعت عزوم مكثرين العزاوي
ودعيت عفن الريش يوم ادرج الحوم ... ابا الرخم ونا احسبنه نداوي

طيرٍ بحزّات الهدد يلحقه لوم … اللى قنص به ضايع الفكر غاوى
خسران والخسران من ينقل البوم … يبشر بخيبات الرجا و البلاوى
الناس في دنياك معطى ومحروم … وكلاً على طيب المعانى شفاوى
الطيب لاهل الطيب والرزق مقسوم … وطير السعد طير تعدّى الحراوى
طيرٍ نقلته طالنى منه مثلوم … وبعض الطيور يضيّعن الهقاوى
انا احسبنّه صاطى القلب ملحوم … وشره عن الصيدات مثل العماوى
من المذله بارد الوجه ماسوم … وقلبه على درب الرذيله نحاوى
هقيت به لاشك اناصرت منجوم … وتوّى دريت انى عن الدرب غاوى
من خلق في دنياه بالفعل مذموم … على الردا بالحيل مشيه نحاوى
الله لايسقيك ياالواد ابودوم … وعساك صحصاح بك الذيب عاوى
خمسين عام مايقولون ماسوم … يصحى سماك وكل مافيك خاوى
يجيك ماجا قوم صالح من الشوم … والبوم باركانك يجر الحداوى
ياالله يا معبود يا فارض الصوم … تقبل دعات اللى بجودك رجاوى
موحدٍ يطلبك في ثاني التوم … يرجي العفو وارضاك وامرك سماوى
من خلقت الدنيا الى يومنا اليوم … صبح يفوت وليل يقفاه ضاوى

والناس تفني بين مذنب ومرحوم
وهنّيت من له عند ربه عراوى

سيل حدر مع وادٍ غير وادية

شئٍ بقلبى يا ملا حايرٍ فيه ... شئٍ تحيرابه العقول الفهامى
مخفيه بفوادى ولا ودّى ابديه ... وادوّر الخيرات شرقٍ وشامى
احترت به ما شفت شئٍ يحاليه ... واليوم ابا انشد عنه مانيب كامى
سيلٍ حدر مع وادي غير واديه ... مدرى حلالٍ ماه والا حرامى
كانه حلال وجايزٍ شرب صافيه ... وش حلله يا مفسرين الحلامى
هاتوا تفاصيله وهاتو معانيه ... نبى الدليل اللى عليه الكلامى
نبى دليل يفهم الدرب ماشيه ... يمشى به التايه بليل ظلامى
يمشى به التايه ويقدى مواطيه ... ويشرب قراح الما ليا صار ظامى
لاشك هجسى يوم خلّا مماشيه ... انه حرام ومنه زود الاثامى
احرم من الزقوم مرّه وحاليه ... وشربه على الضامى يزيد الهيامى
الله من قلب همومه تقزيه ... تدك به مثل الجراد التهامى
من ماجرى قامت تتله مشاحيه ... تل الرشا من فوق هدف المقامى
روابع قامت تصيبه وتخطيه ... شاف الهوايل واختلاف الاسامى
مايسمع الداعى ليا قام يدعيه ... يعوم فى بحرٍ من الهم طامى

مـا ينـتبـه للى بصـوتـه ينـاديـه ... يـزيـد هـمه يـوم كل ينامى
يشوف وقت مـا عرفنا تواليه ... وقتٍ يشيّب من بسنّ الفطامى
هذا زمان كاثرات بلاويه ... الغيم يقلب فيه عج و كتامى
يا بعد شرب الما على كبد راجيه ... ما سيّل الغبرا زعوج الجهامى
انبيك يا من كلمة الحق ترضيه ... اعطيك ماينفعك وافهم مرامى
قصرٍ يذلك لا تقابل مبانيه ... خلّه عسى شامخ طويله هدامى
خلّه عسى ماصاب اغادير يفنيه ... يودع منازِلْه الطويله رجامى
لوزان مدخاله وطالت حواميه ... شيّد على الخيبه قليل الرحامى
وحيٍ يورّيك المذله وتغليه ... انا اشهد انّك ميّت القلب عامى
من لا يودّك لا تودّه وترجيه ... ارفع مقامك يا عزيز المقامى
رفع مقامك عن عدوّك وتوذيه ... ويلحقك من تركت رفيقك ملامى
حق الرفيق و واجبه لا تخلّيه ... يلزمك مثل الوالدين الحشامى
اختر عزيز الجار والحق يعطيه ... شبلٍ على هرجٍ يقوله يحامى
مادك به عرق المذله وطاريه ... ويسبق على فعل الفضيلة شمامى
ومن قارب الاجرب بالامراض يعديه ... عدواه تسطى باللحم و العظامى
درب السلامه بيناتٍ مماشيه ... ودرب العطب يرّث عليك اللكامى
ابعد وقلبك نازح البعد يشفيه ... وتلقى عن الدار البغيضه مقامى
دارٍ بدار وداعى الذل عاصيه ... ولا تقبل الذلّه نفوس الكرامى
الذل موتٍ حايماتٍ ضواميه ... ادخل على منزل فروض الصيامى
عن مقعدٍ بالذل عينك تراعيه ... الموت عند الذل امان وسلامى

يرضى المذلّـه من تردّت هقاويـه   والذل يجفـل منه قلب العصَامى

والعبـد لـه ربٍ عن النـاس يغنيـه

ولـولاه مـَاصَاب الهدف كل رامى

عينٍ تروم العز

ارى الوقت من بعد الوضوح ظلام — ولا عاد به للغانمين مقام

توارت بدوره من غياهيب ظلمه — وغشاه من بعد الوضوح ظلام

الا يا زمان الغدر لاعاد يومك — وعلى الدهر الاول كل يوم سلام

عليك منّى كل ماذر شارق — سوادٍ على روس الهضاب يقام

جزاك بالسودا على واضح النقا — ولا عاد لي بك يا زمان مرام

بالوقت هذا اشفت مايبحث الخفا — ضعاف المعاني صوّروها جسام

اشوف فيه البوم يدمى مخالبه — والحر بين الطّايرات يضام

والنمر مجلد والحصانى تهومه — اصابه من شوف الهوان هيام

يشوف بالعين العزيزه مذلّه — ولا طاب لعيون العزيز منام

عين تروم العزما تالف الكرى — حرام عليها ان تنام حرام

نصبر على هٰذى وهٰذى ومثلها — وافراجها عند الكريم شمام

يا مدوّرين الطيب ماهوب بالمنا — الطيب عند الغانمين اقسام

اقوله على من هيّجتنى مثايله — وحطّت علىْ الهيّنات عظام

فتاً ما بلغ بالعمر عشرين حجه — وصعد لنجم الحاجزين وحام

مشابين صفّات الجموع وصفقّت ... له القلوب الساميات غرام

ونا على ماراد والم وحاضر ... ومالى ونفسى باللزوم عدام

خذ العهد من رجل إلى قال ماكذب ... ودّه يموت ولا يجيه ملام

يرى الموت بالعز الرفيع سعاده ... وبالذل ما يرضا الحياة دوام

الذل يرضى به من الناس خامل ... والحرعاف الخاملات وشام

يشوم من دار لدار يرومها ... وعساك يا دار البغيض هدام

على من بحث سدى وهيّج صبابتى
سلام عدد وبل ذراه غمام

الحر يجزع يوم توطـا حدوده

مرقا العلا خطرٍ عسير صعوده ... مايطلعه من لا تجلّد على الكود

والبيت ما يبنى بليّا عموده ... والحيف يزعل من عن الحق مردود

والحر يجزع يوم توطا حدوده ... وتشرّهه نفسه على الطيّب والزود

ولا يشتكى من لا تضرّه لهوده ... ان شاف جور الحيف والعدل مفقود

والوقت شفنا كل بيضه وسوده ... وشفنا نهاره مع ليااليه مضهود

والغيم لو تسمع صواعق رعوده ... لا ممطرٍ وبلٍ ولا هوب مريود

يا مدورين الطيب قيسو عدوده ... والطيب عدٍ بين الاجواد ماروود

والناس بارض الله تراهم شهوده ... وحقٍ بلا فعلٍ على الرجل مجحود

والنذل حيلات الردى ماتكوده ... واليا بغا الطولات مايدرك الجود

عن المراجل قاصرات زنوده ... طير العشا يصبر على كل منقود

الخيل ما تشكى مضاريب عوده ... وبالقيض ماركب النضا مثل صاهود

يعيش فى دنياه همّه رقوده ... ولا نقّضنّه قرّح الخيل والقود

لا عل رحمة خالقه ماتعوده ... وعساه مع زمرة هل النار بخلود

هذا زمان هايبات فهوده ... والناس نادو عنتره باسم مسعود

واشوف لى رجـــل يعـد د جـدوده لـو ان ابوه وجدّه اضعف من الـد ود

كلّت من الماطار رواسى حيـوده والبوم شاش ولابس درع داوود

والنيص حط لهامة الراس خـوده عقب المذلّه لـه طوابـير وجنود

ماكن شئٍ فى زمانه يـكوده شـاهد بهـا الدنيا سـلامات وركـود

وحتى الغراب اليوم يفخر بجوده والفار بذراعه قطع كل بالـود

والشرى والحرمـل تباهت ورو د ه وقامت تشـيل غصونه الماس وعقـود

ياحسـين زانت لـه ليالى سعـوده

وصدّق حياه بزايد الوبل ورعـود

اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس

قالو وحيد و قلت ماعندي اوناس ... وقالو غريب و قلت بارضٍ بعيده
ابعدت مابى شوف ناس من الناس ... بعّدت عن بعض الملا وتُبعّديده
مطاوعٍ قلبي على كل الأجناس ... والبعد عن شوف المكاره يفيده
اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس ... عن دارهم نلقى ديارٍ جديده
فى وسط نجد اتبع هوا كل نسناس ... واطرب لشوف اطيورها وتغريده
اعشق ليالى نجد لو انّها ادماس ... وايّامها عندى جنانٍ سعيده
شمى لعشب رياضها يقعد الرأس ... ومافات من ساعات عمرى بعيده
شوف الزهر يبعد عنا كل هوجاس ... ويريح عن قلب الشقا ما يكيده
وحس الرعد فى رايح المزن رجّاس ... دقات عودٍ عند سمعى فريده
وان قال لى بعض المخاليق لاباس ... قلت الهضايم بالضماير مجيده
الله من هم بالاضلاع غطاس ... اقام وسط القلب وابطى شديده
فكّرت بالدنيا بتقديرو احساس ... ولاجتْ لى الدنيا على ما نريده
اللى نبى تقطّعت عنه الأرماس ... وعنه اختفت كل العلوم الوكيده
القلب يبغض كل غادر وبلّاس ... اللى يلطّخ دم الاجواد بيده

واحب من يتعب على كل نوماس — ومن فيض جوده مايمد الزهيده
اللّى ليا كادت والاريا ق يتّاس — يصبر على كود الامور الشديده
وللنفس عن طرق المثاليم حبّاس — يتعب على كل العلوم الحميده
واحب نجد وكل حبّي على ساس — حب بقلبى له قصور مشيده
عندى وعرها مع سهلها والاطعاس — غابات وردٍ فى زهورٍ نضيده
بريا ضها محلا هدد كل قرناس — ان شاف حفّان الحبارى يصيده
عدل المناكب لأبرق الريش دوّاس — ماناش فى مخلاب كفه يجيده
يا حلو هدّاته على الجول غلّاس — ينحر كثيره و يتعدّى الفريده
اجرد عديم لهايش الخرب فرّاس — والطايره لو ترتفع ما تكيده

ايّام عجّات الهدد كلها اوناس
يا حلو بالخد البياح تهديده

اقفوا عن الدنيا هل الخيل والقود

قلت آه من صبرٍ صبرته على الكود — ومن ونةٍ للقلب جاحت وقدّت

ونّة عتب ونّة غضب مالها حدود — ياليتها عن مغلق الصدر صدّت

لوهي بحيدٍ ذوّبت كل جلمود — على الضماير بالهضايم تحدّت

قامت تعرّض لي بالايّام والسّود — ان قلت قفّت عوّدت لي وردّت

ان قلت هانت بالحشا جابت الزّود — وجاحت خفايا ضامري واستجدّت

وزادت جروح القلب بجروح ولهود — ودنياي مالت عن سنعها ولدّت

والعين كن بنونها ملح بارود — على السهر كل الليالي تحدّت

تسهر وبعض الناس هجّاع ورقود — وهي تبي فرقاه ما فيه لدّت

ونشدت ياتركي عن اللي بهم جود — وقالوا ضعون اهل المروّات مدّت

العدل من شدّو مع الناس مفقود — وبفعالهم عمسين الاريا تقدّت

منزالهم خالٍ تصافق به النود — من يوم عنه اسلاف الاجواد شدّت

اقفوا عن الدنيا هل الخيل والقود — اللّى فضايلهم على النّاس بدّت

هل الفعول ولبسهم صنع داوود — وهل المهار اللّى على الضّد كدّت

عصمان الاريا مشرعة كل مجرود — ليت الليالي السّود عنهم تعدّت

الناس بالايّام طـارد و مطـرود ياليتهـا باهـل المـروه تحدّت
وطيرالفلاح اللى عن الصيد مـردود عقبـه تبوعٍ علّمت واستهدّت
اشوف ناس عند هَا الحقـد مَاجـود ونفوسهـم عن كل عليـا تـردّت
العـدل في سَاحَاتهم صَار مفـقـود وعن الفضيـله جنّبت واستردّت
مَا يرفعون النفس عن كل منـقـود ان ما تعشّت عـرضها لـه تعـدّت
تعطى عن العليـا محاريف وصـدود
ووجيههـم مَـاقيـل بالجود ندّت

ولا يغرّك بالرخم كبر الأزوال

دنياك يا مخلوق يظهر بها أشكال | توريك صفحات وتكشف لك الغيب
تخفى عنك حال وتبدى لك احوال | تكدر مشاريب وتصفى مشاريب
يهفا بها جيل وتخلق بها اجيال | ولو اضحكت تبكى وفيها عذاريب
للمفتهم فيها جديدات واسمال | بيضٍ لياليها وسودٍ غرابيب
وفيها نهار واضح يشعل اشعال | وفيها نهار مظلم به لواهيب
احدٍ تدعذع له على روس الاقذال | واحدٍ يعيش من الوزا عيشة الذيب
دنياك تجرى بين الاقفا والاقبال | واليا اوجهت غارات خيلٍ مهاذيب
ياالادمى ماطاوعت كل عذّال | كم ليّعت بالبوق من يفعل الطيب
دنيا يبيّد حيلها كل محتال | تدور بك دورات عجل الدواليب
باقفايها تعرض ولا ترحم الحال | وباقبالها تملاكبار المحاليب
انبيك يا من سلت عن بعض الاحوال | انشد وانالك حاضر الفكر ومجيب
أن كان تبى الرشد ياطيب الفال | ازبن على رزّاق عكف المخاليب
ازبن على اللّى فى يده علم الاجال | علّام ما بالكون مذر المعاطيب
الواحد اللى للصعيبات حلّال | منقذ مداريك ومبرى مصاويب

اخلص لعلاّم السّراير بالافعال ومناجه الياصكت عليك اللواليب
ادعه يفرّج لك لياصكك الجال حلاّل عسرات الامور المصاعيب
اللّى دعاه ايّوب من ضيم الأهوال وانجاه من حالٍ تزايد بها الشيب
الناس في دنياك كل له اعمال اتبع طريق العدل وابعد عن العيب
درب النقا بيّن ولك فيه مدخال ومن باق ماله عند ربه مقاضيب
واليا رضا حلاّل عسرات الاقفال لاتلتفت للخلق لو هم مغاضيب
لاتلتفت للخلق راحل ونزّال مالك على ذريه آدم مطاليب
ورفيقك المامون حطّه على البال واذره الياجنّ الليالى شلاهيب
اجعل بقلبك له محلٍ ومدهال تلقاه ذخر بمعضلات المواجيب
عديل روحك لاتذور به ابدال عونك لياصكّو عليك المغاليب
ماهوب من شيل العظايم بملاّل يصبر كما تصبر على شيلها النيب
مفراص ماص للصعيبات حلاّل صميل قيض وماضيًا له تجاريب
واحذر ترى بالناس مبغض وختّال ماله مراجل كود شذب العراقيب
عن مذهبه خلّك على رأس ماطال وخلّه على فاله يشم المغاريب
البوم يسكن بالخرايب والاطلال والحر مسكانه بروس المراقيب
طير السعد من كفّه الدم شلاّل بالمخلب الساطى عطيب المضاريب

ولا يغرّك بالرخم كبر الازوال
وكبر النسور المهدفات المحاديب

وان باعوا الشيمة

ان صار زود المال بيدين الانذال — حنّا من المعروف تندا يدينا
وان كانهم شرهو على طيب الافعال — حنّا وردنا جمامها وارتوينا
وان فكرّو للجود يمشون رحّال — حنّا قبل يمشون يمّه خطينا
يا ما لبسنا للشرف كل سربال — وعلى البسيطه للفضيله مشينا
في دوحة العربالنا مجد وظلال — وحنّا على درب المكارم غذينا
لو نجمع اللّي فات منّا من المال — ان كان شيّدنا القصور وبنينا
نعطي ولا نتبع عطانا بالاقوال — ونبذل ونسكت كننا ماعطينا
وان باعو الشيمه بدينار وريال — حنّا دخلنا سوقها واشترينا
نطلع لها لو هي على روس الاقذال — لو هو عسير دربها مانثنينا
بافعالنا نرسم دروب للاجيال — إلى نساها غيرنا ما نسينا
اسود سادات تسجل للاشبال — فضايل شمنا لها واهتدينا
بيض نسجلهن جديدات وسمال — حفايظ لاحفادنا اللاحقينا
نصبر على الشدات لو شيلنا مال — لو سال دم ادفوفنا ما شكينا
نخاف يلقى سدنا كل ختّال — ويبنى هزيلات المعاني علينا

الليل يا خالد علي والدك طال وهنّيت ناس بالكرا نايمينا
ياعز راسي شفت ماخبّث البال شيءٍ يهوّل شيّب الجاهلينا
شي من اسبابه يشيب بالأطفال فطّر خشوم مهجرعات الحنينا
اديـر قالات عريضات واطوال قالات خلّن المخفيّ يبينا
منهن رزين العقل بالوقت يهتال بوقتٍ عبوس فطّن الغافلينا
وقت من اسبابه شكاكل ريبال نصبر ونسكت كننا غايبينا
النّاس بالايّام راحل ونزّال وتفجعهم الدنيا وهم دالهينا
وحيات رب نزّل آيات الانفال عالم خفايانية الحاقدينا
ما اترك طريق العدل في كل الاحوال
لو يرحل المريخ للفرقدينا

النفس ماتغصب على غير ما جاز

لزّيت نفسى ميرعيّت تلزّا   وقهرتها غصبٍ على غير ماجاز
ميرانّها شامت تبى درب عزّا   وتبى من الاحراز تظهر للابراز
ان صار من بعض المشارب تكزّا   النفس ماتغصب على غير ماجاز
وش حيلتى لاصار فكرى مجزّا   وقته رماه وفرّقه مثل عنّاز
كن المناشر له تعط وتحزّا   وكنّه يكظّه قالع الضرس بالكاز
عينى إلى نامت عيون الاعزّا   ياقف لها عن لذة النوم حجّاز
وعن الهموم إلى بغيت اتعزّا   تجهز عليّ جموعها فرد واجواز
راياتها وسط الضماير ترزّا   ليته يذاودها عن النوم حوّاز
اكنها ولها بصدري موزّا   اخاف يقضب غيبتى كل لمّاز
حلو كلامه ميرقلبه مخزّا   وده يحطّك وسط نارمن الغاز
واسهر وعندى شنّف تقل وزّا   وانا لهن مع ضيقة الصدر معتاز
فنجالهن بين الشفايا يمزّا   اشقر ومشروبه عن الخمر يمتاز

وافرح بعلمٍ صادق مبرهزّا
ونبى على سكانة القدس ملكاز

راع النمامة بينات مواريه

يا الله يلّلي كل حي يراجيه يلّلي بما يخفى على النّاس علّام
يا من دعاه ايّوب من جور مافيه ونجّا الخليل وذل عبّاد الاصنام
تفرج لقلبٍ كاشرات طواريه تارد همومه بالحشا فرد و اتوام
لوصاح با على الصّوت يمّة مناديه ماينتبه فكره بجو الفضا حام
ماينتبه من جايرٍ وسط خافيه زوّد عناه وشتّت افكاره اقسام
كن السّعاير بالضماير تحاضيه ومن العنا كنّه على كير فحّام
عزّى لمن كثر الروابع تناجيه ان هام شرق ادوى على نقرة الشام
وبالغرب كن معالج القلب يدعيه وعينه بنجم سهيل يوضى بالاظلام
العبد يم الخير ربّه يمشّيه ان جاد حظّه بدّل المشى درهام
ابوصى اللى مالقى من يقديه وصيّةٍ تبقى لناسٍ بالارحام
وصيةٍ بيضا تكاشف معانيه فيها الدّليل لنايمٍ مابعد قام
بيتك عن الانذال بعّد مبانيه وقبلك ذياب الخيل عن ديرته شام
و بالك رفيق السّوحذْرا تباريه و نظّف حلالك عن حلالٍ للايتام
ولا تلحق المقفى عبار و مشاريه انسه ولا يلحقك لومه الْيالام

ومن لاتحمل زلتك لاتصافيه خلّه ولو انّه لرفقتك عزّام
وراع الخيانه بالخلا لاتخاويه مَاينومن قلبه عَلى الغدر ميام
وراع النّمامه بيّنابتٍ مواريه تلقاه عند مدوّر الحكى خدام
درب الردى ماشيه والحظ مهفيه اسْوَد ولو ثوبه جديدٍ من الخام
ياكل عروض النّاس وابليس مغويه عن السفر ممشاه بدروب الاظلام
ومن لايبش بوجه ضيفه وعانيه ياطا ديَاره ماوطى ديرة أدهام
رافق عديمٍ جَاذ بَاته مجانيه مجرّبٍ يضحك جماجلك الياقام
زعلك يزعل منه ورضاك يرضيه تلقاه ذخرٍ بالليالي والايّام
اللى بعدوانك تكاشف مصاطيه يجوزله يا مدوّرِ العرف الاكرام
هذاك ملزومٍ تعزه وتغليه خلّك لحاجاته سريع ومولام
قولولزبن انى على البعد ناخيه يشوف منيوبٍ على الكود كظّام
يشوف من حرالسمايم تصاليه تجدّدت شكواه عامٍ باثر عام
همّه بصندوق الضمَاير مخفّيه ومعوّدٍ قلبه على الكود جزّام
شاف الحصينى ماتناتٍ علابيه وعَلى رقاب الحصن ياطا بالاقدام
سبحان من بالكون مكّن عراويه ويقدر بغمضة عين لعراه صرام

بحسناك يامرجع ليعقوب غاليه
تكتب لناحظٍ يذعذع بالانسام

منيع الذرى

بالهون يا عذّال قلبى ولايمه ... دع الهم بفوادى يصالى هضايمه

اسهر وعينى مايهملج نظيرها ... و قلبك خلّى الهم والعين نايمه

إلى صار قلبك بارد الهم غافل ... أنا ترى قلبى يصالى عظايمه

يجر وناتٍ تضايق بها الحشا ... ايضاً ولى روحٍ بالافلاك حايمه

ان هاجت افكارى على وتزايدت ... تصوّر بعينى ساعة الحشر قايمه

تلاطم هموم القلب بالصدر كنّها ... ملاطم الامواج بالبحر عايمه

همٍ يفارقنى وهمٍ يزورني ... وهمٍ يزايمنى وهم ازايمه

اسلّى فوادى بالهموم وغايتى ... إلى مرقبٍ قلبى يحبّه ورايمه

منيع الذرا يبعدك عن ساقط الملا ... إلى صار لك نفسٍ عن الذل شايمه

الذل يوريك الهوان وتنتمى ... إلى امةٍ في مرتع الذل هايمه

خاطر بدرب المجد يا طالب العلا ... ترى خالق الدنيا كبار غنايمه

اللى يريد المجد يشريه لو غلا ... وحليف المذلّه من تردّت عزايمه

اختر طريق العز لو به منيّتك ... واعرف ترى دنياك ماهى بدايمه

حليف المذلّه لا تطاوع مشورته ... إلى بغا لاماك حذرا تلايمه

ترى الفتى بالعزم يدرك مرامه يخيف عدوانه و تقوى شكايمه
اتبع طريق العدل والطيّب والنّقا وافطن لحظّك لاتبيعه لسَايمه
لاجاك مذموم من الناس مجرم خلك بعيدٍ لاتنوشك جرايمه
رفيقك المخلص تحمّل مصيبته اذكر فعول الطيب واذكر قدايمه
لاتتركه لعداه وعداك وحده إلى تركته يلحقنّك لوايمه
لاصابه الخطب العظيم تذكّرك تزيح عنه الكربْ لاصَار ضايمه
إلى التجابك واحدٍ ضدّه النيا عانيك لاترضى عليه بهزايمه
بعدك عن الانذال فيه المعزّه في مهمهٍ صيد المهَافى خرايمه
لوانت بالصيف الشديد وحرّه يلفحك من حر الهواجر سمايمه

اخير من قربك لئيم وحاسد
ورزقك على ربٍ له الخلق صَايمه

الراس مايفزع الى صار مقطوع

فات العجاج وقلت بالخير مقبوع   واثر العجاجة مقتفيها عجاجه
بالعين شفنا الحيف والعدل مرفوع   وبدا يغاب النور عقب انبلاجه
وابعد علينا العدل من حبة الكوع   وصار الخطر من راكبين الحداجه
وعن الوطا غيث السما صار ممنوع   الله يعجّل لمته بانفراجه
قولو لبو فيصل ترى الشر مزروع   ويصعب عليه إلى تعظّم علاجه
لا يترك الدنيا بلا شبوح وطلوع   نخاف من سيل يزيد ارتهاجه
لازم يحط الحبل مثنى و مربوع   ويخط درب ما يجيبه عواجه
والقصر لو انه من الصلب مصنوع   ان عاب ساسه ماتفيدك براجه
والراس مايفزع الى صار مقطوع   وللحي ما قالو شف الميت ناجه
والبيض ما لبسن من الطاس ودروع   والصبح بيّن ينعرف بانفجاجه
ولا حيٍّ الا يعرف الشبع والجوع   ونفسه لها في كل الأيام حاجه
اشوف ناس زادو الخبث بطبوع   والكل منهم قام يرفع جحاجه
ماجرّبو غارات طامع ومطموع   ولا دوّجو بالحرب يوم المواجه
في ساعة فيها الصعب يهتدى طوع   ان صار لافواه المدافع لجاجه

كم واحدٍ في ماقف الطيب مشلوع ينقص مقامه عقب فعل السماجه
كم واحدٍ يصعد للأفلاك بطلوع بعزمٍ حديد الصلب ذابه وعاجه
لقيت ناس مَا لقى لاصلهَا قوع وشفنا الفهد والذيب يتلى نعاجه
عزّاه يا قلب معذّب و ملقوع خيل عليه وضيقت به فجاجه
ناس على نوع و قلبي على نوع وبيني و بين الناس مثل الزراجه
قلبي صعب حرف الوفا فيه مطبوع لاشك من ربعه يشوف الحراجه
من ما نشوف بناظر العين مفجوع
وللطّيب والله فزّته وابتهَاجه

ابا الوقت بايام النحوس يطيع

ابا الوقت بايام النحوس يطيع
وانا منه من صرف الزمان وجيع

جرالي من اسباب الليالي وجورها
جرح بخفّاق الضمير شنيع

على غالٍ ما شافت العين مثله
مصافيه يوم ان القلوب جميع

واليوم خِلّاني تقافت ضعونهم
متى ظعون خلّاني على تريع

ابرجي اللّاما ولو طال وقتها
متى جيهم لمّى يجون نجيع

ان شفتهم بالقرب من نزل حينا
تبدّل دهر قلبي على ربيع

عليهم بحرّ الوجد هاجت صبابتي
من الوجد دمع الناظرين يطيع

ياعين باسم الله كفى من البكا
لك من رجوع الضاعنين شفيع

إلى نهيت العين عن ذرف دمعها
يكب دمع المقلتين سريع

يجيبها قلبي على حر وجدها
الكل منهن بالغرام صريع

ان كادت همومي وهاجت ضمايري
تذكّرت من هو للرفيق وديع

تذكّرت ابو بندر على الكود والكدا
حيدٍ على كل الحيود رفيع

ابشكي على من هو بشيبان يعتزي
بحر الندا رحب الغباب وسيع

ابشكي على من له تعنت رسالتي
حريب الردا بالمكرمات ضليع

ابشكى من اسباب الهوى حرماجرى ابشكى على حذق الفواد منيع
ابشكى عَلى خالد وهو منبع الوفا حجابٍ لمن يشكى عليه قريع
غدا منه مقرون الاحجه ومثله بدبرات ربّ العَالمين يضيع
تجرعت عبراتى عَلى فقد من غدا وتعوّضت من عقب الحرير وشيع
الدار من عقبه محا الهجر وسمهَا
بهَا البوم بالصّوت الرفيع يذيع

جض الفؤاد وفارق النوم للعين

البارحه يا زين بالقلب هاجوس
اسهر و بعض الناس بالنوم مغفين

شفت الصحيح وواضح العدل منكوس
وجض الفواد و فارق النوم للعين

اضحك ونا الصابر على جرعة الموس
وعزّى لمن يصبر ويغضى على الشين

انا الذى قلبى بالانياب مجروس
من عام الأوّل به جنون وشواطين

قالو علامك قلت بالقلب حاسوس
قالوا تصبّر قلت صبرى إلى وين

ابكى على اللّى للوطن عزّ وحبوس
راحو عن الدار العزيزه مقفّين

اهل الدروع اللّى على روسهم طوس
الحاكمين العادلين المصلّين

أثر ليال السؤ يبرى لها نحوس
والأرض ما تخلا بليّا شياطين

ناسٍ يحدّونك على مذهب الروس
وقلبك يبى ماجا بطاها و ياسين

ياليت كلٍ بالموازين مقيوس
حتى يبين الحق بين الموازين

ولا ياليت الحبل محكم وممسوس
ويشاف من يصبر على العسر واللّين

من عاش ماحصّل بدنياه ناموس
غصبٍ بغير ارضاه يصبر على البين

بالله يا للاهين بمقارع الكوس
الطيب عنكم غرب وانتم ورى الصين

الطيب عنكم مع هل الطيب محبوس
تجللّوا ثوب الخنا يالرديّين

الطيب ثوبه مع هل المجد ملبوس   واضح وبيّن له سلوم وقوانين
محدٍ يحوشه بالحيالات وفلوس   واهل الردى ما حصّلوه بملايين
اقفا مع الغالين قطاعة الروس   اللّى على القاسين بالفعل قاسين
عرق الندا بقلوب الأجواد مغروس   حمله زهور الورد هي والرياحين

إن كفّني وقتي بالانياب وضروس
شكيت للّي عزّ بالغار الاثنين

اللى سلب مكنون عقلى من اقصاه

فات رمضان وفات شوّال يقفاه
والفطر الآخر فات والروح تعبه
والقلب عيّت يتّسع به حنايـاه
لو هو ظهر كل الفضا ما تّسع به
يكفخ كفيخ الطّير من كبر بلواه
وكنّ الجراد من المودّه رتع به
ان دك به هاجوس غالٍ فقدناه
يم الكواكب يابوماجد طلع به
اللّى سلب مكنون عقلى من اقصاه
عزّ الله انّه يابو ماجد طمع به
عزّى لقلب معطشات ظمايـاه
وسيف الموده بالضماير شرع به
يكفيه من جور الهوا عشر ماجاه
وحبل الرجا عقب الوصال انقطع به

الله من هم بالأعماق مخفيه

الله من هم بلأعماق مخفيه ... خيّم على مكنون قلبي وكادي
لو هو بحيدٍ ذاب من حرصاليه ... وخلاّ جلاميده هشيم رمادي
يا عين هلّلي صافي الدمع هلّيه ... واسقي لعطشان الثرى بالريادي
يا ناشد اللي زايد الغبن باريه ... أنْبيك عن ماصار كان أنت غادي
للغرب قلبي ما سمع صوت داعيه ... وللشرق قلبي سمع صوت المنادي
متذكرٍ غالٍ على البعد ناحيه ... لوحال من دونه ديار بعادي
حقٍ عليّ الحق فوادي مشاهيه ... برضاي حاديني من الشوق حادي
يا ناس خالد ما سلى القلب ناسيه ... وعيني محاربها لذيذ الرقادي
عنها لذيذ النوم همّي يناحيه ... يحداه عن موق النظيرين حادي
من غاب قلبي زايد البين كاويه ... فكري معه والقلب باسماه شادي
فيما مضى ما يشده البال كاميه ... وصبرت صبرٍ ما قواه المهادي
اقسمت باسم اللّي حبيبه يناجيه ... انّي للحّق شفى قلبي مرادي
أروح يم اللّي بلاشك نغليه ... مالي على فرقاه صبر وجلادي
أرجي عسى ربّ السموٰت يبريه ... وعسى لها من خالق الكون هادي

ما خاب منهو باعظم اسماه راجيه — رب الفضا محصى جميع العبادي
قالوتحبه قلت بالروح نفديه — الشاهد الله كل هرجى وكادي
دايم يصوّر لى على البال طاريه — غالٍ إلى شفته يربّع فوادي
يفز قلبى كن عينى تراعيه — وعندى على كل المخاليق بادي
جيته وشفت الطيب بأنت مواريه — وارتاح قلبى عقب غبن ونكادي
واليوم قلبي مكّننّه عراويه — وشيّدت رايات الفرح بالمبادي
بالضحك قلبى جاوبنّه محانيه — وغذاه من عقب اللهيب البرادي
الحمد لله غالٍ شاف غاليه — وشفنا بشير الخير والشرغادي

وداعة اللى كل الإسلام ترجيه
يجري غزير المي فى كل وادي

يا عاذلين القلب

يا عاذلين القلب لا تمحنونه — خلّو عصى الراى ياصل مناهيه
بالعذل يالعذّال لا تجرحونه — اخاف من نصحٍ عن الرشد يعميه
القلب ما يرضى انّكم تنصحونه — لا تنصحون القلب عن حب غاليه
حب المودّه صايبه تجهلونه — ما منكم اللّى ذاق مرّه وحاليه
اللّى يود القلب ما تفهمونه — وجرح المودّه ما بكم من يداويه
جرح المودّه جايرات طعونه — وين الطّبيب اللّى يعرفه ويبريه
ياليت طرّاد المهَا يذكرونه — ويا سعود قوّاد الجوازى يحاليه
عسرٍ على طلّابه اللى يبونه — يعطى البياح وشرّد الصيد تتليه
عليه قلبي كاثراتٍ شطونه — ويلوج وسط الصدر من حركاويه
قلب الخطا ياسعود ياعظم كونه — يكفيه من جور الهوا ربع مافيه
الزين لو تبعد علينا ضعونه — يكبر غلاه وكن عيني تراعيه
عليه قلبي يابسات غصونه — لا دالهٍ قلبي ولانى بناسيه
ياجب عليّ انى عن الشك اصونه — وبالهرج عند الناس ياسعود ماطريه
ادرا عليه من العدا يشمتونه — واخاف من هرجٍ يضره ويوذيه

لاواهنيّ اقـرابه اللى يجونه   وانا الى جيته عـدوّى حواليه
عليّه روحي بالفواد مغبونه   وفاتن ثلاث سنين والروح ترجيه
يا سعود عني لابته يبعدونه   ناس تحلّف به وناس تناحيه
البغض وسط قلوبهم يضمرونه   وفي مقرن الحجّان تظهر مواريه
ويوقفون السلم دوني ودونه   وعندك خبر قلب تولّع بغاليه
اخاف من حبل الرجا يقطعونه   واشربْ عذاف السم كدره وصَافيه
صبرت لين الصبر فاتت حتونه   واليوم كظم الصبر مَاني بقاويه
عـزالله ان الصبر غبن ومهونه   وان كان ممدوح العواقب لراعيه
ياسعود فعل الخير ماتفعلونه   وتفزع لمن ضاعت حياته وتنجيه
ياسعود مدّولي حبال المعونه   ترى رفيقك جاير الحب طاويه

انت الذى راجيك تقضى ديونه
والليل الاسود ماتعوقك ضواريه

مصايب الدنيا

لياصار جرحى بالفواد مصيب
ولا ادرى متى جرح الفواد يطيب

على اى حال وين ابالقاطبيبه
وهو وسط خفّاق الفواد عطيب

هني من لاشاف هم يظيمه
وعن الهموم القاسيات غريب

بعيد عن اللوعات ما ذاق كودها
مصايب وسط الفواد تصيب

مصايب الدنيا كفى الله شرها
الرأس منها يالفهيم يشيب

اليا عتت حمر الهموم وقادها
هاجوس فكرى والضمير يجيب

تلقيّتها بالعزم والعزم غايتى
وفتىً بلا عزم تراه يخيب

فتىً بلا عزمٍ حياته مذله
والعزم لقلوب الرجال طبيب

ومن لاصبر بالعسر ماذاق يسرها
وباب الفرج للصّابرين قريب

تذكّرت خلاّنٍ على الشاطئ الذى
على البحر الأحمر والخضم غضيب

يزيد بموجات تناثر له الحجر
اليا شافها قلب الشجاع يريب

تلاطم على الشاطى هواها يقودها
هُذى مقابيل وذيك تغيب

تجيبها زفرات قلبى إلى أوجهت
كما اطواب حرّابٍ لقاه حريب

تذكرت يوم افكرت حيٍ نوده
حبيب على قلب المريض حبيب

شجاع تعرّض للعظايم بعزمه   مفراص ماص للحريب طليب
كبار العظايم بالعزايم يفلّها   نجيب تسلسل من عروق نجيب
عديم تسلسل من مواريث نادر   عريب يورّث من نماه عريب
سلطان حلال المشاكل بباسه   مصباح ظلما لمن دعاه يجيب
العزم يقصد من عزومه اليا هبت   رجالٍ بحزات اللّزوم تخيب
والطيب يوخذ من فعوله الياجذت   عن الطيب شبّان الرجال وشيب
الطيب يوخذ من مقرّه ومعدنه   ومرقى سنام الطايلات صعيب
مايدرك الطولات من لا يرومها   بعزمٍ وشوفات الجبان قريب
من عاش بالحقران ما نال مكرمه   وقصرٍ بلا ساسٍ تراه يعيب
ومن نام عن طلب المكارم وفعلها   ماله بكسب الطايلات نصيب
ومن قصّرت يمناه عن كسب طايل   عديم الثّنا للخاملات ربيب
ومن لا سقى ضده قراطيع مرّها   زبير النسا للغانيات لعيب
تشره على الطولات كسّابة الثنا   ويقصر عن الطولات كل هليب
لقيت يا عوق العديم بن وايل   الطّيب بين العالمين غريب
ولقيت يا عوق العديم بن مقرن   الحسد بين الاقربين جنيب
ولقيت يا عوق العديم ابن فيصل   رفيقك الأدنى عليك رقيب
ينقل خطيّاتك و يخفى فضايلك   وعلى فضح عوراتك يصير حسيب
عفا الله عن عين حريب لها الكرى   غدا دمعها الصّافي يصب صبيب
لاكن دموع العين من جحر موقعها   سيلٍ تحدّر من فروع شعيب
على غالي عنا حجب دونه الثرى   وفرقاه ترّث بالفواد لهيب
تجرعت من فرقاه ما يجرح الحشا   ولا ادرى متى جرح الفواد يطيب

راح الصديق اشباح ليل به احلام

يا لله يا عالم خفيّات الارحام — يا منزل الما من صدوق الغمامى
تفرج لقلبٍ بين لاوى وصرّام — ويكويه من لوعات الايّام حامى
والعين عن طيب الكرا جفنها شام — ان ناموا المخلوق عيّت تنامى
ينام من هو داله القلب مريام — وانا بقلبي جرح والجرح دامى
جرحٍ جرح قلبي صوابه من العام — بين الضّلوع بخافق القلب كامى
اخفيت ضره لين بيّح بالاجسام — واليوم زاد وشاهدوه الانامى
جرحٍ تبيّن بالحشا موجعٍ ضام — وصدر تلوّعه الهموم الجسامى
وغديت ما بين الحقايق والاوهام — مثل الدّريك بصحصح اللال ضامى
هنّيت مرتاح بليل الدجى نام — يرقد ويصبح بين امان وسلامى
ماهوب مثلي ينهشه غاسق الهام — زعاف سمّه صاطيٍ بالعظامى
اعوم ما بين الليالى والايّام — مثل الغريق بمظلمات الجمامى
راح الصديق اشباح ليل به احلام — سراب صحصاحٍ به الزول زامى
واشوف عقب الولف طير الشقا حام — وانا احسبنه قبل هذا قطامى
ابيه بايّام الهدد عجل الاولام — لاشك صد وهز ريشه وحامى

الظن خاب وخطوتي بين الاقدام قصرتها وافْكر بحامى وسامى
فكّرت وين اهل الدلايل والاعلام وصدّيت بافكارى جنوبٍ وشامى
ولا وجدت الاّ تماثيل واصنام تخالفت فيها كثير الاسامى
وين الصديق اللى على الكود جزّام اللّيث بوّاج الخطر بالظلامى
على الفضيلة يبدل المشى درهام وعن الرذيله ينحرف بانهزامى
مشيه على الطولات بالعزم قدّام ودايم على ساقة رفيقه يحامى
عزّى لمن فكره تشاتيت واقسام يومه مثل ليله ظلام وكتامى
ان ضاقت الدنيا على كل ضرغام الله لها عند اكتراب الحزامى

اللّى بما يخفى على العبد علاّم
بحبل الرجا به مقضبى واعتصامى

من عاش ماحاش الثنا والجمالات

هنيكم يا هل القلوب المريحات ... ترعون بالدنيا مثل رعي الانعام
ناس تنفّذ صادر الأمر بسكات ... لو يفهمون العدل للحيف خدام
فيهم من فنون المذله علامات ... ويمثّلون ازوالهم كبر الارجام
لوشفتهم صفّات فاريا هم اشتات ... مامن عقول لوتكابرت الاجسام
من عاش ماحاش الثنا والجمالات ... ودّك يلبّس ثوبٍ اسود من الخام
ماذكربه حي يناجي للاموات ... وعزّى لمن يرجي عيال بالارحام
المجد مايوخذ براح وراحات ... يوخذ بحزم وعزم واقدام وحسام
من لا يخوض اخطارها بالملمّات ... يعيش بين اوباش ووهام واحلام
ترى الوكاد الفعل مابه مراوات ... اصدق من اللى يكتبونه بالاقلام
الذّيب ياهل العرف مارافق الشات ... والنمرما والف مفاصيل الاروام
علمٍ ظهر للنّاس مابه مناجات ... ومن لا يصلّى الخمس يكفر ولو صام
ومن لا يفكّر بالامور البعيدات ... لازم بحق الناس يخطى بالاحكام

تمشي ليالينا والايام عجلات
والله بما يخفى على العبد علام

قالوا قحوم

عن غوج ابو خالد نشد نا هل الخيل
قالوا لنا يلفح بيمنا سليمه
قالوا قحوم ويرفع الرأس بالحيل
مع اوّل الغاره يعطعط رهيمه
يهز عرفه والسبايا مشاويل
متذكرٍ هاك الفعول القديمه
يسبق ولا يلحق بركضه تنافيل
والبكره الوضحى خذاها غنيمه
كسبه فتاة ولا يخز المخاليل
هاك الخزيزه حط فيها سيمه
غارة ضحى ماغارته باوسط الليل
على النقا بالكود يجدع خصيمه

يسقيك يا الطايف

يسقيك يا الطّايف من الوسم رعّاد … وبلٍ على وبلٍ يعلّك ويرويك
في كل فج لك مَع المزن ميعاد … تسيل ودْيانك وتخضر مفاليك
حيثك مقر الزين مركوز الانهاد … طفل سبا عقلي ولا فيه تشكيك
ناديت باسمه بين صادر ووّراد … وقالوا هله مضنون عينك يناديك
واقبل عليّ اللى له القلب ينقاد … وبشّرت قلبي قلت زارك مصافيك
بشّرت قلب من عنا الوجد قد باد … جاك الحبيب اللّى بسرّه يناجيك
سلّم وجاوبته بدرّات الانشاد … قلت السبب هوليه تبعد مشاحيك
يقول انا اللّى مصخرٍ لك بالوداد … لو طالت الايّام فالقلب يرجيك
وحبّيت مبسم كاعبٍ بالبها زاد … عن كل مخلوقٍ من الناس يغنيك
يا زين كان انك عن الحب نشّاد … انشد جريح القلب والقلب ينبيك
ينبيك عن ود الضّماير إلى كاد … وتشق جيبك عند غاليك بيديك
انا وقلبي يا ريش العين بجهاد … ان غبت عنّي بس قلبي يراعيك
يشيل من جور الهواحمل الانكاد … يا مورّد الخدّين باسمك يدعيك
القلب ماله عنك يا زين ردّاد … بلاه والله يا ريش العين يغليك

وناديت من حولي

يقول من هو ناوي يتبع القـاف
طـار عليه يصرّف الشعر تصـريف

ماعن في قلبـه هوى سمر الاغداف
نجل العيون مخضّبات الاطاريف

قلته وانا من بين وديان الاشراف
بالمرتفع بـين الجبـال المقانيف

جسمي بهـا كنّه على جال ميهـاف
وهاجوس قـلبي ناحرٍ يمة السـيف

البارحه جفني لحلو الكرى عـاف
يوم النعـايم فوقــ راسي مشاريف

تسابقن قــلبي هواجيسٍ ارداف
اللّيـل طال وحن قلبي على الكيف

وناديت من حولي يعجّل بالاسعاف
يشـب نار ادلال بـيضٍ مزاهيف

ياحسين شب النار واسرف بها اسـراف
حتى يصير الجمـر فـيهـا مشانيف

ومن حب خولان الخضر هاته اجزاف
واحمس ونسّفها عـلى الجمر تنسيف

ودقه بنجـرٍ تالى الليـل رجّـاف
ويا حسـين لقّمها ببيضٍ مهـاديف

ومن هيل دار الهند زوّد لهـا سـناف
وزلـه وخل الكيف يذرف مع الليف

كنّه بوسط الصين مرجان وارعاف
أو دم جوف اللى تقود المخاشيف

وعطنيه يا تابع هـوا كل غـرياف
لـو أن حرّه فوقــ قلبي مـراضيف

اغدى هموم القلب تنوي بالانكاف
ويقّفنْ عن قلبي خفـافٍ محاريف

جاني بيوت ما بهَا عيب و انضاف فيهن من الطيّب بلاغه و تعريف

يذكر علوم جابهَا كل خفخاف بالكذب زادو هرجهم بالغطاريف

مجمّعين الكذب بالهرج زهّاف مثل الرقيعيّات دايم خواطيف

اثر العلوم ضعاف وعلومهَا ضعاف وافواههم للشين دايم غواريف

احدٍ على درب الردايهرف اهراف واحدٍ على العليا يعد المشاريف

واحدٍ عليه السو يا رشد لحاف وجهك عليه البيض توضى مكاشيف

انا بفضل منزّل ايات الاحقاف لاجٍ بضله عن هبوب العواصيف

ايضا وانا من قول من كان ماخاف ارقد بامان الله ولو مامعي سيف

الناس يا مرشد بالايام بخلاف

وانا و مثلك للفضيله مواليف

مضى لى خريف العمر فى لذّة الصبا

مضى لي خريف العمر فى لذّة الصبَا
امشى بجناتٍ تجارى نهورها

وعقبه ربيع الود جتنى بشايره
وربعت برياضٍ تخالف زهورها

فصلين ما انسا لذه العمر بينهن
ولا ناشنى من كود الايّام جورها

الاعب لميْ و هند في مربع الصبَا
وعن البرد سلمى ظلّلتنى شعورهَا

ابادلـ مليحات القوام بحبّهن
وقطعت عن بيض المعاصم خصورهَا

و اترعت كاس الحب وانهلت ضامري
شرابي نضيم الدّر زاهي ثغورهَا

من اجلي و من شانى تباهن بلبسهن
عليهن عقود الدّر تزهي نحورهَا

انا مغرم فيهن ولا اود غيرهن
هن زينة الدنيا وهن نور نورهَا

غرٍ غرا غيرٍ حواً كامل البهَا
زمى فيض ريعان الصّبا فى صدورهَا

ان ضاق صدرى هند ناديت باسمهَا
إلى شفتهَا نفسى تزايد سرورهَا

ومى تنادمنى إلى خيّم الدجى
شذا الورد منها فايحٍ من عطورهَا

قطفت منهَا بالهوا زهرة الصبَا
وسلمى تبادلنى بشورى و شورهَا

انا مغرمٍ فيهَا و قلبي يحبّهَا
إلى شفتهَا روحي تزايد حبورهَا

بعد ما انقضا عصر الغرام ولوّحت
امورٍ شكينا من سمايم حرورهَا

تخطّيت درب الكود للكود والعنا ... اخوض غبّاةٍ تلاطم بحورها

افكر بقالاتٍ على الله حلّها ... امورٍ تخالف من تخالف عصورها

تغيّرت دنياك يا جاهلٍ بها ... وعن الناس غابت بالغياهب بدورها

ونويت للعراف اوجّه رسالتى ... إلى مرشد البذال اسطّر سطورها

اباقول يا مرشد غدا لي ذواهب ... عليهن عبارى حطّم الزور زورها

ابنشدك عن ثنتين ما زاد عدهن ... يقولون بعض الناس هٰذى قبورها

وبنشدك عن ثنتين غابن عن الملا ... وهن بحرف الكاف والفا سبورها

عليهن ذرفت الدمع من موق ناظرى ... وتمنّيت لو يرجع على الناس دورها

تمنّيتهن والقلب منى يرومهن ... وتمنّيت صفو ايّامها مع شهورها

اربع معانى ضاع يا رشد سلمهن ... ضاعن ودنيانا وساع ثغورها

وثنتين اشوف الناس تمشى بدربهن ... وهن بحرف الغين والحاء نشورها

يا رشد سنوهن هل الكيد والردا ... وتمشى دروبن كايداتن وعورها

انا اريد خلانٍ بها الجود والوفا ... ولا اريد خلانٍ قصارٍ شبورها

انا ريد خلانٍ تعزى وتعتزى ... وعلى عدوّ الدار تظهر شرورها

واقول لمن ينشد عن اصلى وعزوتى ... انا من حرارٍ بالعوالى وكورها

انا حفيدٍ لابن بدران عامر ... ضمين الرجال إلى تعصّت امورها

تضرب به الامثال في كل مجلس ... وهو شيخ آل زايد بصكت عسورها

يقول الخلاوى صادق القول ماكذب ... صدوقٍ ولا بين الملا قال زورها

خلت نجد ما يلقى بها فاعل الثنا ... الاّضمين الزايديه وسورها

وحنا إلى شح السّما والمحل الوطا ... ان ما وجدنا الضان نذبح لخورها

يا مَـا بذرنـا الجود باللّين و القسَا ان ركّبن شهب الليَالى دهورهَا

ترى ضيفنا يا من إلى شاف رسمنـا

ضـلعٍ طويل شامخ بـَين قـورهَا

قم يامحيسن

قم يامحيسن شب نار المعاميل ... وصفصف عليها السمر من زين الاخشاب

ان ولّعت واستضرمت باللّهب حيل ... يجذب سناها بالدجى كل شرّاب

وان صرّمت والجمر فيها دحاميل ... أزرق سناها ذايبٍ يلهب الهَاب

احمس عليها البن من غير تقليل ... واحذر عواقب من هرج عايب عاب

ودقّه ولقّمها وزوّد لها الهيل ... حتى يصير الكيف طبٍ للألباب

ماها قراحٍ صافيٍ من شهاليل ... من وبل رايح داجي الغيث نحّاب

ياحلو صبتها ببعض الفناجيل ... ان ذاقها الممروض من علّته طاب

يالخالدي يطري علىّ التعاليل ... يوم الرقيب معلّق تقل مشهاب

يوم الكواكب مثل لون المشاعيل ... وعنّا ردىّ الخال يالحيدري غاب

جانا من العارض كلامٍ بتفصيل ... من واحدٍ يشكي من الناس عجّاب

يشكي هوا راع العيون المظاليل ... وقبله عقاب الخيل يشكي على حجاب

ماجوريا شاكي هوا نافل الجيل ... الله يفكّك من عنا عكش الاهداب

الطير يشبك بالشرك مثل ماقيل ... والصيد يشرف طارده كل مرقاب

اتعب وعد بنايفات الاقاويل ... ويبين لك بصخيّف الوسط مضراب

حرّك قدم رجلك الى هوّد الليل ومن بعّد الملقاف فى بندقه صاب
بلكى ياخوناصر تحصّل محاصيل تصادف الغرّات تفتح بها ابواب
معهن لمن عنّاك تلقى محاويل ويبهج فوادك طقة النّاب بالنّاب
تشم بين اشفاه بيضٍ معاسيل يكسر عليها عابد وسط محراب
بيض يشادن قحويان الغراميل فيهن دواك وداك يازالك الانساب
ياما من الخفرات ذقنا الغرابيل وياما عديت الين عرش القدم عاب
وياما زعجت الويل والحقته الويل وياما دخلت بحور لجّات وغباب
وياما سطابي بالهواضاهد الشيل وياما عسفت من العمايج الاصعاب
وياما تلوّينا بشقر عشاكيل ايضًا ولا اخشى الناب من غاسق الداب
اركض لهن لوهن صعاب المناويل وعلىّ من سمر الحناديس جلباب
اتبع هواجمًا تقود المغازيل مع صحصحٍ نشرب هواكل خنياب

عينى تعرف الزين بين الازاويل
وقلبى من الرثم الخراعيب مرعاب

لاتقرب الأجرب بالأمراض يعطبك

يالله انا من جود حسناك طالبك   عفوك ومدك حيث منت بخّيلي
يالادمى دنياك هـذى تعـذّبك   لوطفت فيهـا مـالقيت الدليلي
كلٍ عـلى مذهب امامـه يخاطبك   يبيك من زايـد ذنـوبه تشـيلي
واليا عصيت اهل المذاهب تعاتبك   كلٍ يقولـك ابيك يـمّى تجيـلي
ولـوانتحيت بعيـد بالسوٓ تطلبك   وكـلٍ بصاعه من ذنوبه يكيـلي
أحـدٍ يصحح لك حديثه ويرهبك   واحـدٍ يقـول الحق عندى نـزيلي
واحدٍ يخيفك في كلامه ويـذّبك   وابليس يضحك له وهومستشـيلي
النـاس عوجان المناطق تكذّبك   وعـن الصحيح الكذب معهم بـديلي
ان مارضيت بقولهم نتف شـاربك   وتكبر ذنوبك لـو غنـاك تهليلي
ناس عَلى درب الفضيله تحاربك   وعلى دروب الشـر تهـذل هـذيلي
ودروبهـم عسرات عوج وتتعبْك   مـا تستوى لك لا ولا تستويلي
ينبيك عن دنياك ماضى تجاربك   وعـزّى لحـالك كان عرفك قـليلي
اتـبع نـبيّك واترك اللـى مجنّبك   واقضب مماشى سنّته لا تعيـلي
اللّى بغـار الثور للرشـد يندبك   وابوبكر عنده نديم وخليـلي

نصايحه للرشد حذرا تغايبك ... هرجه صحيح وكل فعله جميلي
سنّة نبيك للفضيله تقرّبك ... المصطفى ماله شبيه وعديلي
واحْذرك عن نقّالة السّو تقرْبك ... ومن يتبع العايل لزوم يعيلي
لوانت ماتغضب ترى الناس تغضبك ... وعقب المعزه يجعلونك ذليلي
وترى ردى العرق للعيب يجذبك ... وتصير بدروب الردا له عميلي
وبنت الردى حذراك حذراك تعجبك ... واحذر تصير لمثل هذى حليلي
وعن مايعيب النسل عرّب مناسبك ... وعليك فى بنت الحصان الاصيلي
يجى ولدها فارق عن قرايبك ... ويقيف فى وجه الخصيم القبيلي
ان كبرت القالات بالفعل يعجبك ... ويبرد همومك كان قلبك غليلي
مثل القطامى فى هداده يشبّبك ... والدم من مخلاب كفه يسيلي
ليا صار ما صلبين الارياء مكاسبك ... تراك بين الناس تبقى هزيلي
وترى دروب الخبث ياالعبد تذهبك ... ويفوت عمرك ما تحصّل حصيلي
احذر يابن حوّا تطمّن لحاجبك ... الاّ لرب للخلايق يزيلي
اللى بعفوه عن عذابه يرغّبك ... وعينه لكل الخلق دايم تخيلي
فى لوحه المحفوظ ياالعبد مذهبك ... نزّل بحق وكل مابه فضيلي
ومعاشر الخايب مع الناس يذربك ... وتصبح قليل الميز عقلك هبيلي
ومعاشر الطيب على الطيب يجلبك ... ويرقيك للعليا بظل ظليلي
لاتقرب الأجرب بالامراض يعطبك ... يصير جسمك مثل جسمه عليلي
ممشا الخفا من صافى العقل يسلبك ... ويصير لك يم الرذيله سبيلي
وعن مارد الانذال نزّه مشاربك ... واشرب نظيف لو ورادك طويلي

وليّاك تنسى يابن الأجواد واجبك و اللى يروم المجد حمله ثقيلى
يا لادمى و ان كان كبرت مصايبك ازبن على محي البلاد المحيلى
ازبن على ربٍ بعرشه يراقبك وناجه وبعد العسر يسره جليلى
ناجه ولاجل ارضاه وجّه ركايبك وخلّك لعلام السراير دخيلى
هو الذى ينجيك من كود صايبك ويذريك من كربات هول مهيلى
يالعبد مكّن عند ربك مقاضبك وفكّر وقدّر وانتبه لا تميلى
ولحدٍ من الخلاّق يالعبد حاجبك هو الذى مدّه وعفوه جزيلى

وهو الذى فى ما فعلته يحاسبك
وهو الذى بارزاق عبده كفيلى

ينام من هو مايعرف الهمومي

ينام من هو ما يعرف الهمومي وعيني إلى نامو حريبٍ لها النّوم
الله يلوم اللّي لحالي يلومي لا ساهرٍ سهرى ولا هوب مهموم
ماهوب مثلي يزعجه كل يومي همٍ يلوج بداخل الصّدر مكتوم
لا مبديًا اسرار قلبي لقومي واللّي بسر الغَيب ماهوب مفهوم
أخاف ابوح السّر تبدا الثلومي وتاقف على مكنون سرّي هل اللّوم
عاهدت قلبي ما يبوح العلومي ولا يويق بغايته كل مذموم
باللّيل اساهر ساريات النجومي والصبح اعدّى بالنبا كل مزموم
أوجس بقلبي مثل حر السمومي ولا صفالى خاين الدهر لو يوم
ياسَيف قم لعل حظّك يقومي ولعل ابوك بساعة الحشر مرحوم
النّار شبّه يا قوى العزومي وهات الدلال وترك النوم لرخوم
خابرك يالطيّب ودود ورحومي قم سو مايبعد عنا كل شغموم
فنجال بنٍ ما يحضره رخومي مبهّرٍ من بين الأجواد مقسوم
أرواحنا بفلالك الأيام تومي ولو يطول العمر فالأجل محتوم
روحي بيد فارض صلاتي وصومي اللّي بحبل اليسر ينجي لمضيوم

الواحد اللى نطلبه كل يومي　　منجى ليوسف عقب ماهوب مظلوم
دنيا الشقا ياسيف ماهى تدومي　　كم واحدٍ فيهَا مشيحٍ ومنجوم
وافرح إلى قالو تقافت غيومي　　على شفا الباطن وهو قبل ماسوم
حيثه مرب لكل وضحا ردومي　　اللى بهَا زودٍ على الطوق برشوم
عسى تعلّه مرهشات الوسومي　　يمطر عليهَا الوبل يوم بعد يوم
عشبه يغطّى نايفات الحزومي　　فيه الزهر فوق الزماليق منضوم
مخالف النوار غادٍ سهومي　　والعشب من وبل المراهيش كيهوم
فيه أم سالم من طربهَا تعومي　　تلفح بسمح الريش فى كل مرجوم
من الطرب في كل روضٍ تحومي　　وتقضّى الدنيا زغاريت وسجوم

إن شافت النّوار نبته يزومي
ما سايلت عن حال معطا ومحروم

ياما على الشدّات

يقول من بايات فكره تكلّم ... ايات مصدرها خفيّ الضماير
ان دك بي داكوك قمت اتعزم ... اخفيه لوانه على الروح جاير
اخفيه عن ما كان لوهو ولدعم ... لا قابلٍ شوره ولا هو بشاير
اخاف ابوح السر ثم اتندّم ... ويدرى بسرّى مفشي السرباير
الناس بلوى النّاس بالحكى تظْلم ... وبعض الصّغاير يجعلونه كباير
كم قالة بالحكى قامت تعظّم ... كبرت ولوهى من صغار الصّغاير
تلقح وعند ولادها ينثر الدّم ... ويلفحك من حامى هواها سعاير
تالد كسوب وبين الاشرار تتوم ... تتوم وبتلاها تجر الجراير
واليا ندهني واحدٍ قلت له سم ... بالطّيب قلبي ما تمهّل يخاير
ياما على الشدّات نصبر ونجزم ... ان ضيّعت بعض الرجّال البصاير
ان قامت الاريا تفرّق وتلتم ... لاضائعٍ رائي ولا نيب حاير
وان كان بعض الناس بالضيق تهتم ... امشى بدربي باوسط الضيقساير
وان شفت من هو من زمانه تهظّم ... قلت الهظايم للعذاري براير
وان شفت ميلات الزمان وتظخم ... بالعزم هو والحزم شفت البشاير

احدٍ بفعل الطيب يذكر ويحشم　　واحدٍ عن الطولات حاير وخاير
لعل بيته بين الابيات يهدم　　هذاك حوّاش الردى والخساير

يابعد فرق الناس كافر ومسلم
تخيّروا يامدوّرين الذخاير

لولا الثلاث

لولا الهرم والفقر والثالث الموت
يا الادمى بالكون ياعظم شانك
سخّرت ذرات الهوا تفهم الصّوت
وخلّيتها اطوع من تحرّك بنانك
جمادٍ تكلمها وهي وسط تابوت
تاخذ وتعطى ما صدر من بيانك
وعزمت من فوق القمر تبنى بيوت
من يقهرك لوهو طويلٍ زمانك
لولا الثلاث وشان من قدّر الفوت
نفّذت كل اللى يقوله لسانك

أرى الدار

اري الدار عقب الضاعنين خراب ... ولا شوف فيهَا من يرد جواب

سكّانها يا سيف عنهَا تقللوا ... زالو كما زال السّراب ضباب

شالتهم الايام واقفت ضعونهم ... وسَاقو كما ساق الشمال سحَاب

ضعاين قفّت بحي نوده ... وشالت لنا فوق الحنايا احبَاب

واقول والعبرات منّي سوابح ... فرقا الاحبّه للفواد عذاب

ولابى ولاشيٍ يلوج بخاطري ... سوى عندلٍ منها شبابى شَاب

صَافيتها والعمر فى عنفوانه ... وصارت علىّ الهينات صعاب

وخاطرت بالنفس العزيزه بحبّها ... اكابد معَاليلٍ علىّ غضاب

وين الذى ياسيف وان بان وجهه ... سنا الشمس عن كل العباد يغاب

وين الذى ياسيف وان جانى الظما ... لقيت من بين شفتيه شراب

وين الذى يا سيف مكّن صوابى ... وانا فيه زوّدت الصّواب صواب

وين الذى يا سيف فضله علينا ... حسانيه والله مَا لهنّ حسَاب

وين الذى يا سيف وان شفت ريبه ... احطه على الصدر المريض حجاب

وين الذى يا سيف وان حل دارنا ... تبدّل من عقب المحول خصاب

وين الذي يا سيف ظيمه يظيمنى   واطيب وان قفّا عناه وطاب
وين الذى يا سيف اشاكيه ودّى   ومن بيننا حب المودّه ذاب
وين الذى يا سيف ماديس عرضه   وعن كل منقود يقال يهاب
وين الذى يا سيف ماشفت مثله   مَع الناس مادام الغراب غراب
وين الذى ما شيف مثله ولامشى   على الأرض مادام التراب تراب
عنود المهاجدد غرامى واجادنى   وله بين محنى الضلوع صواب
هواياه ما بين الضماير تمكّنت   وذوى القلب من جرح الغرام وذاب
ترى الحب بالعشاق حمر طعونه   مضارب سيوف يقتفيها حراب
قولو لخو صنعا شكالك مولّع   هوى جادلٍ راحت عليه ذهاب
راحت فوات الحرص من غير مقصد   امورٍ لهن بالكاينات حساب
لاطارشٍ جانى يودّى رسالتى   ايضًا ولامنها قريت كتاب
يا زبن ابشكى لك هوى ضامر الحشا   اغديك تفتح لي عليه ابواب
إلى فعلت الخير تحمد فعايلك   وينولك من الرب الكريم ثواب
وحمّل خفوق الطير منّى رسالة   إلى غالٍ دونه يحول سراب

اعرج عَلى داره واقبّل رسومها
ولا اشوف فيها من يرد جواب

انادم اللى رفقته ترفع الراس

ان جا ينادمنى وضيعٍ من النّاس صدّيت عنه وقلت منتب نديمى
ماهوب كبر وكل ناسٍ لهـا اجناس وعندى عزيز النفس دايم حشيمى
للكبر والله ماتوشّحت بلباس بكتب التواضع ناجح بتعْليمى
انادم اللّى رفقته ترفع الرأس و ياقف معى دايم بوجه الخصيمى
ان كبرت القاله والارياق يبّاس يظيْم عُدوانه ولا يستظيمى
وعندى ليا شفت المناعير جلّاس انا لهم بايات فكري كليْمى
ولا قارب الخايب ولا اكل بلّاس اللى على نقل النمَايم فهيمى
نشدتنى تقول بالقلب هوجاس قلت إى نعم ما فيه حيٍ سَليمى
يابو محمد كن ماعندى اوناس اليا خفق فكرى بشيء عظيمى
اغيب كنى وسط ظلمات الادماس وانا جى الرب العظيم الكريمى
انا جى الخلاق قطّاف الأنفاس الواحد اللى فوق عرشه مقيمى
عزالله انى بالهواجيس غطاس وعزّى لمن هو فى بحرهن يهيمى
يا بندر الجبرين يا معرّب الساس اخلصت لك حيثك نديم حليمى
العالم الله ماهرجنا بالأدناس والله بما يخفى فهيْمٍ حكيمى

ولادنّ في جلساتنا حافة الكاس ولانخوض بكل هرج ذميمي

واللّي نودّه قطّعت عنه الأرماس ذكراه مثل احلام ليل بهيمي

وقت النضا قفّا وقفّن الافراس وحتى زهور الورد صارت هشيمي

والنمر مخلد عقب ماهوب فرّاس والبوم عقب الذل صبّح عديمي

وديك الدجاج معلّق فيه الاجراس والصقر في صكّات وقته سقيمي

وابو حقب حصّل بالايّام نوماس الحر غاب وصار عقبه زعيمي

وين الرجال مروّية كل عبّاس اهل المهار اللي تعط الرهيمي

اقفوا كما غيم تقفّاه نسناس ولاخذن بها الدنيا مقيمٍ مديمي

كم واحدٍ في لجة العيب غطاس يفوت عمره في ضلاله بهيمي

من الذهب لو هو خزن طرم الاكياس

جن من كريم وحرم منها اليتيمي

ياسيفنا القطّاع

بالنصر ياليث المنا عـيراهنـيك		يا منجي الغرقان مـن بحـر الادراك
ياسـيفنا القطّاع باسماك انـا ديك		ثلاثة اعوام على الضد أنا أنخاك
عـزالله انـّا عارفـيـنٍ مراميك		حمـربعـد وانك مضاريب يمناك
ترى مـريض العقـل حي ينـا حيك		اسمه هفا واسمك تعـلّا بالافلاك
الخيركله ثـابتٍ فـي نـواصيك		ومن خلقتك ربك على الرشد يقداك
على الفضيلة سامك العرش هـاديك		وعن الرذيله مقفيات مطايـاك
بـاروا حنايا معرب الأصل نفـديك		حقٍ علينا يا شقـرا لرديش نجـزا لك
نجزاك بالبيضا ليـا حـل طـاريك		وتنعاف يا فيصـل حيـاةٍ بليـّاك
انت العـديم اللي بعـا دٍ معـاديك		في هـدّتك تشـبع طيـور ترجّاك
كـبيرعـد وانك عنالك يرضّيك		عقب الهدير اقبل يبي منك حسناك
ان كان هـوشـرهٍ يصـدّك وناويك		جبلت له وادخلت راسـه بالاشراك
اضحكت شعب يرجي الله ويرجيك		وبكيت عدوانك وهـذي سواياك
انت الذي تسهـرعـدوك مساريك		وانت الذي تـتعب بدربك سبـايـاك
حاضرك يشهد لك بماقال ماضيك		وماضيك تـاريخ يصوّر سجـايـاك

أضرب على الكايد ولاني بنـاهيـك   وسجّل عظيمات العظايم بدنيـالـك

تـاريخك ابيض ما جرى فيه تشكيـك   وعين الآله مدبّر الـكون تـرعالـك

عسى دليـل الرشـد دايـم يبـاريك

ومنـين ما وجّهت يمشى ممشـالـك

دارٍ لنا

دارٍ لنا ما بين صاره و الانفاد — عسى عليها الوسم يمطر حقوقه
عسى يسقيّها من الغيث رعّاد — مزنٍ من المنشا تلاعج بروقه
تسوقه الشرقي على دار الأجواد — وغربي هواه بجود ربي يسوقه
ربرب طهاه وماطره بالمهل جاد — وسكّر هواه وصب صافي صدوقه
له بالخريف وباوّل الوسم ميعاد — ويتليه من دهم المخايل رفوقه
عقبه تهنا بالروا كل ورّاد — مثل البطاط ان شرّعت فيه نوقه
ويضفي على نجد الوفا دار الامجاد — اللي بها المضيوم ياخذ حقوقه
والعشب غطّا باذره كل الاوهاد — من دافق الرايح تسابق عنوقه
يا حلو لجات الزهر وسط الاجراد — ان ذعذع النسناس مالت عذوقه
فقعه مصاليع على روس الاشهاد — والوبل من غرّ الروايح غبوقه
تسابقوا عشبه مصلّحة الاذواد — واهل الغنم كلٍ يرتّع فروقه
يفرح بشوفة زاهره كل ورّاد — ويلقى الزبيدى ظاهرٍ من فتوقه
يا الله يا اللي له هل الدين سجاد — يا منجين ذا النون والجم فوقه
يا ناصرٍ طه بعد حرب وجهاد — وفي بدر طير السو قصت سبوقه

ومبرى مرض ايّوب مزعقب ماكاد　　ومحيي النّبات بكوثر من عروقه

تقبل دعات اللى عن الحق ماصاد

والسنة الغرّا مسيره وسوقه

يا ناشد العرّاف

عقب النداوي صار طير الرخم باز   واستفرس الفيوم واستذيب النيص
و تمنا نشوف الجيف بالفرد واجواز   من اسفل النقره إلى وادى العيص
حطولهم مع سلم الغدر منقاز   والعدل ماتلقاه ناس منا قيص
خلط الحلال بنية البغى ماجاز   ولاينبنى مجدٍ بعوج المخاليص
ياناشد العرّاف بارقام والغاز   اعطيك عن بعض المخاليق تبخيص
اهل الردا يسقونك الصبر بالقاز   لوانت جار عندهم قدرك أُرخيص
الجار ياطونه على غير ماجاز   وطى الحوافر يقتفيها مفاريص
وإلى رخص سعرك مع الربع تمتاز   وإلى غلى سعرك يبيعونك ارخيص
عدوهم عن شرهم وسط الاحراز   وعلى الصديق ابوردوز المشاقيص

هبيت ياطير على الصيد ماهاز
وفي حلة الجيران يلقى مقانيص

غنّيت ما قصدي طرب فى حياتى

غنّيت مَا قصدي طرب في حيَاتي | لاشك من دورات الأيام غنّيت
وجاوبت ورقا الراعبى عن سكاتى | غنّا وانا غنّيت مثله وونيت
نشدتنى عن حالتى يا شفاتى | ونام مريض القلب لوانّى اخفيت
اضحك وونّات الحشا موجعاتى | واشرب قراح وكن شربي من الزيت
وبالعين ياخالد نشوف الجناتى | ياعزّ راسي شفت الاجرام وغضيت
واغيب كنّى محرمٍ بالصلاتى | لوهو ندهنى رافع الصّوت ما اوحيت
محدٍ يعرف جروحى الخافياتى | وإلى نشدنى واحدٍ عنه صديت
اصد وابغض ناقلين الوشاتى | وناجي اللّى ما لغيره ترجّيت
ماظن به حي يسوّى سَواتى | وحيد بالدنيا واصارع عفاريت
وذكرت دور ايّامنا الماضياتى | والحقت مع عبرات صدري تناهيت
ياكثر ما شفنا من العايباتى | وإلى زعلت من الخطا قالوا اخطيت
وطاحت عن الكتفين فجة عباتى | وحلّقت بالافكار ثمّ استلجّيت
وفكّرت فى شئٍ جرى لى وفاتى | حيفٍ يفتت بسرة القلب تفتيت
من جور هوله زلزل الراسياتى | يميت حيٍ وباللحد يزعل الميت

ويشيب طفل ويذهل المرضعاتي ينسن رضيع الديد صرعًا مباهيت

ونا برجوا مجري الكايناتي وكبّرت باسماه العزيزه ولبيت

اللى عصم يوسف عن الخايناتي وردّه على يعقوب عقب التفاخيت

كلٍ يقول انه بفعله زناتي والفعل راحوبه هل المجد والصيت

ماريد دار الذل دار العصاتي دار الخنا والغدر منها استمليت

متى عليها نسمع النّايحاتي ودار الثّنا والجود فيها زغاريت

يا الله يللّى تعلم الخافياتي

انك تمشّيها على ماتمنيت

يا فزعة المظيوم

يا مرحبا حييت يا عز الاقراب ... واهلا بشوفك يا بعد كل غايب
اهلا عدد ما بان نجم وما غاب ... وعداد ما تذرى نسيم الهبايب
يا لليث يا بن الليث يا زاكى الانساب ... حلّال عسرات الامور الصعايب
يا فزعة المظيوم ان كلّح الناب ... يا لظارى الصاطى عطيب الضرايب
يا بن العديم اللّى غلب كل غلّاب ... يا خو الشجاع اللى يحل النشايب
يا لنادر اللّى من قنص فيك ماخاب ... خطك طويل اليا هبا كل هايب
يا لوايلى يا لتغلبي عز الاصحاب ... ما ذكر فيكم ها فى الاصل عايب
يا لفيصلى يا سترغضّات الاشناب ... ان نابهن في بعض الأيام نايب
يللى لهن في ساعة الضيق جلباب ... ستر لهن عن حاميات اللهايب
يا للى معاديكم على دار الاجناب ... تشهد لكم قب الرمك والنجايب
يللى لكم في منبر المجد محراب ... نلتوه من عقب الكدر والمصايب
نلتو رفيع المجد بسيوف وحراب ... وعدوانكم شافوا كثير الغلايب
بحزم ولطم فيه تقطيع الارقاب ... وعزم جلاميد الصخر منه ذايب
وحرب مريرفيه تفتيل الاشناب ... يقلب شعر راس الولد منه شايب

بعج و دخـان تقاذفـه الاطـواب مثـل الرعد من مرزمات السحايب
والخيل تشكى صابها ذعـر وهيـاب و قلوب اهلها ما تـمل الحرايب
يحـدونها للموت لكد بالاعقـاب والخيل من ضرب المشوّك حطايب
تلقى ضاديد المطاليقـ هـرّاب من لابـةٍ بالفعـل سوّوعجـايب
بارمـاح بظهور المناعـير نشّاب شلف مضاربها تقـج الـترايب
يشهد لهم بالطيب من وسط الاصلاب والحي واللّى حدر عـوج النصـايب
صفوة هل العوجا مهدّين الاصعاب تارد حياض الموت ورد الجلايب
يقود ها فيصل وللخصم ضرّاب بكـفٍ مضربها لجدع الضرايب
مفـراص ماص للصعيبات عضاب خـلّاخصيمه ضائع الفكر خـايب
خـلّاه يشكى لدغة الناب بالداب سم زعاف ماضى الفعـل صـايب
ناب صوابه ماتداويـه الاطبـاب من ناش ما قالو من السم طـايب
اركى عـلى كبده من الغبن مشهـاب وخـلّاه يجرع علقم الشرى رايب
فيصل لدين الله غدا ستر وحجاب ولولاه راحو بالجـزيـرة نهـايب
ناس تطيـع ابليس في كل ماجاب وعـلى الشريعه من كبار العقـايب
دجّـالة بالمكر والكذب نصّـاب على الردى تمشى لعـوج الطـلايب
للملحدين كلاب واصحاب واذناب عدوان من جاوب على ايوب تايب

تمت وصلى الله على سيد الاحباب
واهـلا بشوفك يا بعد كل غايب

الله كفيل النّاس

وراك تورينا الجفا والقطيعه ... وحنّالك اطوع من بنان اليديني

نشري رضاك وكل شئٍ نبيعه ... وحياة ربٍ يبعث الميتيني

ونمشي بشف ارضاك وامرك نطيعه ... اللي يصيبك عارف انّه يجيني

لو ان نفسي للمعالي رفيعه ... بالعين اجلّك جاعلك لى ضنيني

ايّامنا هي والليالي سريعه ... ومَا زان بالدنيا لزوم يشيني

الله كفيل الناس وارضه وسيعه ... عالم خفايا نيّة الجاحديني

لابد من يوم نشوف الشّنيعه ... ونتبع طريق اجدودنا الاوّليني

الرّوح تبقالين ياصل وديعه ... والأجل مكتوبٍ بعال الجبيني

نفسي لها عشرين عام وجيعه ... ويشهد على ما قلت عوج السنيني

إلى تبهّا نجد واقبل ربيعه ... نشوف شيءٍ فطّن الغافليني

وبغضت شوف النّاس جمعًا جميعه ... وقمت اتمنّا منزل الفرقديني

من ربعنا الادنين شفت الهزيعه ... وقد قالو النّاس المغطّا يبيني

وشفنا الحقايق واكتشفنا الخديعه ... لاشك ضاع الحق ياالفاهميني

حقي غدو به مبغضين الشريعه ... غدو به الانذال ياالغانميني

وبـنيت رجم و قلت هذا مضيعـه   حـتى يعـرفـون الخطا اللّاحقيـني
لـوهـو بالايدى كان اخذته قريعـه   غصبٍ عـلى الحسّاد والمبغضيـني

وقـمت اتذكّـر فعـل راع البـديعـه
وقتٍ زمـانـه شـيّب المصغريني

فات الشباب ولابقى فيه لذات

قالوا بقلبك يابن بدران صدمات ... قلت إي نعم دارٍ بها قبل تدرون
قالوا علامك قلت شيٍ مضى فات ... شيٍ يشيّب من بالارحام مكنون
هم من اسبابه تجرّعت عبرات ... يخج قلبي منه ونّات وطعون
كم قلت للعزّال بالهون هيهات ... ما ينعزل قلبٍ بلا ذنب مسجون
نفسٍ على كسب الفضائل مضرّات ... تشوم للعليا ولا تقبل الهون
تمضي ليالينا والايام عجلات ... ويبقى بدنيا الكون من دبر الكون
قولوا لابو فيصل ترى العز سكرات ... وفاقات فيها تبحث اللي يموتون
حمله كبير كبر رضوى وابانات ... واجا وسلمى يبحل اللي يعرفون
فعله بها الدنيا يسجّل بصفحات ... يقرابها أجيالٍ بعدنا يحلّون
ياعزّنا ياذخرنا بالملمّات ... زرق المعارف خلّهم عنك ينحون
يابدرنا ياظلّنا بالمهمّات ... حتى مراقبة الفلك لك يحسبون
لاتترك أيّامك بغفلات وسكات ... خطبٍ وراه الحزم والعزم مامون
اكفخ بجنحان السعد كل الأوقات ... واسلك ابد ربٍ مابه الناس يمشون
فات الشباب ولابقى فيه لذّات ... واليوم خط بصفحة المجد قانون

ابذل وسيد الناس راع المروّات ولا ينفعك مالٍ إلى مت مخزون

ابعد عن اللّى ما يعرف الجمالات دايم وهو باعراض الاجواد مفتون

وياك تنسى بالليالى الشديدات ربيع على القاسين ياميريقسون

للطّيب حط بهامة المجد رايات فيها مضيّعة البصاير يبيد لوّن

راياتك البيضا تسجّل بها آيات تبقى ولو كل المخاليق يفنون

ايات عدلٍ واضحات رفيعات شعبك تحتها دايمٍ يستظلون

سجل بتاريخك فعول عظيمات منها صناديد البشر يستفيدون

للجود فى صفحات وجهك علامات

ويحماك ربٍ عز موسى وهارون

في الرثاء..



لا واحسايف

لا واحسايف يام وافين الاشبار
عقب اجتماع الشمل زارت لحدها

راحت فوات الحرص من وال الاقدار
في سهلةٍ بالعود دفنت وحدها

ام برورٍ للموالي و الاحرار
وكن الضّعيف اللّى يجيها ولدها

اللّى إلى جاها ضعيف و محتار
يبى الحسانى في ذراها يجدها

وكم من يتيم زارها عقب الاعسار
وطالبْ حسانى الخير يا ما قصدها

تحب فعل البر باكبار واصغار
وان جاعت الرملا الضعيف اتعمدها

دايم حسانيها على الرملْ والجار
وكلٍ إلى شح الزمان يحمدها

اللّى عطاياها كثيرات وكبار
تعطى الالوف ولا تحسّب عددها

دايم و يدها للاجاويد مدرار
يا ما عطت من فايض الخير يدها

وعن هفوة المخطين تغظى بالانظار
وعن كل خلق الله بعيد حقدها

يالله عسى مكانها وسط الابرار
والجنّه العليا تفوز بسعدها

وعساه مايعرض على واهج النار
وبجنّة الفردوس طاهر جسدها

يالله تجعلها تجاور للأخيار
آمين تقبل طلبتى لا تحسدها

بحسناك يا عالم خفيات الاسرار
مناهلٍ للحور عندك تردها

بحسناك تقبل دعوة الخاشع البَار روحَه من العـبره تردّى جهـدهَا

وعسى إلى هلّت هما ليل الامطار من مزنةٍ غـرّا حقوقٍ رعـدهَا

وبله حقوقٍ باردٍ يخضر الدار يقول لـه ربّ المقـاديرعـدهَا

امطرعلى قبرٍ هوت فيه باصخار وارعد عليهَا كل يوم وزدهَا

يا مَا عليهَا هلّت العين باعبَار واسترسلت عبراتها من نكدهَا

عن كل مَا شافت وعن كل ماصَار ياليت من هو مرة لو نشدهَا

الدّارعقب اللّى لهَا ستر و انوار طاح العمود المرتفع من عمدهَا

راحت سوالف ياطويلات الاعمَار امشن مماشيهَا وحلّن عقدهَا

محي الكتاب اللّى دليل للابصَار

ويا فاعل الخيرات ما احدٍ جحدهَا

عنود لاتبكين

كل حي مقفيات رحـا يـلـه — واري كل نفس غيرالاله زايـله
واري كل مخلوق مردّه الى الفنـا — ومن عاش بالدنيا تصيده جايـله
ونيت من خطب بالآفـاق لاح لي — من قيل ابوخالدتقافت رحايـله
اقفي وخـلاّني و روحي معـذبه — واحزان قلبي بالضمايرتشايـله
وحيد اصارع عبرة تضهد الحشا — واكابد هموم من عنا الكود صايـله
تحطّمت منها ضلوعي وانا الذي — ارى كفة الميزان بالكون مايـله
ليتي حضرته قبل موته وليتني — عن حاجة بالقلب ليتني سايله
غدا اقفل قلبي واستلجّت صبابتي — وانا اظن قلبي ضايعات دلايـله
محا الله دنيا فرّقت شمل ربعنا — تفاجي بغارات للاجواد هايـله
عنود لاتبكين كفّي عن البكا — ترى عبرتك زادت بقلبي غلايـله
عنود لاتبكين شوفي محاجري — بهادمعة من جايرالغبن سايـله
عنود لاتبكين نوحك يضرني — وكنّي من الفرقا بحامي ملايله
عنود لاتبكين وادري بماجرى — ترى كل ماشلتيه انا اليوم شايـله
عنود ماصابك ترى هو مصيبني — وبالعين ماخلتيه عيني تخايـله

حلّلت يا مـن هـو للاجـواد ملتجـا يا عـز مظـلوم قصـار محـاسيـله

حلّلت ياللي مـا وطا سـاحة الخنـا ولاخطوته يـوم على الشـين عايـله

حلّلت يا رمـز الوفا كاسب الثـنا اقـوله وغـيري قبـلي اليوم قـايـله

حلّلت يا رمـز العـروبه الى هفـا عن الجـود مشبوه خباث دغايـله

اقـفى وحـال القـبر بيـني وبيـنه ويـد المنون وشقه البين حـايـله

اقـفى وخلّف من مجـانيـه ستـه ابعتـاضهم حيث انهم من سـلايـله

فهـود و فيهـم جـادظني و هقوتي مكاسيبهم يوم اللقـاء كـل طايـله

ابـيك ياخـالـد بـد هـرى تعيضـني بغـالٍ رحـل واقـفي ولاحـدٍ بنـايـله

مسـاكين يا طـلّابة الفضـل والنـدى الجـود راح ولا بقى الّا قـلايـله

الفضـل ضـاع وغاب نوره عن الورى تـوارت بـدوره وسط الاظلام جايـله

مسـاكين ياطـلّابة الـدين والنـقى عظيم النقى طغت علينـا نكـايـله

مسـاكين يا للى كـاد هـم جاير العنـا رحل عن وطنهم من قـرتهم فضـايـله

ان كـف هـمّال المطر وابعـد الثـرى ولا بـارق يـرجى المطـر من مخـايـله

عن العنامن فيض فضـله يغيثهـم وبـالفضـل يوم الشح تندى شمـايـله

ان اجـذبت شـهب السنين وغيرت تـلقى مضيفة كـاثرات نزايـله

عفا الله عن عـين حـريب لـها الكرى

الى الصبح صـافيهـا تنثـر شلايـله

مالوم قلبي

يسقيك يا دارٍ شمالى عنازه ... غرب الولج ياعلى شرقي الطريبيل
سقاك نوٍ ممطرٍ من عيازه ... على رغاب القاع فيضن من النيل
عزالله انه راح فيها جنازه ... صميدعٍ توصف عليه الرجاجيل
له في عازاةٍ ولي فيه عازه ... بوقت اللزوم اليّا حصل بالدهر ميل
مالوم قلبي لو يزود اهتزازه ... جر الونين وشاف ظيم الغرابيل
عينى كما شنن تفتق خرازه ... عليه دمعات المحاجر هماليل
حرٍ جزع وادّا بقلبه حزازه ... وتفجرت شعبان قلبه مباهيل
تقصر يمين اللى بالايّام هازه ... يرجع ذليل فاقد العقل بهليل
اللّى على ضده ثقيلٍ حرازه ... اخو محمد صافى الذهن حلحيل
من شبّته ياما قطع من مفازه ... و ياما ظهر من غرقةٍ كنّها الليل
رقا سنام المجد والطيب حازه ... وبيته لعصمان الشوارب مداهيل
قلبه من البالود ماهو جزازه ... والغيظ قد فجّر قلوبٍ مغاليل
ان داخل الشردان رعب ونزازه ... الذل ما يلقى عليه المداخيل
هزيم حطّو حفرته بالعزازه ... براس الطويله وارفع القبر بالحيل

ومن الذهب حطّو لقبره ركازه ومن صافى الياقوت حطّو قناديل
حتى يجيه اللّى بعيدٍ منازه يلقى بقربه شمّخ القود والخيل
اعتضت به ربعٍ لقلبي لهازه ربعه هل العليا عصاةٍ مشاكيل
علمى لياجاهم سريعٍ نجازه وانا لهم دايم على الحول والحيل
هم فزعة المظيوم وهم جهازه وبالفعل للشعلان تشهد هل الخيل
شعلان فيهم للحرايب ميازه جدعٍ مدرّع فوق قبٍّ مشاويل
ربعٍ حماهم مايقرّب حجازه وعدوهم يسقوه ويلٍ باثر ويل
ان حل ضرب مخلّصٍ بالبرازه ارووا حدود سيوف حدب مناحيل
احدٍ يحوش الطيب غصبٍ خزازه وناس عن العليا ضعافٍ مهازيل
ويبين لك فرق الذهب من بيازه فرق بعيد ابعد من الجدى لسهيل
البيض ترضع لين يا بس غرازه وبالألف يظهر واحدٍ به تنافيل
نواف دنياكم غريبٍ عجازه دنيا بها يغدر ضحا صفوت الخيل
تاخذ رفيعين المبانى برازه ياليتها تعتاض عنهم تباديل
لو قيل قلبك مصخر بانحيازه الذل ماله وسط قلبى مداخيل

انا احمد الله ماحضرني خزازه
وردون ثوبي ضافياتٍ مضاليل

ملامح شعرية



الملحمه الشعبيه

يالله ياخالق جميع اشكالها ... يا مقدر ارزاقها وآجالها
ياباسط ارضه يعيش بها الملا ... ياسامع فيها دبيب انمالها
ياالواحد اللى مالنا غيرك رجا ... ياالى خلقت انجومها باكمالها
يا منجى ذالنون من موج البحر ... ياناصر موسى على جمّالها
يا مبرى ايوب مما حل به ... من علّة ما غيرك احد زالها
يا مرسل طه باعز رساله ... رسالة والشرك مايحلا لها
نادي بها واعلابها وافصح بها ... واكبر بها واعظم بها انقالها
وضّح بها ماجابها من فضلها ... من ربها اعلامها بافضالها
ماكنّها ماعقّها ماخانها ... ارسل بها وافصح بها بجمالها
فيها الشرف فيها النصف فيها العفف ... وجه الندا من طهرها ينذالها
اوضح بها سيد البرا ماساعده ... يا كود صديق صدق باقوالها
صديق من صادق نبى مرسل ... ياصدق رسالة مومن اصغالها
آمن بها واعظم بها واكبر بها ... واخلص لها واصغي لها مرسالها
تاهو عليه المشركين بغيّهم ... باشراكهم واعلامهم واغلالها

واستعصم المعصوم من كل الملا ... بالله عالم ماخفى باحوالها

رب الوطا رب السما رب العطا ... رب الخلايق من جميع اشكالها

المرتجى جزل العطا رب السما ... رب القضا بايمانها واشمالها

رب الفضا ماشاركه في قدرته ... اللى خلق ببحارها واجبالها

اللي نصر في بدر جيش المرتضى ... على جيوش ابليس يوم اوحالها

اوحى لها بالكفر واحمر الوطا ... وقامت تخوض الخيل دم رجالها

من ضرب من لاصد دو عن حربهم ... عصبة محمد باليمين اومالها

في حومة الهيجا الميع سيوفها ... مثل اشتعال البرق وسط خيالها

قامت تحز حدودها بارقابهم ... صارت جماجمهم طعام انصالها

وانجال جلباب الدجى عن سنة ... غرّا تلوح ارسل بها من قالها

سارت وباب الفتح روس حرابها ... والعز وايّام السعد تبرالها

النصر من طيبه سطع وسط البرا ... وسارت جموع فعلها يزهالها

جيش رفع بالعز رايات السعد ... والشرق هو والغرب داس احلالها

ساروا على هدى الرسول وسنته ... وهدّوا حصون ماحموها ابطالها

خيولهم بالشرق داست عزّته ... وابطالهم بالغرب شيف افعالها

واليوم شفنا مايحير به الفكر ... ناس تهوم اقصارها لطوالها

يمشون بالحيلات لاخفا كيدهم ... دايم تحاول جوّها يخلالها

قاموا بها وافضوا بها واغرّوا بها ... كل الرواسب من حثال احثالها

شريعة الماركس شذ وسنّها ... ناصر بعد سنة نبيته شالها

عطّر بسم الغاز وديان اليمن ... ماخاف من منزل عبس وانفالها

كم خفرة ناحت وشقت جيبها ... من حزنها من ظيمها واثكالها
السنة الحمرا رضاها لشعبه ... وحرية الشعب اليماني غالها
اجلّها واصغالها واُحبّها ... شيوعية حمرا وهو يسعى لها
تباعة الملله حكم باعدامهم ... من دون حكم الله سلب لاموالها
وين التقى وين النقى وين الشهيد ... قطب الشريعة اعدموه ارذالها
رجل سطع بالحق وانكر شركهم ... واللي يقول الحق يشغل بالها
يبون دين الكرملين وملّته ... وان طعَّمت بالبعث صار ازكالها
ازكالها بالخبث ودروب الردا ... وريح الرذيله بالخنا صبالها
ان تم عمر النمل فارق منزله ... جنحانها تنبيك عن زوالها
ناداها بالشرق واخفاشرها ... حتى تصيد اشراكها وانبالها
تحذروا ياهل الشرف من رجسها ... من كيدها من ويلها من حالها
من همها من غمها من كفرها ... وهو الوحيد اللي شرب غربالها
خادع بها لوح بها غرر بها ... بارك بها حتى يشد رحالها
تحذوا الخلاّق وابدو غيّهم ... بالله خالق بحرها واسهالها
مستغفل لكباركم وصغاركم ... يبى يصد الخلق عن اعمالها
عن دينهم عن عزهم عن مجدهم ... عن سنة المعصوم عن منوالها
يبدى لكم خير وهو يخفي لكم ... ذوبات سم ضرّها يبرالها
هام الزعامة وانثنى من دونها ... صعبة مراقيها ولا يقوى لها
تلعب به الحسرات من ذل جرى ... واليوم بالكفين شرب اثمالها
مايتبعه ياكود من خان الشرف ... ناس على الخيبة تجراذيالها

يالفيصل المعروف سن جهاد هم يالصاطي الصمصام شب اشعالها
بالغاره الحمرا عدوك بادره عجّل له الضربه تصير انكالها
يا عزّها ياحرزها يا فرزها يا ليثها يا درعها اسربالها
يا بدرها ياظلّها يا مجدها ياسترها وان حل فيها اجفالها
ياعرشها ياقرعها يا ذخرها يا زمامها يا هجارها ياعقالها
إلى نشد بين العرب من ليثها خصّوعليك ان قيل من رجّالها
يوم الجزيرة سلّمت لك عرشها رايا تها رفعت وصار ارسى لها
ان بركت صعب الجمال بشيلها شلت الجمال وشلت كل احمالها
وان كبرت القالات واعيا كودها انت الذي من كبرها تقوى لها
انت الشجاع ابن الشجاع الفارس ان قالوا الفرسان من خيّالها
كان العصاة عن الفضايل صددوا قضبت في يمناك كل احبالها
وإن كان هم على البرية زوّروا عن كذبهم جبت الصّحيح بدالها
لك بالفضايل سنة مشهورة والحق تنطق به جميع اجيالها
تاهو بدرب الغي غادٍ رشدهم ما فكّروا باقفايها واقبالها
ملونين ما عرفنا جنسهم ولا عرفنا عمّها من خالها
والاّ انت للبيضا الفضيلة تنتحي للرشد مع درب النقا تخطا لها
ربك دليلك ماشي في دربها وكل الفضايل قاضب اخصالها
والله مايطفي لواعيج الحشا ولا تطيب النفس ممّا نالها
الا مصادمهم بحومات الوغا فيها المدافع عامر زلزالها
حتى نطوّعهم بعدلات النظر ونريح عن سود الوجيه اجلالها

في ساعة يشيب فيها من حضر — تذهل بها المرضع وتنسى عيالها
تصعق مزامير البلا من شرها — وللموت عزرائيل حل بجالها
كتما كتوم صايح شيطانها — فيها المنايا حاضر دلاّلها
من هولها من حرها من كودها — من عظمها من جورها باهوالها
تغيب فيها الشمس ساعات الضحى — والدم يروى سهلها وتلالها
نبي نحارب من عصادين الاله — وعيب على اللى ماتتم اقوالها
الحرب قبله شاربين درها — وافراحنا بمصادمة عيالها
الحرب قبله خايضين بحرها — ونلنا امور قبل هو ما طالها
الحرب قبله عارفين سلمها — حنا نروّى باليدين اسلالها
ليا توا جهنا وشافوا ضربنا — نذبهم ذوب الرحا بثفالها
تشبع طيور الجو في هداتنا — وحتى وحوش الارض نرمى فالها
من غلبها من جرحها من مرها — من ويلها تشيب منه اطفالها
ارخص بها من قاد هاحكيمها — رذيلها من دلّها لا ذلالها
واليوم عامر قيل خان بسيده — والعام قالوا ليشها ريبًا لها
عقب الندم عقب الخور عقب الهزل — كل يقول فلان هو حمالها
حسراتكم بالذل تملى البابكم — في ساعة ضاقت على محتالها
وربعى مسجلة الفخر يوم الكدر — روس الملوك الطايله تحنى لها
ربعى على سلم الصحابه سلمهم — والي من عقب الكدر يصفالها
ربعى ليا حل الخطر باديارهم — هم عزها وان حل فيها خلالها
هم سترها هم نورها هم برّها — هم فضلها هم غيثها هم مالها

ربعی مقابیس الوغا یوم اللقا | شیب الاسود معقّبین اشبالها
ربعی هل الطوله مجدّدت الظفر | خالد بفعل الطایلات افتی لها
وابو عبیدة للفضیله دلها | وإبن ابي طالب سن كل خصا لها
وجدد فعایلهم وجدد مجدهم | لطّامها واعقابها جوّا لها
عبدالعزیز ابا الفضایل كلّها | ان جیدلت بالحرب حل جدا لها
التغلبی الوایلی المقرني | الفیصلی حلال كل اقفالها
زاكی النسب رب الندا جزل العطا | هو معلق الهیجا وهو حلّا لها
السیف یشهد له بحز ارقابها | والخیل من حسّه یزید انقالها
ان ولّعوا حمر المعارك خاضها | وان عیلجت بالرأي حل اشكالها
ان اعتزا عنه الفوارس تنتحی | یزید فیها رعبها واذهالها
من خوف لطمات العدیم بصارم | كم هامة اهوی علیها وشالها
اطلبك یا موضی نهاره للوری | یاساتر لیل الدجی بظلالها
تعزّ من یمشی ویتبع سنتك | وتذل یا علام من عادا لها
یا حامی اركان الحرم فیما مضی | من دولة صالت تسوق افیالها

یاخالق ما بالسما هو والوطا
یامقدر ارزاقها و اجالها

الزايديه

عفا الله عن قلب يزيد عناه ... و داعى غرامه للغرام دعاه

ما طاع عذّالٍ يعذله من الملا ... وان سمع عذّاله يزيد عناه

إلى توسع خاطره ربع ساعة ... على الضيق داكوك الهموم نحاه

قلب براه يحادل الضّيم والعنا ... الضيم من بين الضّلوع براه

دع القلب يا عذّال خله بغايته ... هواك ما يتبع طريق هواه

دع القلب يا عاذل عذلك يضره ... يزيد يا عاذل عليه شقاه

كونّه الأيّام لين أوجعنه ... وعزى لمن حر الزمان كواه

يكويه من هجر النيا حامى الطنا ... يضيق به ممتاد هاه حشاه

يحن حنات النحلوج لجنينها ... و الخلج مفهوم تحن ظناه

ماحزنها حزنه ولا ربع ما به ... وحياة من نشّا السحاب بماه

على جادل ماشافت العين مثلها ... احيا بذكري من هويت لقاه

عشير شرابي من مناظيم مبسمه ... يجلا عن القلب الد ريك ظماه

إداريه عن شئ يحسه ويغضبه ... و إلى زعل يصعب على ارضاه

ان دك بي من حامى البين هاجس ... وجرعت من حر الغرام طناه

تذكرت من طلاّبة الجود نادر ... رفيع الذرا عسر الدروب مشاه

مشى بدرب المجد والنفس تدفعه ... إلى شامخ عسر الدروب سماه

خالد سنام الطايلات بن فيصل ... لجا من لجابه والزمان وطاه

ابشكى على فرز الوغا جاير الهوى ... شطون الشفاوى والشفاوى تاه

قد تاه ببحور الغرام المظلمة ... دليل الخطا عن من يريد نحاه

نحاه عن حي يوده من الملا ... ومافات من يوم يزيد غلاه

غلاه في قلبي تجدد علايمه ... وتكتب على القلب الدريك اسماه

اسماه وان عرضت مع الناس صفّقت ... محاني فوادي والحبيب رماه

رماه بسهوم المحاجر وجندله ... قليل الفزع ظلم الحبيب دهاه

دهاه بالفرقا وقلبي له انتما ... يتله ومن بين الظلوع لواه

لواه يوم انه على الحب يلتوي ... ومن ديّنه دين الجميل اوفاه

اوفيه بالروح العزيزه ولو غلت ... روح تبي روح تحب جزاه

اجزاه لو انه رماني وجا دني ... يمحا خطا الغالي عظيم إرضاه

إرضاه يبهج خاطري عقب ضيقته ... ويرتاح قلب بالفؤاد فراه

فراه في وسط المحاني وعذّبه ... وان عذّبه سهل عليه دواه

دواه عنده هو سبايب مصايبه ... واشفاه من كوثر نظيم شفاه

ارجيه لو دونه من الناس حاسد ... رجاي بالله ما قطعت رجاه

ارجيه لو دونه جموع تصدني ... وجبل الرجا يضفي على رشاه

وقد قيل للعراف في ماضي مضى ... هذا لهذا من هذاك رواه

يمنى بلا يسري قليل حصيلها ... ورجل بلا ربع يخاف إعداه

ما اهبلك ياباغي من النذل فزعه رجواك من عند الجبان سفاه

رفيق الرخا ينسا مودّة رفيقه ليا ضاق به شين الزمان نحاه

عوين الدهر مايامن الجار جانبه وليا عرض للشا متين شناه

على داره السودا تبني خيامها عوين الدهر شين السواد غشاه

خذ يا لبيب القلب منى وصيه حميدان في ماضى الزمان لقاه

إختر من الخلّان حيّ تـوده تسبق على فعل الجميل يداه

دليل على العليا بعيد من الخطا الطيب في دنيا الحياة إمناه

ماجال في قلبه من الخوف جايل وان كاد مرقا الطايلات رقاه

ولا ضعف النفس العزيزه لجارته ولا هرولت للمحصنات إخطاه

يفرح به العاني ليا حدّه القصا وللضيف معسول الكلام نباه

وان جاك من يمة معاديك ريبه من قبل ماتاطا عليه وطاه

صديقك صديق له وضدك يضده وعلى روس عدوانك تدير رحاه

هذاك حطه لك رفيق موالي عونك ليا زاد الزمان بلاه

مايفصل القالات الا رجالها ولاكل من شيّد بناه حماه

ولا كل من ركب الجواد عدابها على حامي الهيجا وحر لظاه

ولاكل من نوّي لدار رحل لها يموت ماالحق هواه إمناه

ولاكل من رام المراجل ينولها ياعسر مقضبها على يمناه

ولاكل من ركب المطايا غزابها ولاكل من رام الغريم قواه

ولاكل من يبرم عهود وفا بها يطغى على فعل الجميل رداه

ولاكل من ودّع لسر يصونه وكم واحدٍ سرّ الصديق ابداه

ولاكل من حصّل حلال صخابه　　يبين بالوقت الشديد صخاه
ولاكل من جالس هل العلم عالم　　وكم عالمٍ ضر العباد خطاه
ولاكل من ناله جميل يرده　　ولاكل من شاف الحريب نصاه
ولاكل من سل السنان صطابه　　يموت وسنانه جضيع إخباه
يا ناشدٍ عنّي وانا لي قبيله　　لها المجد زايد بالرفاع بناه
وكمّل مقام المجد عامر وشيّده　　طريق المعالي للدخيل مشاه
كونٍ جرى يذكر على واضح النقا　　الاشراف جضّت من عظيم بلاه
مزّنٍ تزبّر فوق سلّى صواعقه　　تشظّف من خشوم الجبال حصاه
نشا من ثنايا برك ترعد مخايله　　من الشرق غيظ بالصد ورحداه
غيظ مخيف يطحن الغيظ والغضب　　وماطال من روس الخشوم طماه
امطر على الاشراف وانهل وبله　　عليهم تنثر بالغزير طهاه
قوز الشريف اكبر علايم دلايله　　سيله تدفق هد كل انياه
سبيله عجاج الخيل والبيض والقنا　　وروس النشا ما بالحزوم إغثاه
تشهد على ما قلته العامريه　　جضّت سبيع من عويل بكاه
والضبعة العرجا تعشّا بد ربهم　　وكم ضيّفوا ذيب يجر إعواه
والطير يلقى البر من ضرب شلفهم　　مضاربهم يعيي الطبيب إدواه
وش حل بالاشراف غالب وراجح　　اقفوا كما صيد حدته إضراه
اقفوا على قب تخافق مع الوطا　　تنازا بطوعات الرقاب حذاه
من ولب عطبين الهوايا آك زايد　　لهم صانع السّيف الصقيل حناه
حناه وأرهف شذرته يوم كمّله　　وعطاه لمن هم بالحروب عداه

حيث إنهم يروون حدّه من العدا		بأيمانهم روس الفهود عشاه
إلى عدا فيهم حريب وزارهم		يعدلون بحد ود السيوف صغاه
وجريس ماطاله من الظيم طايل		اسود الشرى عمّن يبيه حجاه
اسود الشرا بالضيق تنجي دخيلهم		ويروون من دم الرقاب ظماه
فكوّه ثم اغنوه يوم انه إلتجا		وجه ابن بدران يزيد ضياه
تجمّل مع جريس اليماني وعزه		الزايدي يوم الدخيل عداه
يشهد لعامر ما مضى من فعايله		يوم إن غالب بالجموع نصاه
يبى دخيل البيت ماخاف خالقه		دخيل عطبين السهوم إرماه
واقفا ذليل يتبع السير بالسرا		وحرب عناله بالفواد شكاه
اقفا مثل ماجا وهو يشكي العمى		اقفا من الذلّه يجر قناه
عيب على مثله لياهد ينثني		يبدّل من عقب الهدير إرغاه
وابن صباح اذروه وبن خليفة		رمح آل زايد ظلّهم بافياه
اخذ ثارهم من ضدّهم يوم كادهم		رمح من العز القديم عصاه
يشهد به الهدّار واللى جرابه		دخيلهم ثاره عطوه إقضاه
فكّو حقوق للدخيل ابن وايل		جميلية نالوا حقوق وجاه
من ضرب من لاصدّدوا عن حريبهم		يصكّون باجباه الخصيم جباه
دخيلهم بأعلى السماكين منزله		له بين نجم الفرقدين متاه
كنّه بجنّات تظله غصونها		والنايف الطايل يحل رباه
تعلّوا العرش المجد من قو عزمهم		مصابيح ظلمات تريح رجاه
مراجيم عدوان مرابيع ملتجى		لياجف من وبل المزون ثراه

إلى قطّبت عسر السنين وجذبت ... ولا عاد يذكر بالرياض كماه
يهوشون بوجيه تكاشف من النقا ... والضيف مايقصر عليه إقراه
ياناشد عني وانا لي قبيلة ... قصر الندا زاد وعليه إبناه
اشادوا فعول بالفضايل وسلمهم ... للجار كل باللسان حكاه
بني زايد ادّوا جارهم من جداره ... ولا أحدٍ من اسباب الإله وداه
لهم وادي سهل الدروب و دونه ... ناريزّح عن احماه سناه
سناه مصقول الحديد الصافي ... وعزم القلوب الصاطيات لظاه
عذ روبهم للضيف ترخص نفوسهم ... والجار مضمون السلام إغطاه
وجه الندا يندا كما ماطر الحيا ... يبين عند الموجبات نداه
تعيي على الشيمات حفّاظه الشيم ... ووجه الندا الازم يبش حياه
قصيرهم يارد على العد قبلهم ... ولا شكا يوم الورود ظماه
إن زادت إسنينه تجدّد معزّته ... وكلٍ خطا جاره عليه رفاه
وان ذبح خيّرٍ عند وجهه ... وكسب الفضيلة بالحياه إمناه
على الطيب شبان وشيب تزاحمو ... والطيب يتعب للرجال مداه
د واسر كنيوا على دوسر الفحل ... واسمٍ على فعل يبين إقداه
من الهضب للأفلاج مكدين ضدهم ... وحريبهم مر المذاق عشاه
واد العقيق مطهرين جنابه ... ولا ديس بين العالمين احماه
من عصر ابن بدران هذى ديارهم ... والدار ماحدٍ للخصيم عطاه
راسين مثل جبال هضب آل زايد ... وهم ليا شان الزمان إحماه
حموه يوم إن القنا يقرع القنا ... ولمثلهم رب العباد بناه

الدّار ما تصلح لمن لا يصونها الدّار عوره والرجال إرداه
دارٍ خذوها بالمراهيف عنوه وهم نورها الساطع ينير ضياه
بني عقيل اخلو مغاني ديارهم بعد دمهم بأرض العقيق سقاه
من غلمة ما باعوا العز والشرف يوم الردى فعل الجميل نساه
تشهد مشاريف اليمامه بفعلهم فعل تعد العالمين ثناه
فعل على فعل تحاك به العرب ماحد يكذب من يعد ثناه
هرج بفعل يشبه الماس بالذهب وهرج بلا فعل يقال سفاه
نعد قول ماتكذب مثايله راويه إصدق من طيور قطاه
نعد مجد الطيبين وفعلهم واذكار فعل الطيبين طراه
من رام فعل الغانمين وشانهم السيف يروى من عداه شباه
من رام فعل الغانمين وسلمهم الجار عن الخصم العظيم وقاه
من رام فعل الطيبين وقدرهم يبذل لياضاق الزمان قضاه
ان كف هما ال الحيا وامحل الوطا وشحشح عن الطفل الرضيع غذاه
يكرم لياضاقت على الناس وامحلوا ويصبر ليا من الزمان وطاه
النذل مايقدر على طيّب الثّنا والليل مايشبه صدوق ضحاه
يجود الفتى بالجود من زايد الحيا يخاف من بالعايبات قضاه
قولوا لطلاب الثنا يتبع النقا ولا يلحق العرض النزيه شناه
ومن سار بدروب الردى زاره الخنا ويلبس من اسلاب السواد كساه
ابعد عن الانذال واترك ديارهم يفكك من الوجه الخبيث نساه
الاجواد آيات الندى في وجيهها والانذال شرى مايذاق جناه

الاجواد ماتنوى بك البوق والردى والانذال عيب مايعد غياه
الاجواد فعل الخير لذّة نفوسهم والانذال ملزوم يشاف خناه
الاجواد جنّات تعاقب نهورها والانذال صلدا من صخور صفاه
الاجواد تاصف لك طريق يدلّك والانذال لعسرات الدروب إقداه
الاجواد مثل الورد عطر روايحه والانذال زقّوم يطير سفاه
الاجواد فيهم باب يسر ومعزه والانذال عسر ما عليه شفاه
الاجواد زلة جارهم يدمحونها والانذال تجزا الاقربين جناه
الاجواد مثل النهر حلو شرابه والانذال صبخاة ملاح ماه
الاجواد تبذل فضلها دون عرضها والانذال دنسين العروض عراه
الاجواد مثل الريف سعد سعوده والانذال قحط الزمهرير شتاه
الاجواد تامن شرهم وانت عندهم والانذال شر مايطيب بلاه
الاجواد مثل الصبح تمشي بنوره والانذال ليل مظلمٌ ممساه
الاجواد حبَّاة الندى يبذرونها والانذال تبذر بالرخيص رياه
الاجواد فعول الخير مايجحدونها والانذال حزم مايطيب حفاه
الاجواد ماتلحق عزيز مذمه والانذال تنطق بالصديق زَراه
الاجواد عز الجار والضيف سلمهم والانذال بعيون العزيز قذاة
من طاوع النفس الذليله على الردى يرخص ويظهر للرجال خفاه
من طاوع النفس الذليله على الردى نسى الجار والضيف العزيز جفاه
من طاوع النفس الذليله على الردى تقصر عن العزا لرفيع إخطاه
يموت طلّاب التمانى على الشقا سراب دو والظلال غطاه

يموت طلّاب التماني بحسرته وكثر التماني ما تعيد صباه

يموت طلّاب التماني ومثله من يرجي الحنظل يزين نماه

ابا التّماني لا تمنىّ وخلّها ترى التّماني والحلوم اشباه

يقولها الك من هوى القلب عذّبه

وداعي غرامه للغرام دعاه

ملحمة عكاظ

غنت الورقا على خضر الغصون ... وأسهرتني والزواهر ساريات

ولّعت قلبي وانا قلبي حزين ... هاج فكري والحمام مغرّدات

من سببهن عفت لذّات المنام ... ساهرٍ وعيون غيري نايمات

جدّدن اجروح قلب المستهام ... أتعذّب والقميري ساجعات

سارحاتٍ لاعباتٍ بالفنون ... هازجاتٍ في طربهن دالهات

بالترنّم بينهن ورق الحمام ... حرّكن منّي اشجون خافيات

حرّكن قلب سبح وسط الغرام ... هام ببحور الغرام الهايجات

هايمٍ مشتاق شوقه من قديم ... مستكنٍ بالضلوع المغلقات

أتذكر من له فوادي خفق ... فرْ من بين الضلوع المهدفات

في كلام الحب جاوبت الحمام ... وأستلجّن وأستمرّن شاديات

ذكّرني شارد فاق الظباء ... أهيف الخصرين سيد الراتعات

قالوا أنّه ساكنٍ موطن ثقيف ... أدعج العينين بسفوح السّرات

هزّني شوقٍ على شوف الحبيب ... منّي الافكار يمّه شاردات

حلّقن بأفاق ميدان الهوى ... يم من يهواه قلبي سابحات

جيت أدوّر من سبا عقلي هواه		باللواحظ والعيون الساجيات
جيت أدوّر من سبا عقلي هواه		بالشفايا والعيون الناعسات
يوسفي الحسن ممشوق القوام		جادلٍ في وصفها مثل المهات
جادلٍ جدّد اجروحٍ بالفواد		صايباتٍ جارحاتٍ داميات
خافياتٍ مزمناتٍ موجعات		مستقرّاتٍ بقلبي ساكنات
يوم أشوف الزّول والعنق الطويل		الله أكبر والقرون امجدّلات
مثل شرطان الذهب شقر الجعود		خلقة الله فوق جسمه ضافيات
فاتن وأغواه ريعان الشباب		والرموش بحاجبيه مركّزات
خصرها ضامر ومهضومٍ حشاه		بين أشافيها نظيم امجوهرات
أن تبسم في شفاياه وضحك		صفّقن ليحان صدري ها تفات
من فيا في نجد جيت أرض الحجاز		من ديارٍ نبتها زين النبات
عانين من نجد ميدان المهار		غابت أليوث الحروب الكاسرات
من ادیار نبتها شیح و عرار		والشقارا والزّهور اليانعات
والبخترى والنفل هو والجعد		والخزاما والزّهور المنورات
زاهر الحنوه وزهر القحويان		مثل نظم اعقود خودن حافلات
به اطيور الروض غنن بالفنون		بالترنّم غارقاتٍ آمنات
البراعم كل ما هب النسيم		مايلاتٍ بالتهزّع راقصات
اليهق والربل يطرب كل عين		والشّقارا والسليح بناضرات
ريحهن وأن هب ذعذاع النّسيم		ينعش أرواحٍ لريحه عاشقات
كن نظم ازهورها وسط الرياض		الجواهر في رقاب الغانيات

علّلتهن في ربا نجد المزون ناشيات مرعدات ممطرات
غاديات رايحات مرضيات مسبلات في مطرهن مغدقات
حافلات مثقلات هاملات منورات بالبروق الضّا حكات
لاقحات مغنيات حاردات شامخات شاحنات حافلات
شاربات من بحور ومن اشطوط والصّبا هبّت لهن بالملقحات
ساقهن ربّ على عرشه عظيم من بحر جوده برفق دافقات
كن ودق المزن من فوق الحزوم المكاين بالصحايف كاتبات
كن طفّاح الطها بيض الخيام بالمشاعر يوم تسع مشاهدات
أرعفن بالكوثر العذب الطّهور من مزون في سماهن مسبلات
ناشيات من دخل فصل الخريف تسعة أشهر فوق نجد مخيّلات
أتسلّا بالسراب وبالفجوج ريحة الاعشاب فيها منعشات
عانين من نجد ملجا المستريب من زبنها ما تجيه النّايبات
عانين من شامخ مجده قديم من طويق العز شرق من مرات
مشمخرّات اخشومه للسحاب مثل سلّات السيوف المصلتات
عانين من نجد ساحات النداء جيت من ميدان خيل مكرمات
عانين من نجد مدهال الاسود في ذرا وادى حنيفه مرعبات
مرعبين للعدو يوم الحروب وللصّديق وجارهم عز وغنات
شيّدو للمجد بين العالمين يوم بعض الناس في نوم سبات
ديرة في ربعها عنتر سكن وبن كلثوم مرو المرهفات
مع كليب وحاتم بحر الكرم من سكن للجود فوق النّايفات

ديرةٍ أحيا بها عبد العزيز ... ذكريات للفخار امدوّنات

جدد افعول الاسود اللّي مضت ... ثمّن أحياها وهي كانت رفات

عبقري ما على البيداء مشى ... مثله إلاّ من نطق بالمرسلات

هزبر الغابات ليث من ليوث ... صارمٍ حطّم أحدود الصّارمات

تغلبيّن من نسل شيبان جال ... والكتايب بالسّلاح امدجّجات

يافعن هام المعالي من نشا ... خاض غبّات البحور الطّاميات

بدر كل الشرق من شرقه طلع ... ضاح وأنور باللّيال الحالكات

وانجلت عنه الكواكب كلّها ... والبدور من المهابه آفلات

لم شملٍ بالجزيرة منتشر ... وحّد الحضر المقيمه والبدات

النّساء ما خلّفن مثله عديم ... بالسّنين الحاضره والفايتات

من بحر جدّه إلى شط الخليج ... البنود بمجد عزّه لايحات

والنّضا والخيل من ربع الجنوب ... في ربا هضبة اعنازه مشرفات

جال بأجوى الكون صقرٍ من صقور ... وأخلدت كل الطّيور الجارحات

فرخ شام صاقرٍ كل الطيور ... الصّقور الاوّله والتاليات

بالفعايل لو يقيسون الحرار ... طولهن عن طول شبره قاصرات

ضف ريشه من مقرّه بالكويت ... وأصطفق وأرعب جميع الطائرات

خاف من سطوات فعله كل طير ... نزّلن بالقاع عنه موقعات

مطلبه للعز والمجد التليد ... يوم غيره لا هين بالخرّدات

وأدرك العليا بعد ضرب السيوف ... كم روس في لحاهن طايحات

عقب خوضه للمعارك بالحروب ... شرب صاف الماء بعد شرب الصّرات

في نهار فيه ظهره مثل ليل | به عجاج الخيل غطّا الشّاهقات
كن رجد الخيل مع غط الصهيل | الزلازل والرعود الصّاعقات
فوقهن كل أبلج عين عديم | ملجماتٍ جاهزاتٍ واثبات
حاجبنّ الشمس نقع العاديات | والمدافع هازجاتٍ مرزمات
زادها ضرب الهواتر والرماح | والبنادق شاحناتٍ مفرغات
وين قطاع الفيافي والفجوج | النضا والخيل عقبه مهملات
جيت للمبعوث وأوقفت المسير | شرقي العرفا ذكرت الماضيات
ماشي بأطلال أجيال خلت | دارساتٍ موحشاتٍ خاويات
أسأل الأطلال وين أهل البيان | وين من سنّوا طريق المكرمات
ياعكاظ العرب ميدان الأدب | يا مزار أهل المهار الصافنات
يا مزار أهل الرجوله والحسب | يا عرين لليوث الضاريات
يا مواطن نخبة المجد الرفيع | يامقر أهل البنود الخافقات
يا منابر مصدر الشعر البديع | مفردات الشعر منهم خالدات
يا مناخ الهجن عجلات الفديد | يا مداجٍ للمهار المرهمات
فوقهن صيد يضدّون الحريب | بالرماح وبالسيوف القاطعات
فوق قبٍ يعربياتٍ اعجال | عادياتٍ بالمعارك ضابحات
في ظهور العيس جوها من بعيد | يقطعون الفجوج نجد الموحشات
مايهابون الفيافي والخروم | والمخاطر والديار الناحيات
من ديار الشام واديار اليمن | وأهل هجر ومن سكن شط الفرات
وين بكرهو وتغلب مع تميم | وين ذبيان وعبس اهل القنات

وين حاتم مع بن سلمى زهير   وين رايات الفخار الشامخات

وين أمرء القيس مع فارس زبيد   انشدوا عنهم اقبور مظلمات

وين غطفان و هوازن مع قريش   وين قيس أهل السيوف الماضيات

وين قيس وين من صاغ البيان   من نطق بالبيّنات الباقيات

وين عنتر وين طرفه مع لبيد   وين بن كلثوم عز الناخيات

وين الاعشى وين نابغة العربْ   وأخت صخر اللّي تقول المعجزات

وين حفل الازد أهل سمر الرماح   أصلهم في شامخ العربا ثبات

وين الاقرع مع بن عبد المدان   حكّموهم بالامور المعضلات

من فحول الشعر سادات الادب   علّقوا بالبيت عشر معلّقات

باتفاق بين سادات عظام   سنّوا الاشهر عليهم حارمات

أشهر حرم أكيد سجّلت   بالعهود المحكمات البينات

أشهرٍ بأيامهن حقن الدماء   لاحروب ولامهارٍ مسرجات

ثبّتوا فيها طراف و شيّدوا   قبة حمراء محط الضامرات

كل ما مريت رسم أديارهم   عاودتني عبرةٍ عقب الشبات

عاودتني عبرةٍ بأقصى الحشاء   والدموع من المدامع سايحات

هيّضت لواعج وسط الفواد   المنازل و الرسوم الدارسات

ياحماة العرب يا نسل الكرام   ياشباب قد تحلّوا بالصفات

يارجانا في ملمّات الكروب   أنتم أفلاذ الكبود الغاليات

أنتم الآمال يا نور العرين   يا حماة أوطانكم والمحصنات

يا شباب العرب وأن حمي الوطيس   يا سيوفا للشّدايد مغمدات

قولةٍ بلكي عسى هذا يصير ... مايخلّص للديون المرمسات
مايخلّص دينكم كود الفعال ... في نهارٍ فيه ضرب القاذفات
أبعثوا ذكرى هل الفعل الجميل ... راكبين العيس هي والعاديات
أبعثوا بالله ذكرى أجدودكم ... أبعثوها بيّناتٍ واضحات
أبعثوا ذكرى صناديد مضت ... أسمعوهم والمسامع مصغيات
أسمعوهم صيحةٍ وسط الهضاب ... الهضاب اللّي بالاقصى مطرقات
مطرقاتٍ شاهدن ذلّ وهوان ... شاهدن قهر تذوب اله الصّفات
صخرة بالقدس تنخى الفاتحين ... هلّت العبرات منها جاريات
صخرة المعْراج تنخى الطيّبين ... وين جيش الزحف قاسين القنات
اليتاما دمعهم فوق الصدور ... فاقدين أبوانهم والامّهات
يصرخون بصرخة الحر الحزين ... صرخة منها الجبال مجلجلات
صرخة أدما صداها للقلوب ... عن نماهن أذ هلت للمرضعات
صرخة من هولها جظ الحطيم ... والمشاعر كلّهن امزمجرات
يندبن العرب لاولى القبلتين ... لطخةٍ بالعار بيدين الجنات
فاقدين كل شيء بالوجود ... والثكالا وسط يا فاعاريات
العدو يسومهن سوم العذاب ... من سبب ماصار والله باكيات
مالهن في وسط موطنهن قرار ... بالنياحة والتهضّم سامرات
عذّبوهن بالسياط وبالحديد ... بالسجون مكبلات غاضبات
عند صلفين اليهود الضّالين ... خافضات روسهن وحاسرات
هاضمينٍ حقهن بين الآنام ... حسّروهن عقب ماهن مترفات

لاحلال ولا بيوت ولاذرى | لاصديق ولاعوين تايهات
لاحليم ولا قريب ولاشفيق | هالكاتٍ بالفيافي معدمات
شرّدوهن عقب ماهن في نعيم | ياحماة اديارهن مستضعفات
ساكناتٍ بالجبال و بالكهوف | مبعداتٍ بايساتٍ ناحبات
يطلبن الثّار يا نسل الكرام | من نطق بالضّاد يمّه صارخات
من تجبّر ضدّهن بأوطانهن | ناحباتٍ نادباتٍ ناحلات
ياولي العرش يالرب الكريم | يا إلـه شاهدن المنكرات
أبعدوهن عن مواطن حيهن | نازحات عن وطنهن مرغمات
مستغيثات بزفرات العبار | كاشفاتٍ للوجيه الشاحبات
حرّقن أدموعهن ورد الخدود | من شراب الذل والله شاربات
هدّموا لبيوتهن عقب العذاب | يمسحن ادموعهن الذّارفات
ذللوهن عذبوهن بالسّياط | بالتوجّد والتهظّم زافرات
شاهدن لبيوتهن عقب العمار | صارت أنقاض هدام جاثيات
يصفقن بكفوفهن سمرالخدود | من أدمي أخوانهن مخضّبات
عرضن لصدورهن زرق الحراب | هن وطلقات الرصاص القاتلات
القهر والغبن يبكي كل عين | والهضايم شيّبت بالجاهلات
في رحاب القدس أيضاً والخليل | في رباهن شيّدوا مستعمرات
كم شباب بالسجون مصفّدين | دونهم أبواب ظلم مقفلات
اطلبوا للثّار ياشبال الأسود | كان ما أخذ توه فضّلوا الممات
الكرامه ما يعادلها عديل | كان خدشت حرّموا باق الحيات

بالقبور أبوانكم تنخا الشباب أنتم أحفاد الصّناديد الكمات
خيلهم بالعز بأيام الحروب في ميادين المعارك جايلات
أن نشدت وقلت وأبديت الصحيح فلتة الدنيا جنوب امغرّزات
ياشباب العرب بأيام الكروب ياذ رانا بالامور المعضلات
شمّروا للمجد بأيام الخطوب أبعثوا سوق مضى له ذكريات
جدّدوا ذكرى عكاظ بمامضى واعلنوها للوفود السّامعات
سجّلوا فيها الفخار وطهّروا الشرف يوم الاسنّه شارعات
معركة ذى قار خاضوا حربها بالعوالي والسيوف المشهرات
وأبعدوا عارن على النعمان صار أبعدوه وبعّدوا للعايبات
به تساموا للفخر يوم النزال حلّقوا للمجد فوق الحايمات
بالجزيرة مايهابون المنون ثابتين كالجبال الراسيات
خيل قحطان وعدنان جميع معركة ذى قار فيها سابحات
سبّلوا للمعركة صف اعجال ممتطين للمهار السابقات
لين رب الخلق علّام الغيوب خالق الارواح رب الكاينات
أنزل أياته على سيد البشر أنباه بأقراء على رغم العدات
ثم شع النور في شرق العرب وأشرقت شمس الفضيله بالصلات
هبّوا الانصار للخطب العظيم مع رسول الحق للعالم هدات
أحدقوا بالمصطفى سيد الآنام كالاسود الكاسرات الفاتكات
وانتشر دين العداله للورا شاع واهتزّت عروش للطغات
وأنذهل كسري وجيش الروم خار من كتايب من سعوا للصّالحات

عصبة محمد هل الفعل الجميل — يطلبون المجد فوق الجامحات
خيلهم بالشرق والغرب البعيد — للجحافل بالمعارك خايضات
خيلهم بالغرب والشرق البعيد — مرهماتٍ هاجماتٍ جايلات
في سبيل الحق ماتخشى الملام — كم هدّوا من عروشٍ هايلات
الصحابه بالعوالي والسيوف — أخمدوا نيران قومٍ مشعلات
بن أبي وقّاص هو وبن الوليد — كم تحدوا للصناديد العصات
قادوا جيوش الصحابه بالحروب — طاعةٍ لله ربّ الصّافات
طاعةٍ للي بعث طه رسول — مكّنوا بالضدّ روس الباترات
رسخّوا بسيوفهم دين الحنيف — في كلامى يشهدن القارات
من رقاب الروم بالحرب العوان — ينثرون الدم بحدود الظبات
وأحمد الله لابتي يوم النّزال — مايهابون المنايا الواردات
للفخر والجود في وادى العقيق — نازلين والجفان مشرعات
ضيفهم والجار يلقى مايريد — في رحاب المجد ماجاهم شنات
هم بني زايد وهود جدّهم — بيّنٍ تاريخهم بالمعجمات
من جدار الجار أدّوا جارهم — والفضايل بالفعايل شاهدات
كل فعل صار يظهر له دليل — ماجرى بالكون تبديه الروات
قلتها في ديرة قفر فياح — شرق من صاره شمال محفّلات
أتجلّد كل ماغنّا الحمام — وأتذكّر للأمور الفايتات
أتذكّر كل شيء قد مضى — وأتوجّد والتوجّد به شمات
وأزعج الآهات من فرط الاسى — ساهر يوم الزواهر ساريات



مساجلات



رعى الله خلّان

تذكّرت خلّاني وهاجت صبابتي | من الوجد واضحت دمعة العين سايله
على صفحة الخدّين سالت دموعها | وهلّت على الاوجان صافي بلايله
ان قلت دمعاتي على الخد نشّفت | تجيني العبرات بالكود صايله
تجرّعت بالعبرات من كود ماجرى | همّن تعظّم بالضماير غلايله
وبقيت اصارع عبرةٍ كادت الحشى | وهمٍ بقلبي بين الاضلاع شايله
رعى الله خلّان تقافت ضعونهم | اقفوا ولاعنهم شفيق نسايله
اقفوا وخلّوني و روحي معذّبه | وهموم قلبي بين الاضلاع جايله
اخيلهم مع صحصح البيد وانتحوا | ومن دونهم صحرا سرابه تشايله
وصفّقْت من وجدي بكفّين راحتي | وما قالت الورقا من الوجد قايله
أبيهم وحال البعد بيني وبينهم | ولا زال في عيني من الناس زايله
اجوب الفيافي واتبع السّير بالسّرا | بصحاصحٍ جردٍ تضيّع دلايله
ابدّد همومي في ذرا كل مرقب | وعيني إلى شافت خيالٍ تخايله
اخذت اسايل دارهم وين حيّها | وشفت الرسوم وما بقي من نشايله
اسالهم عن من برى الحال وجدهم | وجابت تقول الحيْ قفّت رحايله

وانا فى مهاميهٍ تطارد سرابها وشوف الفجوج وهوج الارياح هايله
ونيسى بها هوج الرياح الياعث بشاير مزونٍ ممطراتٍ مخايله
تغلغل غلاها فى خفايا جوانحى واكحل جفونى من عجاجٍ تهايله
لو هو بجفن العين عندى ترابها ذرات تبرٍ صافيٍ في مكايله
اقبّل ثراها يوم انا مغرمٍ بها وعندى حصاها جوهرٍ في مسايله
احبّها واحب حيٍّ ربابها وربيع قلبي من معزة قبايله
سقاها من الوسمى مباكير سحبها تقافا عشاياها تلاعج شعايله
مزونٍ منشّيها عليها يسوقها على نجد من فضله تنثر شلايله
اليا شفت نوّار الخزاما يشوقنى والورد بغصون الشقارا تمايله
تعطّرت من ريح البخترى إلى عصف به الريح يمّى من مغانى حمايله
اشجارها وان شط حامى هجيرها عن السموم الجا لبارد ظلايله
لاكن نوّار الزهر فوق نبتها عقود غضّات الصّبا من فصايله
امرّغ جبينى فوق طاهر ترابها واناجى لمن بالعسر ترجا فضايله
ابى هوا نجد ولا رمت غيرها ويبرى جروح القلب نسمة شمايله
دارٍ لنا دارٍ غذتنا بعطفها كسبنا بها رغم العدا كل صايله
بذرنا بها المعروف باللّين والقسا ايضًا ولا نصبر على كل عايله
ميادين جرد المرهمات إلى عدن بها الخيل يوم الحرب بالعز جايله
حموها اسودٍ قبلنا من عدوّها وبايمانهم سمر القنا مع نحايله
عصاةٍ صناديدٍ قساةٍ على العدا سلايل رجالٍ راكبين سلايله
رجالٍ من العربا تسامت جدودهم ان كاد حمل الحرب شالو ثقايله

وَبنْذرك عن دنياك ياجاهل بهَا ... ترى الجود راح ولا بقى الاّ هزايله

وَبنْذرك عن دنياك ياجاهل بهَا ... ترى الشّربين الناس تنشر حبايله

الأيّام وان ضحكت لمن يفعل الثّنا ... تهينه وتالـ الوقت تفتل فتايله

وباوصيك لا تقصد لئيم لحاجه ... سوى واحدٍ بالعسر ترجي نوايله

ومن عاش فيهَا بالنعيمٍ وخيرها ... لابد ما تصْلاه حَامي ملايله

يعَاف الخنا من مصعده سلّم العلا ... ويرضى الخنا من كان لبسه سمايله

والعجز يزرى بالرجال إلى الهفَا ... وكم من فتى بين الملامن فتايله

والْيادْ برت دنياك غنىّ غرابهَا ... وبها الحرحبل الذّل بالعنق غايله

عسى عزّها يقبل ويقفى دبورها ... وعسى ذلّها يقفى وتبعد فشايله

ما يدرك الطّولات من لاسعى لهَا ... الاّ عَزيزٍ وافيابٍ خصَايله

ومن عاش بالحقران مايدرك العلا ... ومن لاسعى للجود ماهوب نايله

هنّيت من نال الشجَاعة مَع الوفا ... ويقال يَوم الشح تندى شمايله

ترفّق عذول القلب عذلك يضرّني ... دع القلب ياعذّال حذرا تحايله

عصى عاذله قبلك وهاجت لواعجه ... والشوق والزفرات صارت نحايله

تجدّد غرامه فى هوا كامل البهَا ... هنوفٍ عفيفٍ العرض شقرٍ جدايله

هو اللّى من الخلاّن دايم يشوقني ... له النفس من كل المخاليق مَايله

حشا ما نسيته لا ولا انسى مودّته ... وهو ما نسى بالود ماضى وفاى له

قطفت من سيد المها زهرة الصّبَا ... واخذت من صا فى المودّه نغايله

يباريه هوجاس بنومى ويقظتى ... وعليه يصلا القلب حامى ملايله

سقانى بكاس الود وابرا غلايلى ... ولو هو بعيد الدار مَانسَا جمايله

عسفني بميدان الهوا ضامر الحشا واشرف على مكنون صا في صفاى له
اشرف على مكنون سرّى وغايتى وعقلى معه ما باقي الاّ قلايله
مليح ومن شفته خفق منه هاجسى وتمنّيت لو مرشد يشاهد مشايله
لوأنت يا مرشد تجلا لصورته تمنّيت لو يرجع زمانك لاوايله
عظيم البهَا يا رشد ما انسى مودّته ولاينمحى طول الليالي غلايله
حباله فوادي يوم قلبه يودّني
وعليه دمعاتي من الموق سايله

اسج بالهواجس

قالوا تهوجس قلت شئٍ طرالى ... ذكرت حمّال الصّعيبات حلحيل

ذكرت انا من صفوة الخلق غالى ... عنّى بعيد ولا تجيه المراسيل

الله يجيره من صدوف اللّيالى ... بحق من نزّل تبارك و تنزيل

يا مير من شكواك واعزّتالى ... من هاجس بالقلب جانى ولاويل

اسج بالهاجوس كنّي لحالى ... واليا انتبهت الحقت ويل بأثرويل

كان انت عمّا في ضميري تسالى ... كنّه يولع بالضّماير قناديل

اليا ذكرتك يا بعيد المدالى ... تارد عَلىْ هموم قلبي زعاجيل

ماجور يا راعى الفعول الجزالى ... يااللى بظلّك يا منون الرجاجيل

بيتك يعرفونه كرام السبالى ... ان حسّهم من ظيم بقعا غرابيل

يحجى و يذرى عن هبوب الشمالى ... ان ركّبن غبر السنين المهازيل

بيت الوفا بيت الندى للرجالى ... بيت ابوخالد للنشاما مداهيل

عساك طيب يا ربيع الهزالى
والله يجيرك ياعشير المشاكيل

الميت مايصحا على شقة الجليب

وا طـيرى اللّي مَاضيٍ له تجاريب — للطّيب في وجهـه تشوف المـواري
طيرٍ كفوفـه من فعـولـه معاطيب — صَاد المهَا مـن عقب صيد الحباري
ماصٍ يفكّك مغلقات اللوا لـيب — طيرالسعد طيرٍ من الريش عـَاري
مافيـه شك ويتبع الطّيب للطّيب — ذلقـة سنانٍ مَاضى الفعـل فـاري
مشعـل ندى في عاليـات المراقيب — عليـه يسـرى بالدجـَا كل ساري
ابعـد من النسرين بعده عن العيب — وان غلى سعـرالطّيب للطّيب شاري
محفّظٍ مافيـه شـكٍ ولاريب — شـبلٍ تـرعـرع بين نمـر وضـاري
يعـرف ليا كبرت عليـه المواجيب — وباللى خفا كنّه عن الغيب داري
وان زاودونـا بالفعـولـ الاجَانيب — حنّا بـذخـر الـوايـليـّه نـمَاري
هـم مزبن اللى مالقاله مقاضيب — جـَاهـم ودمـه حـايـرٍ بالسماري
لجابهم عن حـاميَات اللواهيب — يحيَـا وزيـره والدليل الشهاري
ماله عليكم يابن فيصـل مطاليب — وجـدّه نوى يـتبع طريقة مشـاري
للوارد الظـامى فتحتـوا مشـاريب — وكرسى شـريعتكم سـيوف هــواري
ياميرا بشكيلك فعـول الرعابيب — مـن واحـدٍ دايـم لعقـلى يـباري

منه الضّماير يابوخالد مصاويب طفلٍ سلب مكنون عقلي جهاري
انوح نوح الورق واقنب كما الذيب وعليه جارٍ لي من الحب جاري
ياغافل انشد من مضى له تجاريب حيٍ جرى له في حياته عزاري
الميت مايصحا على شقّة الجيب ولا ينفعه بالقبر سفك العباري
اتبع دروب العزلوهي مصاعيب ان شفت من ربعك صدود ونكاري
والمبغض المقفى كثير العذاريب لاتتبعه لوهوجديد الاثاري
والغبن يرّث بالفتى واضح الشيب وعند العفون الطيب ماله محاري
الناس تامن من رجال غواليب وصار الخطر من بايهين الذراري
على الحرار محرّمين المراكيب وحطّو عليهنّ الحدا والسباري
والعبد مزبانه على عالم الغيب ويوم الحشر كل الخلايق عواري

ارجيه لو الخلق مني مغاضيب
وبامره تهب الكاينات الذواري

سمح الجبين

اهـلاً عـدد مـالاح بالمزن بـرّاق وعـداد مـاهـز الهـوا كـل زملوق

مصدارها من خافقٍ فيـه دقّـاق اصفى من الياقوت في شذرة الطـوق

تهدى لمن حاش الثنا جلّ و دقـاق اللّى بـميدان الـوفـا حط لـه سـوق

قريت شعـر منه فى صفـح الأوراق ابـيات مثل الدّرصافى ومنسوق

ماعندنا بك شك يازاك الاعـراق ياخـيّرٍ مـا هو عـلى الطّيب مسبوق

و يابو على صادفت طفل بالاوفاق سـمح الجبـين وصافى الخد مدقـوق

جيته عليـه من البهـا ستر ورواق يلقط مصـاليع الزبيدى برقـروق

شفته و نوره شع في كل الافاق حاشا ولا مثله من النـاس مرموق

مثل الغزال مذّيره شوف تفّـاق ان شبهرت بالعيـن والجسم ممشـوق

عاود و شخّص واسبل الرمش باطراق عـين الفريد اللى من الريح مصفـوق

للقلب نهّـاب و للعقـل سـرّاق مـزّاح مـملوح لـه القلب مفتـوق

القلب من بين المعاليق له تـاق بـين المحـانى ينتل الصدر بخفوق

قلب على زيـن الجاجـين محـراق بالحب مجروح المعـاليق مشـلوق

يابو على جيتـه بلا سـبر ورفـاق وخطّيت له بالود مع كل طـاروق

وسلّمت من مكنون الاعماق بشفاق
وهلاّ وشعشع صافي الخد بشروق

هلاّ وشد القلب للقلب باحلاق
واحراب نجله نجّت القلب بعروق

وحلفت له بايات قسّام الأرزاق
انّي بحبّه هايم القلب ماسوق

انا على غرالغراغير سبّاق
وقلبي على الرئم الخراعيب مطفوق

واللّي نهل من مبسمٍ فيه ترياق
ماظنتي ينسى ويسلى عن الشوق

جفنه لمن يهواه بالدّمع دفّاق
وتلقى فواده بين الاضلاع مسروق

جاني كتاب

اليوم انا عيّدت عيدٍ بعد عيد
وانزاح عن قلبي عناكل شِدّه

وعقب المحل سيحان صدري مواريد
مثل القفور بنبتها مستجِدّه

فرحت عقب الغيض من غير تحديد
وضحكت يوم أُوحيت علم نِودّه

علم الفرح يجلى كثير التناكيد
ماناش مخزن ضامري عنه صدّه

فيما مضى حسرات قلبي مواريد
وروابع بحور همّه تحدّه

واغضى عن النشدات واعطي تصاديد
وكم واردٍ يتعب لساني مردّه

الناس بذّوني بكثر التناشيد
وهواجسي تقول هاته ووِدّه

جاني كتابٍ وكّد العلم توكيد
والحمد للّي عابده يستمدّه

اهلاً عدد ما لجلج الورق بالغيد
واعداد من هلّل وركب الاشدّه

واعداد ما هلّت مزون الرواعيد
وبلٍ من الوسمي مزونه مسدّه

بكتاب من حاش المراجل تراديد
والجود من زاك الفروع استمدّه

من فرع بن بدران قولٍ بتوكيد
كلٍ يجيبه بالمجال ويعدّه

زبن الدريك ان شاف غبن وتزاهيد
والحمد للي ينهض العبد مدّه

وعز الصديق وضد من يفعل الكيد
والى انفتح بابٍ وسيع يسدّه

اخوى ابو فيصل نخصّه بتمجيد ثوبه من البيضا عَلى الجسم قدّه
عسى السّحاب الى غدا له تماديد وربرب طهاه و فضل ربي يمدّه
عسَاه من طعس الاراخم إلى فيد يسقى ديَارٍ لي بهلهَا موِدّه
و من غير نجد المزن يعطي تخاديد حتى يجينا اللّى كما البدر خدّه
تجي ضعون البدو يمّه عراجيد وكلٍ يشوف احباب حيّه وبدّه
الطيب حيدٍ دون دربه تسانيد من هامهَا بالهون لازم تضدّه
والقصروان شيّد عَلى غير تجويد تجيه صلفات الريَاح وتهدّه

من لا يخَاطر ما يحصّل مقاصيد
ومن لا فعل ما اغناه فعلٍ لجده

عــزّاه يا قلب

اللّى هتف باسماه قلبي ونـاداه حتى الضّلوع بوجدها صفّقت له
اللّى غرامه تل قلبي من اقصاه وبالدمع عيني خيّلت وامطرت له
اللّى عسفت النفس لاجله ولرضاه والرجل في سمر الغدارى عنت له
بيّا سبب عهد الهوا ليه ينساه ويشي تخطّى رجلى اللّى خطت له
الرجل لوهو نازح الدار تنصاه على حثاث القاع ياما مشت له
اموت من فرقاه واحيا بذكراه والروح خلّت جسمها وانتحت له
قولوله انه عذّب القلب وادماه وحيٍّ يود لقاه ماله بقتله
ياكود والله غيبةٍ عقب لاماه وعيني بكت فرقاه ثم اخلجت له
ماصاب قيس بحب ليلى توطّاه ولوعات قيس وماجرى له جرت له
مالاق له غيره من الناس مشهاه ويعاف كل الخود لوعرّضت له
ان شاف زوله مغرم القلب يبراه وان مرغيره صد ما يلتفت له
اغليه لا منساه واذكر سجاياه لوهو بعيد الدار نفسي هفت له
معذّبي بالحب وان حل طرياه اسرار ودّى بالضمير اهتفت له
لوهو ظهر للنّاس وابدى محيّاه كل الخلايق بالجمال اشهدت له

عزّاه يا قلب على الصبر مقواه
لوما بغى الفرقا عصت واخطمت له

عزّى لمن دمعه على الخد مجراه
ودنياه غيّب نورها ما اسفرت له

قولو لبن سلّوم ابوزيد ينخاه
يوم ان غارات الهوا صادفت له

يتابع الونّات من كود ماجاه
لو كثّر الونات ما فرّجت له

يهيم مثل موده وسط مضماه
يذكر سنين بالوداد ضحكت له

ماجت له الدنيا على ما تمنّاه
وذياب ياسه من حبيبه عوت له

يكفيه من جور الهوا ربع ماجاه
وتغيّرت دنياه يوم اوجهت له

قلبه من الحرمان فاخت حناياه
من يوم باقي ايّا مهما ماصفت له

هنّيت من حصّل مرامه بدنياه
والورق بلحون السعد غرّدت له

المولع اللى في طريق الهوا تاه
لوما بغاه اشراك دربه سعت له

الصدر ضاق

الصّدر ضاق وحاير الدّمع دفـاق من ناظر من جاير الدّمع مرهوق
دمعٍ تكبّه عين عاشق ومشتاق ارعد سماها بالغضب وامطر المـوق
الى سفح من فوق الاوجان وانساق تسيل منه معيّله مرتع النوق
ماحدٍ رحمني يوم الاقدام غـرّاق من جور عبراتٍ تكسّر بصندوق
صدرٍ من الفرقا رمـع فيه دقّـاق واوجس معاليق الحشا يشـلعن فـوق
إلى بغيت ادله تذكّرت لفراق طفلٍ على شل المعاليق مطفوق
طفلٍ نفل بالزين شخصات الاعناق عـزّ الله أنـه طـالني منه ملحـوق
فيما مضى دنياى جتلي بالاوفاق وردّت عدٍ قبل ماهوب مطروق
جيت الحبيب داله بالكري راق ومجوهرات مبيسمه ذقتهن ذوق
يوم انتبه لى صاحبي عقب مافاق دلى يعاتبني على الغدر والبوق
يقول ما مثلك للاجواد سرّاق ولا انْتب على هذا من النّاس مسبوق
قلت اعذرو من زاركم ماله ارفاق وروس الافاعى بالقدم حطّهن سوق
ماله صديق وبه يضيقن الآفاق ولْيا جفيته ما يبى كل مخلوق
واسفر حجاجه وابدل الوجه باشراق وافترّ عن بيضٍ تكاشف بها بروق

منهن سقانی کاس خمرٍ بترياق زودٍ على مافات بالغدر مسروق
احباب لاحباب تعاطوا بالارياق واروح تحيا بين عاشق ومعشوق
هوحط ذرعانه لی فراش و ارواق وانا لويت العضد لمعنّقه طوق
عليه من شقر العكاريش دلّاق تزها الجسم فارع الطول ممشوق

ثوبه نظيف ولا وطافيه عشّاق
وثوب الخنا يجوز به كل منطوق

ما بين حامٍ وسام

أنبيك يا من هو عن الحَال نشّاد
شف دوك قلبي من محانيه مفقود

مشيت بدروب عتيقات وجداد
ولقيت بيبان الموده بهن كود

دخلتهن عقب العنا هو والاجهاد
وقبلي دخلهن ناظم الدرع داوود

ما بين حام وسام جور الهوا ساد
في كل قلب شاغل الحب ماجود

كل على ماراد صادر ووّراد
عدٍ لكل الخلق بيّن وماروده

الود قد هذا اصَليبين الأولاد
البيض تشهد به وتشهد به السود

لى فيه قرّر صَافي الخد ميعَاد
ودخلت ما ميّزت للنقص والزود

وصادفت ملهوف الحشا ظبي الاجراد
طفلٍ عليه من البهَا ستر وعقود

طفلٍ نفل بالزين غضّات الأنهَاد
به سحر هاروتٍ و ماروت منضود

له قلت راع لحالتي يا بن الاجواد
ارفق على قلبٍ من الحب مضهود

ولجلج بسودٍ طرفهن للحشا جاد
وادّي فوادي عقبهن تقل مجرود

وخلاني اجرع بالهواء كل ماكاد
كنّي بوسط الموج تلعب بى النود

ونّيت من كود العنا عقب ماكاد
ونّة خلوجينٍ على جلد مفرود

ماينفع العشاق ترديد الأوجاد
ان شاف من غاليه ميلات وصدود

من عقب فقده حاربت نفسى الـزّاد وعينى لهَا عن لـذة النّوم راصود
بغيت اجيب اسمه على روس الاشهاد لولاه يلحقنى من الناس منقود
أنا ونفسى عقب فرقاه بجهاد واغضي وكن بناظري يرتكز عود
صبرت واثر الصبر يرث بالاكباد وخلا فوادي خافق القلب ملهود
فرقا لطيف الروح لا عاد لاعاد القلب من فرقاه يرعابه الدود
يازبن قلبى فيه جور الهواء زاد كنّه بماجا قيس يا زبن ماعود
من غاب عنّى مَا تهنّيت برقاد قلبى لقلب مغيزل العين مشدود
يمشى معه يا زبن في كل ما راد ماله عن الغالى محاريف وصدود
لوأن قلبى من صليب الصخر باد ومن المحبّه صار به كسر ولهود
يازبن شفت الكود من جور الانكاد وحب دخلت حماه حب بلا حدود

الله يذكر من فقدناه بجماد
وانك تلم الشمل يَا خير معبود

حل الرحيل

حل الرحيل و فرّقوا شمل الاحباب ناسٍ على فرقتا الاحبّا مغاليل
غدا لهم مع طلعة الشمس ضبضاب وسالت دموع العين مثل الهماليل
وقّفت اراعي سيد تلعات الارقاب وأُغْضِي وهو يغضي بسود مظاليل
بشفاه يظهر ما تخفى بالالباب وبشفاي افصّل له عن الحال تفصيل
اسرار ودٍ بين صايب ومنصاب بجوى لها باقصى الضماير مداهيل
سرايرٍ تنساب من تحت الأجياب لصدورٍ اطهر من قراح الشهاليل
روحي على حبّه لهاكم جذّاب ويتل قلبي عذب الانياب بالحيل
لو ان حبّه يطعن القلب بحراب ابرا ليا شمّيت بيضٍ معاسيل
على نقا ماني بغادر وكساب وبالعرض والله ماندوّر محاصيل
ما نيب من يجرح عشيره بالأسباب ويحط له مع كل ريع محابيل
بس الحديث وقرعة النّاب بالنّاب واظهار مكنون الغلا و التعاليل
عزّي لمن مثلي من الحب منصاب تارد عليه هموم قلبه زعاجيل
اليا رقا مرقاب ناداه مرقاب بمفارق الخلّان شاف الغرابيل
الله لا يجزى عربين الانساب لوهم على ما قيل سوٍ على الخيل

اللّى سعوا بافراق وضّاح الانياب　　وخلّونى اجرع من عنا الغبن واشيل

فرقا ومنها القلب وسط الحشا ذاب　　وعسى هل الفرقا لهم صا فى الويل

عسى يصادفهم من الغيث سكّاب　　وبله غضب مابيه يمطرلهم سيل

ابيه يجدع مثل قلّات الاطواب　　منها البرد يماز كبر المخاليل

وصواعق منها المواليد شيّاب　　والحي منهم ذاهل العقل بهليل

بامر الكريم ومن ترجّاه ماخاب　　يمطر عليهم مثل ماجاهل الفيل

الاّ لطيف الروح يذريه بحجاب　　كنّه برأس الطور وهم ورا النيل

ويرجع علينا جادلٍ يزها الاسلاب　　من خلقته ما نيش عرضه ولا قيل

به مايعيبه للبعيدين واقراب　　حاشا ولا تلقى عليه المداخيل

نقى عرض ولاعشق كل نصّاب　　الجوهر الغالى رفيع المناويل

وانا يصارحنى بلاسر وكتاب　　وعن حالته يشرح لى العدل والميل

هرجه على قلبى كما الشهد ينذاب　　وقلبى على قلبه يرد المراسيل

كنّه بعينى لو غضب كل عتاب　　بدرٍ تعلاّ كوكب الجدى وسهيل

طفلٍ سلب مكنون عقلى والالباب　　عليه اجاوب نايحات البلابيل

ياشطون قلبى زجّى السّر بكتاب　　منّى لابو غشام زبن المشاكيل

قولى رفيقه من هوا الزين ماتاب　　ويرجيه رجو البدو وبل المخاييل

وبالليل ياقف له عن النّوم حرّاب
وكنّه يلوح بموق عينه سماليل

لاصار مايشكي

يا عاذلٍ قلبي على غير مشهاه	اترك مريض القلب خله بشانه
مابيك يا عذال قلبي تبلاه	هرج مثل هرجك يزيد امتحانه
لاصار مايشكى عليكم سجاياه	راضٍ بمايجرى عليه بزمانه
يتبع هواجي صفاله بدنياه	ماطب في قلبه عليه الخيانه
حي مشاله بالهوا مثل ممشاه	على النقا ماضيّعو للامانه
القلب والله ما نشوا سواياه	دايم وهو مع نورعيني رهانه
متولعٍ به مايفاخت محيّاه	لوهو بعيد ياصله في مكانه
ان جيت قلبى معطشات ظماياه	احيا بشفة حبة من ثمانه
سبحان ربٍّ صوره ثم سواه	اكمل جماله بالبها والرزانه
ياناس انا ما اقبل حياة بليّاه	وحلفت مايطلق قراني قرانه
ان كان ضاق الصّدر ناديت باسماه	واسمه يخفّف عبرته ونهتانه

ادلّه القلب المولع بطرياه
حتى يريح القلب عقب اخفقانه

دارٍ غـــلاها

ان كان بي عذروب حـبّى لهل نجد
احبّهـا واحب شـمـة هـواهـا
احبّهـا يومنّهـا ديـرة المجـــد
دارٍ تمكّن بالضماير غلاهـا
دارٍ غـلاهـا باجـدٍ مهجتى بجـد
دارٍ لنـا دارٍ ضـلا لي سماهـا
ان غبت عنهـا الحقت وجدٍ على وجد
متـذكّرٍ عقب البطا برد ماهـا
ياما غـدا فيهـا مهارٍ لهـن رجـد
من فوقهـا صيدٍ تروى قنـاهـا
اللّى نـود القاه يـاعـلى مـاوجد
الله يـلحّق كل نفسٍ هـواهـا

مانخونك ياحلالي

يا قمر سبع وثماني | زارني ظبي يماني | يا قمر ليتك تشوفه | يا قمر سبع وثماني
حاشه الله من نصيبي | يا قمر شكله غريبي | يا قمر ليتك تشوفه | يا قمر سبع وثماني
لابس له عقد هندي | يا زعيم زار جندي | زارني باول محرم | اورجب ولاّ رمضاني
ماشط الراس موده | والهوا يومي بعوده | زارني باول محرم | اورجب ولاّ رمضاني
صورته بدر التمامي | اشهد انه هو مرامي | هام قلبي في غرامه | مايطيع اللى نهاني
ياعذول القلب خله | مايطيع اللي يدلّه | هام قلبي في غرامه | مايطيع اللى نهاني
عودها بنوب بردي | حامل بزهور وردي | عودها بيدى لويته | مثل عود الخيزراني
حبّنى حسن الدلالي | وانهصر عوده ومالي | عودها بيدى لويته | مثل عود الخيزراني
قلت له ياسيد روحي | الحذر عنى تروحي | ياحياتي وانت ناري | وانت فردوس الجناني
عقبكو كنّى يتيمي | انت بالدنيا نديمى | ياحياتي وانت ناري | وانت فردوس الجناني
قال انا وياك دايم | مثل طفلين توايم | راضعين من المودّه | مايفرّقنا الزماني
ما نخونك ياحلالي | لو يطولن الليالي | راضعين من المودّه | مايفرّقنا الزماني

هذا الفراق

يا زبن ودّ عناك في يوم الاثنين
لعلّها لك يا خوصنعا مسافير
بجيرة الله يا عشير الغلامين
يا مقفيٍ عنّا ذكرناك بالخير
نغليك يوم انّك بعيدٍ عن الشين
وريفٍ لضيفك في ليال المعاسير
يومٍ تغيبه عندنا قدر عامين
ويومٍ نشوفك فيه عز وتباشير
هذا الفراق اللّى نظرناه بالعين
وعز الله انّك ناوي بالمحادير
يا زبن يا لبرّاق بالله إلى وين
و اسلم ورد العلم يا زبن لعمير

حي الكتاب

حى الكتّاب عداد برق ليا ناض برق بداجى حندس الليل ياضي
بخط الرفيق اللى بحلو النّبا هاض يا مرحبا به عد نبت الرياضي
جانى وانا من ضيقت البال مغتاض وبالصّدر يا وجه الصّديق حتفاضي
يابو على غيضى له سنين ماغاض واليوم صبرى يا فتى الجود قاضي
تعرض لى هموم طويلات واعراض يجى لهن في داخل الصّدر حاضي
يابو على منهن كنين الحشا جاض جضيض كدري من اللآل جاضي
هموم مكاويهن غميقات وانجاض وطعونهن حمرٍ بقلبي مواضي
تسابقن قلبي كما الورد لحياض تضيق فيهن كل سبع الأراضي
عزّى لمن هو فى بحر كودهن خاض وهني من هو داله القلب فاضي
اصبر ولو بالقلب كاوى ومقراض منهن قوىّ الرأس يشظاه شاظي

يابو على ماصد عنكم بالاعراض
اذكرك واذكر بالوفا كل ماضي

عــزّاه ياهم بقلبي

عـزّاه يا هـم بقــلبي حشـكلي　　هــمٍ لحا واونست منـه المملّه
من واحدٍ قفّـا وثم افــتركلي　　وآزرا قـدم رجلى يفاخت محـلّه
يوم افـتركلى فى ثمانه ضحـكلي　　وعـلّق زمـام القلب منّى وتـلّه
وقّفت مدهوش وضيّعت حكلي　　واقفا وقـلبي راح يـبرا لضـلّه
عـزّ الله انـه يوم قفّا تـركلي　　غــبنٍ توطّا ضامري واستذلّه
حيٍ شـبك قــلبى وهوما نشبكلي　　لـوهـو بعيـد الدّار قـلبي يـدلّه
عـزّ الله انـه ناصبٍ الشرك لي　　ومكنون قلبي جايحه واستحلّه
هاجوس فكرى من هواه احتركلي　　وعليـه قـلبي صايرٍ فيـه خـلّه
ولا عـاد يـنفعنى شرابي مع اكلى　　ان مـا نهـل قلبى بفضله وعلّه
مـا هـو نصَفْ حط العنا والدركلى　　وعليـه نـون العـين دمعي يهـلّه
بـه من غزال الريم ياعمير شـكلى　　عـن الملا كـلّه خذ الزين كـلّه

ياعـمـيرخـلّى مسـرج الـرّمك لى
وزينـه بـميـدان الهواضاحكلّه

قلبي مريض

الله من قلب يزيد ارتهاجه ... يلعب به الهاجوس مع كل فجّي
كنّه على موج البحر فوق ساجه ... بعواصفٍ منها البحر مستلجّي
الدمع من عيني يزيد انزعاجه ... يشدى هماليل السحاب المحجّي
على عشيرٍ صار للقلب حاجه ... متولّعٍ به عنه عيّا يسجّي
طفل لوا قلبي على الحب عاجه ... وقلب الشقا طوّل عليه الترجّي
ان قذّني بالعين واسفر حجاجه ... سهوم طرفه للضماير تخجّي
قلبي مريض وشوف خلّي علاجه ... ومشاهد الغالي فريضة وحجّي
قلت المواجه قال مامن مواجه ... اللّيل قمرا والضواري تلجّي
ياصاحبي رحماك بالوصل فاجه ... حيٍ حياته عند غيرك تلجّي
ان جيت لك قلبي يزيد ابتهاجه ... ولك كل بيبان الضماير تهجّي
يانور ليلي وانت مشعل سراجه ... ياجنّتي ما غيرك أحدٍ يهجّي
الحب مابه يا عشيري لجاجه ... وحبّ ما هو حبّي ظلامٍ مدجّي
الرجل تمشي لين تاصل مداجه ... بارضٍ سقاها كل مزنٍ مرجّي
من رايح برقه يزيد التعاجه ... وبله حقوق ولا تقفّاه عجّي

قالوا تتوب

قالوتتوب وقلت بالطرف مصيوب　　والله ماتوب وصافى الخد ماتاب
قالو تحمّلت المواشيم واذنوب　　قلت الذّنوب الْها موازين وحساب
قالو ترى ما يفعل العبد مكتوب　　قلت افهم اللّى تذكرونه يا لأصحاب
قالوجهلت وعقلك اليوم منهوب　　وكشفت سرّك بين ربعك والاجناب
قلت الهوا لقلوب الاحباب مرغوب　　ايات حبٍّ صوّرت وسط الالباب
قالو بعقلك ضايع الفكر منكوب　　قلت المودّه مَا تداويها الأطباب
عقلى معى مانى من العقل مسلوب　　انا الغريق وكل شئٍ له أسباب
كان انّكم تدرون باللى شفا أيتوب　　وجدٍ سطا بالقلب والحب غلّاب
انا غريقٍ مع هل الحب منسوب　　في زمرة العشّاق بالحب منصَاب
ماطف لى زادٍ ولاريد مشروب　　إلى صفالى صاحبى عسل الانياب
يغضى بعينه وافهم العلم مقلوب　　واسرى عليه بليلةٍ نورها غَاب
ويرخص لي الغالى إلى حل ماجوب　　وعن القرايب حط لى ستر وحجاب
وابعد عن الشكّه ولانوش له ثوب　　الاّ الحديث وقرعة النّاب بالنّاب
اخاف يصبح زين الأوصَاف معيوب　　وهو عليه من الشّرف كل جلباب

وعرضه نظيف أبيض ولا فيه عذروب ولاحكو فيه البعيدين واقراب
عليه وجدى فايقٍ وجد يعقوب وقلبي من اسبابه بوسط الحشاذاب
يلومنى من لاشكى حب نبنوب طفلٍ قرونه ما تغطّيه الاسلاب
طفلٍ نهب عقلي بضحكات واعجوب فتّان لقلوب العشاشيق نهّاب
اصبح هو الغالب ونا منه مغلوب غدا بعقلى بين شاري وجلّاب
ان كان شفته صفّق القلب مرعوب بالصدر كنّه بين لاوى وجذّاب

والدمع من موق النضيرين مسكوب
يخضر ديارٍ محله عقب الاجداب

نور كل الكون

نون عيني ليه سنّيت الجفا ليه سنّيت الجفاهو والصدود
ليه كدّرت الصفا عقب الوفا ساعة الفرقا عساها ما تعود
منك يا خلّي جرى لي ماكفا شف عيوني دمعهن دمّا الخدود
كان حبّك يا حبيبي ماصفا كل شيءٍ شان عندي بالوجود
نور كل الكون في عيني طفا يوم صدّك يوم بعدك يالحسود
في لذيذ النوم جفني ماغفا ياحياتي ليه تنسى للعهود
كان طيفك بالكرى عندي لفا ازهرت في ناظري كل الورود
شعرك الاشقر علی جسمك ضفا كمّلك بالزين رحمانٍ ودود
هام بالحسرات قلبي واكتفا ذاكرٍ بالصدر زمّات النهود
ذاكرٍ مدهال مجمولٍ عفا ناحت الورقا على خضر الفنود

ونّتي يا زين لو هي بالصّفا
ذوّبت من كودها صلب الحيود

صفقت بالأصبع

يا عمير خبّر زبن قلّه سطابى ... جرح الغرام وفقد لاماي الاحباب
الحب والفرقا تجدّد عذابى ... وتفتح عليّ من المودّه مية باب
يا زبن ضلع طويق لو شال مابى ... ان كان من جور الهوا جندله ذاب
على الذى بالحيل مكّن صوابى ... هاف الضمير وسيد تلعات الارقاب
ابعد ومن دونه يحول السرابى ... والبعد فرّق بين صايب ومنصاب
صفقت بالاصبع وشرّعت بابى ... براس البهام وطق نابٍ على ناب
ونّيت لين الميت فاق ودرابى ... وحبٍ دهانى مادها نمر وعقاب
يا زبن ابشكيلك من اللّى لجابى ... وسط الفواد مشرّع فيه مخلاب
انخاك لامنّه جذا كل هابى ... انخاك يابن عمير ياعرب الانساب
هجر النيا عن من نودّه نحابى ... وعن نون عينى نور لطف الحشا غاب
كنّه ينابينى بنومى منابى ... ان هب لى من داعى الحب هباب
يا زبن ضاقت بى جميع الرحابى ... وقلبي من الفرقا ولوهٍ ومرعاب
إلى شربت المي مرٍ شرابى ... والنون ياقف له عن النوم حرّاب
ما انساه لو انّه يشيب الغرابى ... وحياة رزّاق الملا رب الارباب

ياما برأس النّاب

يا متلفٍ روحى تحمّلت الاثآم … مَا خفت من يوم تدور الدواير
يهب دولاب الهوالي بالاولام … ونقض الديون المرمسات الكباير
لا تامن الدنيا ودورات الأيّام … اخاف من ناس يقولون بـاير
راقب ولى العرش ياخشف الاروام … يا مترفٍ حكمه عَلى الرّوح جـاير
عانيك جسمه هيكلٍ جلد وعظام … تشهد محانى لوعته والجبَاير
وتشهد عليه دموعه الغزر خـرّام … من موق عينه فوق خدّه نـثاير
ويشهد عليه إلى وطادارك العـام … ياقف على مضراب الاطناب حـاير
ياما برأس النّاب عضّيت الأبهام … وقّفت فى تالى منازلك خـاير
منازلٍ فيهـا يحـيرن الاقدام … ومن حب سَاكنها نحب الخطاير
قل لى بحرف القاف والبا مع اللام … والفٍ تكمّل جلّها والصغاير
وان قلت كلاّ جار حكمك بالاعدام … وقتلت من لاله عوين وثاير
افتل بحبلى وانت تنقض بالابرام … وجرّعتنى غـلٍ يفت المراير
بين اشفتيك اشفا فوادى والاوهام … واسألك بالله عن خفي الضمَاير
امّا بحبل الوصل تنصف بالاحكام … والاّ تجور وكل ما قلت صـاير

وارضى بحكمك ماشيٍ درب الاسلام مملوك والمملوك بالامر ساير

واقول هذا رأس مالى والاقسام ولْيا تردّى الحظ تعمى البصاير

ياطاردين العشق باوهام واحلام خوذ وكلام اللّى بالاصلاح شاير

العشق مُرّه علقمٍ رايبٍ سام وحلوه عصير الكرم بالكاس فاير

لاشك شرّه ضد خيره إلى قام وكم عاشقٍ بصباه زار الحفاير

ذا قول من هو ساهر الطرف ما نام يعد شيٍ شاهرٍ بالنظاير

شاهد بعينه من مشى له بالاحرام

وعسى على الباغى تدور الدواير

إلى عذلت القلب

يابن زبن ياعمير يوم انت براق ... ترى سميّك لاح لي منه بارق
برقٍ كشف وانا على البرق مشتاق ... يوضى سناه بكوثر النيل غارق
من فيض غيثه ربّعت منه الاوراق ... اوراق مولاع به الحب مارق
قلبٍ شكا من جاير الحب لفراق ... طفلٍ بوجهه كامل الزين شارق
إلى عذلت القلب عن نيّته تاق ... بالزّين تومي لي عليه البيارق
من بد خلق الله له القلب عشّاق ... ولاظنتي قلبي لقلبه مفارق
مملوح عجّابٍ له القلب خفّاق ... جسمه رطيبٍ غض بين المطارق
متغطرسٍ عبثٍ على القلب لحّاق ... للعقل نهابٍ وللقلب سارق
يا عمير خلاّني على الوصل مشفاق ... وهنّيت ناسٍ يالفون المشارق
عليه يحدا القلب ناتل وسوّاق ... حيٍ نضيره لأوسط القلب حارق
جروح قلبي به جديدات واعتاق ... من مترفٍ زينه على البيض فارق
ارضيه وازعل من يهدون الاشناق ... ملبّسين الخيل حمر المعارق
هنّيت من هو للهوا ما بعد ذاق ... ما شب في قلبه من الحب حارق
إلى ذكرته صار بالقلب دقّاق ... واذكر جبينه كل ما شفت بارق

كلما قلت

ياحبيبى ترى مالك بقلبي خشير
لاتخون المودّه و اذكر اللّى مضا

كيف عقب الغلا منك العداوه تصير
الزعل مانريده منك نبى الرضا

كل ماشفت زولك به يقر النّظير
وان فقدتك عَلى روحى يضيق الفضا

كيف اباصلك ياخلى وحبلى قصير
اتصبر وصبرى ياعشيرى قضى

لو تصبّرت نار الحب وسط الضمير
اتجلّد وكنّى فوق جمر الغضا

يانمر حال دونه كل دربٍ عسير
والحذر ماحمانى عن صروف القضا

دوك قلبى من الفرقا حسيرٍ كسير
عقب مازان نبته بالزّهر وابرضا

كلّما قلت عن نية هواه استخير
زارنى طيف حلمه بالكرا و اعرضا

اترجّى الهوالي والفلك يستدير
اتصبّر وكبدى فوق حامى اللظا

من وليفٍ لطيف وتونهده صغير
منه مكنون حبّى بالغرام انقضا

لوهظايم ضميرى بالصفا تستجير
كان لان الصفا من هولها وانشظا

من حمول الموده شلت حملٍ كبير
واثر حمل المودّه كايدٍ يبهظا

فات وقتٍ مضى لي منه جرحى خطير
مثل مافات دور الخيل هى و النّظا

عشقت الورد

انا اللّي من هواك اليوم شاكي   وطرف العين من فرقاك باكي
ولو انّك بعيدٍ يا حبيبي   امامي صورتك مثل الملاكي
خلقك الله يا عملوج فتنه   شف الدنيا تباهت من بهاكي
عشقت الورد من وردات خدّك   وشمّ المسك من قبلات فاكي
إلى منّك نسيت الوصل والله   فلا اذكر ساعة قلبي نساكي
ذرفت لدمعتي من فرط وجدي   وجرح القلب كلّه من هواكي
حلفت انّك بها الدنيا وحيدى   ولا يطرى على قلبي سواكي
بحق الحب ياسيد العذارى   حبيبي لا تطيع اللّي نهاكي
انا اللّي بالغرام اهيم وحدى   اسيرالحب من يطلق شباكي

عذولي بالمودّه شف حياتي
من الهجران والحرمان شاكي

نشدت اهل الموده

حياتى كلّها صبر وجلاده   وغيرى عايشٍ عيشة سعادة
انا للّى عاشق بالغي مغرم   غريق في هوا راع القلادة
بعيدٍ عنه بديارٍ بعيده   ولحدٍ جاب لي منه الافاده
يجيبنّه حلوم اللّيل عندى   وحط الخد للغالى وساده
والى منّى صحيت وقمت اراعى   ولين اللّيل يفجعنى سواده
تصوّر لى عزيز ما نسيته   حبيب ما سلى قلبي وداده
عذولى لا تلمنى بالمودّه   جريح هائمٍ فى حب غاده
تهل الدّمع عينى من عناها   وسفك الدّمع للعشّاق عاده
نشدت اهل المودّه وارشدونى   يقولون الهوا صعبٍ جهاده

اقوله مصخرٍ من روح روحي
حياتى كلّها صبر وجلاده

يا زين جرحك

قل لي بعد روحي علامك تصدّي
وش مزعلك يا قرّة العين وش جاك

يازين جرحك بالحشا مستجدّي
وعز الله انّي واله القلب لولاك

حبّك لخفّاق الضمير امتعدّي
ولا همّي الاّ من تزعّلك وارضاك

يااللّي على عمري تحدّا تحدّي
يا الله عسى مولاك بالحب يبلاك

ياموِرّد الخدين بيّحت سدّي
ارحم عزيزٍ ذل يدعوك باسماك

ان غبت عنّي ما القلبي مقدّي
غيرك من الافلاك ما عرف الأفلاك

كان انت يا المملوح للحق تدّي
اذكر عهدنا يوم تضحك ثناياك

يوم انت يمّي بالغوالي تلدّي
وتمدّلي بمعاقد الود يمناك

نسيت يا مركوز الانهاد ودّي
وانا لك الجا من ابوك ودناياك

شف الدموع اللّي على صفح خدّي
اسبابهن من جور حبك وفرقاك

يا عمير ملهوف الحشا مستردّي
يا عمير يا لبراق يا عمير ابنخاك

قالوا علامك

قالواعلامك باكيٍ قلت مطعون — شوفو نزيف الدم منّى تتالا
قالوامن اللّى صوّبك قلت عافون — قالوعدوّك قلت يا ناس لالا
هذاالحبيب اللّى له القلب مرهون — هذاحيات الروح بَدر الكمالا
يا عاذلين القلب لا لا تعذلون — وحيات ربٍّ فوق عرشه تعالا
انّى فلا انسى واحدٍ فيه مفتون — بينى وبينه نازح البعد حالا
فتّان صاب القلب كونٍ بثركون — مملوح اخذكل البهاوالجمالا
كنّه إلى حرّك قوامه على الهون — غصن إلى هب الهوا فيه مالا

قلبي لقلبه لوتنحّيت مرهون
غيره حرام ونورعيني حلالا

آه من دمع

آه من دمعٍ على خدّى سفح
من فراق اللّى على غيرى شحيح
من فراقه بالحشا قلبي لفح
ساكنٍ وسط الحشا حبّه صحيح
من رباصنعا إلى غربي رفح
ما سكن وسط الحشا غيره مليح
ان تعمّدت الخطا عنده صفح
خابرٍ قلبي من اسبابه جريح
في غباب الحب انا قلبي طفح
هايمٍ ببحورها ما يستريح
ريح خلّي مع هوا الغربي نفح
من جنان الخلد ريحه فيه ريح

غضيض الطّرف

عفا الله عنك يا طيف اللّيالي يذكّرني من الخلّان غالي
يذكّرني مليح غاب عنّي عزيزٍ صورته دايم قبالي
غضيض الطّرف ممشوق قوامه ولاغيره بها الدنيا زهالي
احبّه ما نسى قلبي وداده على فرقاه دمع العين سالي
الومه وان نسى عهد المودّه وساعات قضيناها عوالي
الومه وان نسى عهد التّلاقي لنا من جنّة الدنيا ظلالي
رعى الله ساعة فيها التقينا جرى لي من غرامه ماجرى لي
رعى الله ساعة فيها قطفنا زهور الورد من روض الجمالي
رعى الله ساعة فيها طربنا ترعنا الكاس من صرف زلالي
أقبّل فاه بسلوم المحبّه وشف اشفاه فيها اشفن لحالي

اعب الرّاح من ثغر الجواهر
وخايل في ثنايا هن خيالى

بعدك يزيد القلب

يامبعدٍ عنّي وانا فيك مفتون
دنياي عقبك ماسوت ربع ساعه

بعدك يزيد القلب كونٍ باثر كون
ومن جور حبّك صار قلبي رعاعه

خذني معك وانا على السّد مامون
واعطيك من فلذات قلبي رتاعه

وارفق بقلبي ياحبيبي على الهون
وحيّ يودّك ياريش العين راعه

مافيك بخل لصاحبك يا اسمر اللّون
وهو الذي ما قلت يازين طاعه

ياروح روح الروح منك اطلب العون
واللي يودّك منك يبي الشفاعه

غاليك قلبه من عنا البعد مشطون
ويقنب قنيب الجايعات السباعه

يغول عويل وخافق القلب مطعون
عليك يتبع خفقته باندفاعه

قلبي معك ياهايف الخصر مقرون
متولّع بك صار مثل الوداعه

حبّك يخج القلب بسهوم وطعون
وعليك وصله بالرجا وانقطاعه

اعطف عليه بجاه من له يصلّون
قلبٍ هواك من المعاليق لاعه

يمشي بشف ارضاك لشفاك مرهون
ويازين حمر شفاك فيهن متاعه

الحب للعشّاق ياعمير مسنون
وحيٍ نودّه ما بغيره طماعه

ياعمير به ماطعت ناسٍ يعذلون
ومالي سواه بخلق ربّي بضاعه

ذكّرتني يا زين

يا ناتل قلب الخطا من عراويه
ارحم عزيز في هوا حبّكم تاه

يطلب رضاك وكل شئ يخلّيه
ويتبع هواك ومبعدٍ عن دناياه

انت الذى بالود بيّحت خافيه
وفرحوا عليه اقرب دناياه واعداه

ماغيرك احدٍ بالمودّه يسلّيه
لا والذى صوّر جبينك وسواه

اقل عطفٍ منك يا زين يرضيه
فضلٍ ينوشه منك يبعد منا ياه

ذكّرتني يا زين ماكنت ناسيه
والقلب جض وتاه وأظهر خفاياه

العام من كأس المحبّه تسقّيه
وارضاك غفران لماضي خطاياه

ذكرت شئ قبل ماودّى اطريه
يوم انت بالقبلات تبهج ضمایاه

واليوم ضيّعته بوادى من التيه
يصفق براحاته يمينه بيسراه

يوم انت باسرارك وحبّك تناجيه
تقبل حسناته وتدمح خطاياه

يا عمير حبّه بالضّماير مخفّيه
لاشك فاح وباح وشلون ابكماه

عينى تخايلّه وقلبي يباريه
ويا عمير حبّي واصل رأس منهاه

ان كان حبل الوصل جذّه باياديه
عز الله انّى واحدٍ من ضحاياه

اغضب نظير العين والقلب مدميه
ودمعى على الخدّين يا عمير مجراه

روحي من اسبابه

العين رفرف جفنها من عناها
والقلب جحض وماج والرجل ساجت

والصّدر ضاق وعبرته ما قواها
والوجد زاد ودمعت العين هاجت

على الذى زوّد بكبدى ظماها
اللّى له النّفس العزيزه تلاجت

ما انساه دام الرّيح يذرى هواها
حى جروحه بالمعاليق لاجت

روحى من اسبابه تدانت خطاها
ولا لغيره وطية الرجل داجت

عليه عينى نثّرت كل ماها
وروحى وروحه بالموده تناجت

ابعد وحالى جور حبه براها
واوجست انا دنياى ياعمير ماجت

تغطلست ما عاد امتيز سماها
وكثر الهموم لخافق القلب فاجت

اللى سبانى بالهوى فارع الطول

البارحه لكن بالعين سملول | والاّ الحماط مداخله شوك حاذى
اسهر وقلبى بالهواجيس مدهول | ويدق به من جاير الحب هاذى
يدلك به حبٍ تعظّم لمجمول | اللى قسم مكنون عقلى فلاذى
ان قلت وان ماقلت وان كان أبقول | مالى سوى مضنون عينى ملاذى
افديه بالروح العزيزه ومانول | وعيوني الثنتين هاذى وهاذى
اشفق عليه وخاطرى فيه مشغول | شوفه مرام النفس للروح غاذى
اللى سباني بالهوى فارع الطول | حيٍ لنون العين دايم محاذى
ان غاب عنى يصبح القلب مذهول | وعنده سبب موتى وعنده نقاذى
ان مت باسبابه فانا عز مقتول | ان رشّنى من فيض دمعه رذاذى
راع الهوى قلبه من الحب مشلول | يحس من جور المودّه مواذى
لوحال من دونه صناديد وفحول | مانيب عن مجمول الاوصاف جاذى
اجيه ماأسمع قول عاذل لمعذول | ماصن سمعى للعذول المهاذى

حار قلبي

حار قلبي مادريت　　يوم نادتني هلا
جيت اردّه ماقويت　　عن حبيبه ماسلا
ضاع قلبي ماشتكيت　　بالمحبّه وامتلا
ياحياتي لو نحيت　　زاد عندي لك غلا
بعت بالقلب وشريت　　بالملاحه والحلا
اعذروني وان بكيت　　ذاب جسمي وانحلا
انت بدرٍ واعتليت　　ضاح نوره للملا
العجب مت وحييت　　منك يا ظبي الفلا
واللّه انّي ماسليت
من عرفتك يا هلا

لولاه ما روّضت

لولا الرجا و اعللّ القلب بوعود　　بوعود خلٍ صار شوفه شفاقه
لولاه ما روّضت نفسى على الكود　　ومن كل خلق الله عشقْتُه عشاقه
اختار قلبي بالهوا ناعم العود　　ما غيره أحدٍ بالمخاليق شاقه
طفلٍ عليه من البها ستر وعقود　　زين القوام اشباه وجهه دقاقه
ان كان شفته فتّح القلب بورود　　وان غاب دايم دمعتى من فراقه
طفلٍ سحر هاروت بشفاه منضود　　اللى نهب مكنون قلبي سراقه
مادام هو ماجود فالحب ماجود　　وسط الضماير مبهماتٍ حلاقه
ياناس انا احبه ولافيه منقود　　وقلبي لغيره ما يعرف الصداقه

ياناس حبّى له بلاسلم وحدود
وفراق روحى من سبايب فراقه

يا زين ما ترحم

يا زين ما ترحم لحيٍ ترجّاك ومن العنا والحب باسمك يناديك
ربيع قلبه شوف زولك ولاماك وبالحيل يا مركوز الانهاد يغليك
يا ماسهر طرفه و ياما تمنّاك ويفز قلبه كل ما سمع طاريك
وحياة من صوّر جبينك وسوّاك انّه بغالى مهجت الروح يفديك
يشفق عليك ويرخص الرّوح لرضاك لو تطلبه روحه يطيعك ويعطيك
من الجمال اليوسفى ربّك اعطاك وسبحان ربٍ في جلاله مسوّيك
كانك تخاف من العقوبه بد نياك ليّاك تنسى واحدٍ مولعٍ فيك
بالله دخلّنى بظلّك وبحماك لعل خلاقك يظلّك وينجيك
ان كان شفتك ماشيٍ مع دنياك دايم وعينى يا عشيرى تراعيك
اصد يمّك معجبتنى حلاياك وان غبت عينى ترعويلك وتبكيك
ما تمن الذره حياتى بلياك وان غبت قلبى راح منّى يباريك
يا عمير زاد الوجد يا عمير ابنخاك وش حيلة اللى باح صبره ويدعيك

يا عمير يالبرّاق مانساك مانساك
للجود يابن الجود للجود ناخيك

بيض الصبـــايا

ذكرت لى عندك ثلاثة عذاريب
والكل منهم يا محــمـد نـودّه
بيض الصّبايا وامّهات الدّباديب
ولهــلاه بـردٍ في ديارِه مجـدّه
فيها الزهـر ريحـه كما فايح الطيب
بأرضٍ مساس للنّظـر مجـرهـدّه
يذْلَه بها الريمى وتذْلَه بها النّيب
ويذكرلنا صيد العذارا بخـــدّه
المترفات الناعمات الرعـابـيب
بيض النّحور مليّنات المخــدّه
مثل المها الشرّاد رثْمٍ خـراعيب
عيون الوحوش وتوّهـا مسـتهدّة
نـمر العتيبي عقبهن فارق الطيب
زادٍ عناه وبيّحن كل ســدّه

يجاوب العاوى بروس المراقيب
وعينه على سفك العبارى تحدّه
ويهرف من الفرقا كما يهرف الذيب
وودّه مَع البدوان نزله وشدّه
لو أن طرّاد الهوا يشلق الجيب
محدٍ يلوم المبتلى بالمودّه
والدّار عندى بين حر ولواهيب
ولا عندنا كود الوجيه المصدّه
نصبر وهذى يا محمد مواجيب
صبر الجمَال اللّى ضرت للمكدّه
ونشتاق للبيضا ونبعد عن العيب
ونبى كلامٍ كل حيٍ يعدّه
يوم الردى جنّب عن الطيب تجنيب
واللّى هفا به فعل خاله وجدّه
ماخاض عركات تنابط بها الشيب
وان دبّروا مَا قَال يالربع ردّه

باح صبري

ياغـزال الرّيـم ياظـبي الفـلا　　　ارحـم اللّى منك عيـنه مـاتنام

ياهــلا في شوف زولك ياهــلا　　　يالطيف الـروح خذ مـنّى سـلام

ارحـم اللّى في هـواكم مبتلا　　　من ودادك نايح نــوح الحمام

المحبـه و المـلاحـه والحـلا　　　زاهيات فيك يـا بدر التـمام

باح صـبرى منك والقلب امتـلا　　　والله انى في غرامك مستهام

والله انّى مـا هويت من المـلا　　　من جميع النـاس من حام وسـام

كود زولك عنـه قلبي ماسـلا　　　لك فوادى دش في بحر الغـرام

ليت من هو من ثمانك ينهـلا　　　حبّتك ياصاحبى بـرد وسـلام

ماابتليت بحب غيرك لاولا　　　زارنى طيف سوى طيفك حـرام

مبسـمك فيـه الدّوالـوذ بـلا　　　ان ضحكت بليل ينجال الظـلام

حبّـتك تغنى عن المـاء والكلا　　　مـن رحيق شفـاك جرّعنى مـدام

صابغٍ حبّك بقـلبى مانجـلا　　　ياحبيبى مثل دقّات الوشـام

امتـلا قـلبي بحبّك والغـلا
من عذلني عنك مااسمع له كلام

قلبٍ صفق

قلبٍ صفق من بين محنيّ الأضلاع وعين تهل دموعها من ولعها
بغيت اعذل القلب لاشك ماطاع ان خايلت عيني خيالٍ تبعها
قلبٍ لها في كل الاحوال مطواع يمشي مما شيها و يتبع سنعها
ترميه بحورٍ طويلات ووساع مجنون ليلى خاضها ما قطعها
ما للقدم والقلب والعين ردّاع هامن غبابٍ نوح الأول ذرعها
منهن بليت بجادلٍ توجع أوجاع بسودٍ تعالى شان ربٍ صنعها
سودٍ نظرهن يودع القلب ينلاع ومما عمل هاروت سحرٍ نشعها
لوجا نظرهن فوق صم الصّفا ماع ولو طرفهن شاهد لرضوى صدعها
الجادل اللّى ذكرها بالملا شاع ومنها جميع هموم قلبي نزعها
وأن ضرّني بالحب ماهوب قطّاع ولياطلبته حاجة مامنعها
ولا ني على مايجرح العرض طمّاع ونفسى عن الهسّه شرفها ردعها
اللّى مشى لك شبر قم وامش له باع ونفس الرّخيص بسومة الرّخص بعها
الزّين من دونه رواصيد وسباع لاهايبٍ منها ولا اخشى فزعها
انا بعون الله على الكود بتّاع واطلع جبالٍ ترهق اللّى طلعها

ان غاب عنّى كل عقلي معه ضَاع ودنيَاى عقبه عفت باقى طمعهَا

لاشاري فيهَا ولانيب بيّاع وعجْزَتْ تسعنى ربعةٍ من ربعهَا

وان هب لي من يمّه الشوق ذعذاع

الرّوح من بين الضّمَاير شلعهَا

سود اللّيـــالي

اللهُ عَلى وقت مضى فات ياحسين — وعـزّي لمن بيض العـذارى كونّه
ياحسين وين اللّي بشوفـه يسـلّين — اللّي جعـلته للضّمـايـر مضنّه
عليه من بعد النّيا تذرف العيـن — والقلب ونّات الحشا يـوجعـنّه
سود اللّيالي تلحق البين بالبين — ومـابيضـنّـه بـالمودّه محنّه
العـام عـام الـود عـام المحبين — لوفيـه نـيران عَلى القلب جنّه
واليوم اهـل مضنون عيني بعيّدين — وسـود اللّيـالي عـن دياري حدنّه
الله لحـد مـا فيـه حيٍ يعـزّين — وعـلى زمـان فات جرّبت ونّه
والحقتها تسعــين ونّه وتسعـين — مـن عقب مـا هي بالحشا مستكنّه
ونّات من هـوطـاح بين المثـارين — خيـلٍ تعـدّنّه وخيـلٍ وطنّه
فـرسـان ربعـه عـن مطيحه مقفّين — وفـرسان ضده شاهـرين الاسـنّه
مـن فوق قبٍ كنّهنّ الشياهـين — في حومـة الميدان تشـا وحنّه
بغا المنير وجوهل الخيل عجلين — والخيـل اعاقن نيّته واعجـلنّه

وطبوّ عليه وسدّو الدّين بالدّين
والخيـل فـوقـه كظّمـن بـالاعنّه

يا روح روحي

يا مبعدٍ عنّي خيالك قريبى
بالحلم زولك حاضر مايغابى

ياروح روحي منك شقّيت جيبى
وعليك صحت ونحت من حرمابى

يا صاحبى صار العنا من نصيبى
وهلّت دموع العين والرأس شابى

من لوعتى من حسرتى ياحبيبى
من دمعتي من عبرتي من صوابى

عالج فوادي يا هواى وطبيبى
يا غايتي يا سلوتى ياعذابى

ان غبت عنّى كل شئٍ يغيبى
وان كان شفتك فاز قلبي وطابى

بالله شفنى من غرامك صويبى
كنّى عضيض الغلث ممّا جرابى

اونست من فرقاك حر اللهيبى
وناديت يا لمملوح من ماصطابى

ناديت لكن مالصوتي مجيبى
وعضّيت رأس ابهام كفّى بنابى

اعلّل النّفس

عن سهم طرفك لذت يا زين بحماك
باسم الذى سوّاك ترحم دخيلك
ان كان لى ذنب فانا حب لاماك
قلبى يبيك وناظري يرعوي لك
قلبى يبى لاماك يا زين وارضاك
والعين لو أنّي بعيدٍ تخيلك
اعلّل النّفس المريضه بذكراك
ضيّعت عقلى ضيّع الله دليلك
فرحو علىّ اعداي يازين واعداك
وحرمت نفسى من رضاك وجميلك
يا مورّد الخدّين ماطيق فرقاك
هاجوس قلبى دائمًا ينتحي لك
دايم وهمّي من تزعّلك ورضاك
ويزود غلّى وان تزايد غليلك

ياما تذكّرتك وياما تمنّاك

وياما بصدري لك يخفق عديلك

اعطف عليه وعالج القلب باهداك

برضاك ترجع للحياه بقتيلك

يازين فعل الخير سوّه بدنياك

وافطن لداعي السوْلا يستميلك

غاليك عقب الموت مايسمع نداك

اقفا رحيله وافترق عن رحيلك

يالحي لاترجيه فات وتعدّاك

واللّي يخفّيه اللّحد مايجي لك

لوصحت باصواتك على القبرمااوحاك

بس التّوجّد والتّهظّم حصيلك

قل لي هلا

قل لي هلا واقولك صبّحك بالخير ... وقل مرحبا واقولك يَاروح روحي

يابو ثمانٍ بالمبيسم مغاتير ... اغليك وانت اللّى تسبّب جروحي

جاوبت من فرقاك خلجٍ على ضير ... وناديت باسمك والمخاليق توحي

حيثك هواى من البنيّ الغنادير ... وليا عذلنى واحدٍ قلت موحي

اغليك مَاطاوعت عذّال ومشير ... وحيات من مشّى السّفينه بنوحي

قلبي على لاماك يكفخ كما الطّير ... ما عادلت روعات قلبي فروحي

ورجلي تزيد المشي يمّك بتصخير ... ولا تعدّت يم غيرك شبوحي

وهموم قلبي منك وردٍ ومصَادير ... اكن عبراتي ودمعي يفوحي

وش جابني لولا ان هٰذى مقادير

الاّ انّها كتبت بلوحك ولوحي

يا معذّبي بالحب

قلّت خطا كانك تمشيّت برضاى … واخطيت كانك ما مشيت بهوايه

يا نور عيني وأنت صبحي وظلمَاى … يا فرحتي يا سلوتي يا ضحايه

يا معذّبي بالحب يا قدوة اهداى … يا روح روحي يا رجاى وعمايه

ياللّي لي اغلا من قرايب دناياى … ياللّي ودادك ساكنٍ في حشايه

ياما لقربك زادت الرّجل بخطاى … ويا ما توطّيت الخطر من خطايه

يمناك وان شفتك تصافح ليمناى … يسوقني من يم قربك هدايه

ويا ما تناديني شفاتيك باسماى … هرجك مثل وحيٍ نزل من سمايه

يا سراجي الوضّاح في كل مسراى … ويا غاية عندي سوت كل غايه

انت المرض وانته سبب داى ودواى … وانت الخطر وانته سبب كل سايه

وش لون تنسى يا ريش العين لامَاى … عقب الغلا وشبك تكدّر صفايه

انخاك يا البرّاق يا عمير مشكاى … على اللّذي بالود جدّد عنايه

من جور حبّه بالهوا عمست ارياى … كنّي ببوه مسويٍ لي جنايه

هو كل همّي في منامي ودنيَاى … حجابٍ لقلبي عن عناى وظمايه

وش حيلتك يا منتهى كل شكواى … ان صار مالي غير جوده حمايه

حي نهب روحي وشتّت نوايَاى عنده مرض قلبي وعنده دوايه
طفلٍ سلب عقلي وهو داخل حمَاى مستصعبٍ جنّب طريق الهدايه
كشف لعدواني خفايَا خطايَاى وفرّح على مكنون عقلى عدايه
الله لا يبلى صديق ببلواى ومن نور عينى لايخيّب رجَايه
ياجاهل صبرى على الحب ماقواى وياعمير للعذّال عندى عصَايه
كل يحب ولا وصل راس منهَاى ياعمير والله مالحبّى نهَايه
القلب من جور الهوا ينزف دمَاى وياشن بقلبى لو تبيّح خفَايه
متى نواجه قرّة العين مشكَاى
يقفى شقا قلبي ويقبل هنَايه

يا عاذلٍ قلبي

يا عاذل قلبي على غير مشهاه ... اترك مريض القلب خلّه بشانه
ما بيك يا عذّال قلبي تبلاه ... هرجٍ مثل هرجك يزيد امتحانه
لاصار ما يشكي عليكم سجاياه ... راضيٍ بما يجري عليه بزمانه
يتبع هواحيٍ صفا له بدنياه ... ما طب في قلبه عليه الخيانه
حيٍ مشى له بالهوا مثل ممشاه ... على النقا ماضيّعو للامانه
القلب والله ما تسوّا سواياه ... دايم وهو مع نور عيني رهانه
متولّعٍ به ما يفاخت محيّاه ... لو هو بعيدٍ ياصله في مكانه
ان جيت قلبي معطشات ظماياه ... احيا بشفة حبةٍ من ثمانه
سبحان ربٍ صوّره ثم سوّاه ... أكمل جماله بالبها و الرزانه
ياناس انا ما اقبل حياة بليّاه ... وحلفت ما يطلق قراني قرانه
ان كان ضاق الصدر ناديت باسماه ... واسمه يخفّف عبرته وانهتانه

وادلّه القلب المولّع بطرياه
حتى يريح القلب عقب اخفقانه

قـالو تنوح

قـالـوا تـنـوح و قلت قبـلى نمـرناح | قالـوا عـلامك قلت بالقلب لاحى
قـالوا تـرى نوحك يسبّب للاجراح | قلت اعـذروني مغـلق السّـر باحى
بـلاي مـن سيد المهاظبى الابـراح | عـنّى بعيـد ويـمّه القلـب شاحى
القلب مـن جور الهوا تقل مـلواح | امشى ولا ادرى ويـن نيّـة مراحى
والدّمع مـن عيـني على الخد سفّـاح | امش دمعي كـل ما اقبل وسَاحى
ان جيت اكف الدمع من ناظرى فـاح | من مشّة بـين النواظـر ملاحى
على الّذى له في حشا الـرّوح مسراح | حبّه صبغ مَـا عَـاد يمحاه مـاحى
غـيره بعيـني حـلم ليـلٍ به اشـباح | وزوله بعيـني سـلوتى و انشراحى
يومٍ اشوفـه فيـه، يومٍ بـه افـراح | و ان غاب من فقده تضيق المشَاحى
دنيآي عقبـه مابهَا خير واربـاح | تضيق بى يا عـمير لـوهى بياحى
ياعـميرحبّه بالحشا صايبه جَـاح | كـسّر ضلوعٍ بالضماير صحاحى
اللّى ذبحنى بالـمودّه بـلاسـلاح | يا عمـير هى في ديـن ربّه تباحى
اذكـرجبينـه كـل مابارقٍ لاح | وارسـل سَـلامي مع هبوب الرياحى
وارجي بعـد فـرقـاه لاءمٍ للارواح | ويصبح مـريض القلب ياعمير صَاحى

يا نور عيني

ياصاحبي جض القطا من جضيضي ... ومن بد خلق الله عشقتك عشاقه

مال الزعل لمّي دليلٍ يهيضي ... ولابي لغيرك ياحبيبي لباقه

يانور عيني مال حبّك نقيضي ... وقلبي لغيرك مايعرف الصداقه

إلى ذكرتك دمع عيني يفيضي ... وامسح غزير الدمع عقب اندفاقه

ياكثر عبراتي وياكبر غيظي ... عليك ياللي ما تحمّل فراقه

إلى حصل لاماك فانا الحظيظي ... وقلبي على فرقاك غادٍ حراقه

خلّ التغلّي عنك ماانت بغيضي ... انته مرام القلب وانت اشتياقه

اذكر هواك بصحوتي وتغميضي ... وتطري علىْ اشباه وجهٍ دقاقه

رجلي على غيرك تقيف وتريضي ... ويمّك تسير ومشيها بانطلاقه

قلبي عليك من المودّه مريضي

وما ذاق قيس من الغرابيل ذاقه

محدٍ يلومك

يا مـير ياللي للسّـبايا نطيـحي
ان صـار للقحص المراهيم ميدان

مـاجور يا راعى الثّـنا و المـديـحي
لاباس يا فرز الوغا ذرب الايمـان

ان كان قلبك بالمـودّه مشـيحي
والله مـا لومك يا سلايل كحيلان

الـزين ماله يا بوخـالد نطيـحي
كونـه شـنيع ولايوصّف بالاكوان

محـدٍ يلومك يـبووجـه مليحي
اصبر وراعى الصبر يجزا بالاحسـان

عـادات طـرّاد المهـا يسـتضيحي
والصّيـد لـه ملقاف والرّمى نيشـان

للّي تـبي لعـل دربك سميـحي
ومـا كاديا شبل الضواري لكم هـان

راع الهـوا مـا يسـتريح و يريحي
عـاشـق و معشوق و رابح وخسـران

كم واحدٍ للبيض خـلّي ذبيحي
افطـن لقصّـة قيس هو وابن عدوان

والبيض قبلك عذّبن الوضيحي
وبـن سـبيّل والدجيما وراكـان

أنَشهـد انّك يابن فيصـل صريحي
ناديت مشغوفٍ على الحب شفقـان

من عـبرتك خلّيت دمعي يسـيحي
واسقيت مغبرّ الثرى وهو عطشـان

وهيّجت قلبٍ قـام يلفح لفيـحي
بـين الضّماير خافقه تقل بركـان

عين العنود

لي صاحب ياحسين ليتك تشوفه ... ليتك تشاهد صاحبي بدر الانصاف

حتى تعذر اللّي تزايد صدوفه ... وروحه من الغالي على حال ميهاف

ياحسين والله عايزات وصوفه ... ولا شفت شيئٍ ياريش العين ينعاف

قلبي هوا زين الوصايف يلوفه ... شفته على بيت الله العصر يطّاف

الزّين في وجهه قرينا حروفه ... مكمّلٍ ما شفت مثله بالاوصاف

عين العنود اللّي تقدّم خشوفه ... ان ذارها وسط الخلاحس واشواف

ياحسين من بعده نشوف الكلوفه ... وعليه قلبي يا فتى الجود ميلاف

ان غاب عنّي كن عيني تشوفه ... وعليه قلبي بالحشا يرجف ارجاف

ياحسين يرعاني بعين المروفه ... وان غبت دمعه فوق الوجان ذراف

ياحسين ونّاتي عليه مخلوفه ... لو قالو العذّال ونّاتك اسراف

عيني على فرقاه تقل المخطوفه ... ورجلي تهوم لحروته كل مشراف

اللّي ملك عقلي عليه الحسوفه

وحياة من نزّل تبارك والاحقاف

هام قلبي

ليت عـود البان من يمّي يميل	وآتفيّا في ذرا غصنه ظلال
ياحبيبى مَا بقلبي لك عَديل	جل من سوّاك يا بدر الكمَال
ضمّني بحمَاك بالظّل الظّليل	وانعش المفتون يا زين الخيَال
هَام قلبي في غرامك له دليل	عَارفٍ سَيد المَلاحة والجمَال
دوك جسْمي يا بعد روحي نحيل	شف نزيف العَين من فرقاك سَال
اسمع الونّات من قلبٍ عليل	من نوازع عبرته رفرف وجَال
والله انه مَا خلق جنسه مثيل	بالجنوب وغرب والشّرق وشمال

يَاحبيبي لا تخلّيني قتيل
من رحيق اشفاك جرّعني زلال

طابت لي اذكارك

يازين قلبي راح مني يباريك
واصج مقرّه بين الاضلاع خالى

بالحلم يا سيد العذارى يناجيك
وبالعلم له وصط الضمير اجتوالى

طابت لي اذكارك وطابت مواريك
وطابت عمامك يوم طاب الخوالى

ارضيتني و بعالم الحب ابا رضيك
انت الحبيب إلى بديت وبدالى

لعل ربٍ صوّرك لي يخلّيك
تشفى فوادي ما بقنّ الليالى

انا على خافي ضميري مولّيك
في منزل ما يسكنه كود غالى

عينك تراعيني وعيني تراعيك
اشفق من الصّايم لشوف الهلالى

نصبح مصابيحك ونمسى مماسيك
ونا وراظنّك بعيد المدالى

انا الى ضاعت جهود الشّبابيك
ارهي على صيد الوحش باحتيالى

يا شبه وضحى زيّنو فوقها ديك
تموج للطيّاح روس المفالى

دارٍ خلت

هٰذى منازل من تمنّيت قربه | يا ما مشى فيها و ياما سكنها
دارٍ خلت ماعاد يلقى الاثربه | ما درى محت والاهبوب دفنها
وقّفت في منزال مي افتكربه | وانشد رسومٍ عقب اهل مي عنها
رسمٍ لخلّى عرش رجلى عثربه | لوهو كسر رجلى رخيصٍ ثمنها
و اقول حيٍ فاختك وين دربه | بالله قل لي وين قفّا ظعنها
وين القبال اللّى يحير النظر به | عمّار يا دارٍ حبيبي قطنها
وين الجبين اللّى يشع القمر به | شعّة قمر خمسة عشر من وجنها
يا منزل الغالين رد الخبر به | وعطنى سرايرخافي العلم منها
انا الذي حبل المودّه قصر به | وعيني من الفرقا تزايد حزنها
وانا الوحيد اللّى تحمّلت غربه | وعنّي بعيدٍ شوف مي ووطنها
وانا الذى روحي هواها استعربه | ثمٍ جذب روحي لمي وقرنها
وانا الذى مرٍ على الكبد شربه | لي حاجةٍ ما اذكر ضميرٍ ضمنها
وانا الذى غصن الفراق انهصر به | ولو ما بغا الفرقا يقوده رسنها
وقتٍ عليٍ مجرّدٍ سوحر به | عقب الحبيب اللّى حياتي رهنها
ان قال لي قولة هلاما افتخر به | ولا يظهر الهرجه وهو ما وزنها

يا عاذلي

يا زين احبّك مثل ماحب يعقوب يوسف وحل به العمى من حنينه
عليك قلبي يا ريش العين مرعوب قلب اليتيم اللّى فقد والدينه
حبّك لجا في صفحة القلب مكتوب اقرو حروف الحب يا جاهلينه
يا عاذلي قلبك من الجسم مسلوب لاتجرحون القلب يا لا يمينه
العي عليه اليا نحت الشّمس بغروب اجاوب الورقا الولوه الحزينه
اذكر ملاوا ناعم الغصن نبنوب اللّى سلب عقلي بلطفه رهينه
بيني وبينه ذايب الود مشروب ومن بد خلق الله جعلته ضنينه
ولفى عليه موالف الجسم للشّوب صادف هواي ودش ديني بدينه
هايف حشا ما به من الشّين عذروب والزّين كله طرّة في جبينه
جدّد غرامي عقب ماجيت اباتوب ورّث هوايًا وسط قلبي مكينه

ماشٍ بدربه لو تحمّلت بذنوب
ويشفع لي المعصوم راع المدينه

يا زين انا حبك

يا زين انا حبّك ولا فيـه منقود ولا لي عَلى فرقـاك صـبر وجلاده
انا لك المملوك قدنى معـك قـود وارحـم مشقًا القلب يلحـق مـراده
ويا زين خذ مني مواثيق وعهود منسـاك لين العـمر يكمل حصَاده
محـدٍ يلوم اللّى من الحب ملهـود فقـده لمن يهواه غـبن و زهـَاده
يالايـمن قـلبي رعى قلبك الـدود وعسـاك بالدنيا تشوف القـراده
ان كان عقـلي شارد الذهن مفقـود تـراه في جيـد الجـدايه قـلاده
في عنق ملهوف الحشى ناعم العـود يزيد مـع زايـد سـنينـه و داده
الحب عند النّاس له سـلم و حـدود وحبٍ مثـل حبي عظيـم جهـاده
والحب قبـلي ماسلاعنـه داوود
اذنب و واصـل بالغـرام اجتهـَاده

ليته معي

يا زبن عدّيت الطويله وناديت | وعزّى لمن مثلي عليها تعلوى
ناديت لي حيٍ على وصله اشفيت | فرقاه تذهبني ولاماه سلوى
لطف الحشا يا زبن لو يلمس الميت | شاف الحياة وطاب من كل بلوى
عزالله انّي بالمودّه تماديت | وزوّد غرام القلب لين انّه الوى
ليته معي دايم واراعيه ياليت | واعيش انا وياه لو أتجلوى
لاشك انا قفّيت غصبٍ وصدّيت | وساقتني الدّنيا على غير ملوى
والله ما مثله مع اللّي بنا البيت | من ديرة الشنبل إلى دار علوى
ياما تذكّرته ويا ما تمنّيت | يازبن وين القاه ياطير شلوى

عز غير ملهوف الضّماير تبرّيت
وترى الحياة بلاه يازبن تلوى

لا واعِشيري

ونّيت يوم النّاس تضحك وتطرب　　وسهرت يوم النّاس نوما هجوعى
على الّذى حبّه لقلبي تشرّب　　في ضامري صكّت عليه الضلوعى
عنّي بعيد و دونه الشوف سرّب　　وانا على فرقاه قلبي جزوعى
لاواعشيري كل ما قلت قرّب　　قفّت نجوعه عن حراوى نجوعى
هواجسي يمّه خفاف وهرّب　　وذكراه للقلب المعذّب متوعى
فى وليته يازبن ماراقب الرّب　　وانا اتجرّع من فراقه دموعى
يازبن عنّى مغزل العين غرّب　　ومن الفيا في بيننا ما يروعى
يازبن يابو عمير يابن المعرّب　　اثر الهوا يازبن جرحه يروعى
ان جيت عن بحر الغرام اتهرّب　　يطرى على بالي حسين الطبوعى

انخاك ياللّي بالمراجل مجرّب
يافزعتي وان كان قلّت فزوعى

يضوي ويسري

يا عمير ماجتنا ردود المكاتيب
ولا شفت منكم يا العتيبي رساله
عساك ما انتب ناسيٍ للمواجيب
وين النّقاوين الوفا والجماله
والهقوة انّك سارحٍ بالرّعابيب
وغزيزتك منهن تباري خياله
والآموقّفك العنيد اشمط الشّيب
اللّي إلى جا اللّيل يسري لحاله
ياما قطف ورد الغصون النّبانيب
لوهو حلال النّاس كنّه حلاله
يضوي ويسري بالدجا كنّه الذيب
مرٍّ صباح ومرّ سرقه ختاله
ولا يخاف من الرّخم والمشاهيب
ما يلحقه من قوجريه ظلاله

بليل الشتا والاّ بحام اللّواهيب

يركض لحاجاته ذلوله نعاله

يامارقا فى نايفات المراقيب

والياعوى ضارٍ بصوته عواله

ظارٍ على قطع الفجج بالمهاذيب

وكم غافلٍ باللّيل نثّر إحلاله

يارد على حوض المنايا إلى هيب

ان شاف له جمّا تباري غزاله

ولا يخاف من الرّماح المغاليب

عقب الظّمايى شرابه نهاله

البيض صابنّه بهاك المخاليب

من الثّنايا رش دمّه سباله

لوكنت اعرفه مايقرّب من العيب

لاشك يتبع خاطره ماطراله

من صدّتك ياعمير قلبي به الرّيب

والحق بيّن مايبي له ادلاله

يا بعد فرق النّاس

يا عمير ناولني من الكيف فنجال　　بالصّين صبّه لي على قدر شفّى

فنجال يغدي ما تصوّر على البال　　يزيل همٍ بالفواد امتخفّى

يا عمير في قلبي من الهم ولوال　　حرٍ سعر بالقلب ماله مطفّى

يا عمير لا تتبع هوا بعض الازوال　　اقبل وخلّه يالعتيبي يقفّى

لا تتبعه يا عمير يا طيّب الفال　　خلّه على حوض الرذيّله يهفّى

ومن لا استشارك لا تعذله ولو عال　　يلقى من اجناسه صديق يلفّى

يا بعد فرق النّاس رجلي وخيّال　　والطيب بيّن مثل حيدٍ مشفّى

وان جاك مكّارٍ على الناس محتال　　ليّاك مع ما قال لك تستخفّى

الناس فيهم للاجاويد ختّال　　للخبث عن درب الفضيله يلفّى

وان حدّتك دنياك في بعض الاحوال　　اعنز على ليثٍ عرينه يدفّى

ما يلتفت فى قول شامت وعذال　　وان كبرت القالات ما يستخفّى

اخطر على المخطين من ليث الاشبال　　ومن حق عدوانه لحقّه يوفّى

ما هوب خطو البايه الخامل الذّال　　اللّى عن الطولات جفنه يقفّى

مثل الشّمد ما ورّده كل حوّال　　ملح بصبخاتٍ ورسّه يصفّى

عزّي لمن مثلي

الله لحد يا بعد حيٍ نودّه لعل يسقي ديرته كل رايح
لعل يسقيها مزونٍ مسدّه وفي كل صبح الما على القاع سايح
ونّيت من جور العنا والمودّه وزادن على قلبي جروح جوايح
على الّذي منساه لارحم جدّه عليه عقب السترشفت الفضايح
اللّي كما البرّاق يا عمير خدّه لو انتحا عنّي له القلب شايح
عزّي لمن مثلي فضا الحب سدّه واظهر كنينه واصبح السّر بايح
يا عمير انا صبري وصل رأس حدّه وقلب العنا عيّا يطيع النصايح
اللّي حرمني جود فضله و مدّه له مضربٍ يا عمير بالقلب لايح
لطف الحشا يا عمير ماعنه صدّه عليه نون العين بالدمع فايح
زاد الغرام و كل يومٍ نعدّه وطال الفراق و دمع عيني سفايح

يا عمير من دونه ثلاثين شدّه
اخبر زبن راعي الثّنا والمدايح

حي جـرح قلبي

جـرح الهوا يا عـمير ماحدٍ يداويه
غـير الّـذى دمّاه مَالـه مداوى

يا عمـير انا جـرحي من العـام شاكيه
باقصى الضّمير بشومت القلب هـاوى

حيٍ جـرح قـلبي و نجّض مكاويه
قل له بحق الحب يا عـمـير ياوى

قل له يعف ولا يعـذّب مصَافيه
ان كان قلبـه مثل قلبي شفـَاوى

ان غاب دايـم كن عيني تراعيه
وان شفت غيره صرت مثل العـمَاوى

القـلب من جور المحبّـه يباريه
وعقبه بوسط النّاس كنّى خلاوى

عليـه جسمي باري الحب باريه
الله لحـد يا عمـير هو ويش نـاوى

بالعـلم هو همّى و بالحلم اناجيه
وعليه اجاوب بالدّجى كل عَاوى

ياليـتني مَا ذقت مـرّه و حَاليه
وش جابني لولا أن هٰـذى بلاوى

ابعدت وابعـد وانحا القلب يتليه
والياس جـذ حبال قلب الرجَاوى

مايرعوي للّي بصوتـه ينا ديه
وعـزّي لقلبٍ ضيّعتـه الهقَاوى

اللّي سلب مكنون عقلي وانا اغليه
عليـه يطويني من الود طاوى

لوصحت له بالصّوت ماهوب موحيه
وكثر التوجّد ما تجيب المناوى

من اوّلٍ قـلبي مهيـنه وعاصيه
وطعتـه عـلى ماراد واصبحت غاوى

ان دك به هاجوس

يازين والله مانبي كود حسناك … ارحم لروح في مخاطر دركها
بجاه من صوّر جبينك وسواك … اللّي رفع سبعٍ ثقال وسمكها
ان ترحم اللّي مايبي كود لاماك … روحي تبيك وجور حبّك ملكها
همه من الدّنيا تزغّلك ورضاك … وكم حاجةٍ تلزم عليه وتركها
ان دك به هاجوس ذكرك تمنّاك … وراحة شماله في يمينه فركها
وقلبه يدور وينتحي يم مرباك … كما يداور للكواكب فلكها
ياغالي دايم على البال ذكراك … حبّك سبى قلبي وروحي شبكها
ليتك تشوف اللّي الى حل طرياك … هاك النظير اللّي دموعه سفكها
انا الى منّي تذكّرت فرقاك … كنّه يلوج بموق عيني حسكها
وانا الحزين وعذّبتني سواياك … وخلّيت نفسي في مخاطر دركها
انا دخيل ولاجيًا داخل حماك … وابواب عفوك عرش رجلي سلكها
ارحم عسى يازين يرحمك مولاك … وعقدة حبال الهجر عجّل فكّها
الرّوح لوانّي بعيدٍ تمناك … والهجر والحرمان فيهن هلكها
مدري متى الايام تسمح بلاماك … ومتى محابيلي تصيدك شركها

رميتني يازين بحياض الادراك وطبّيت بغباب ظلام حلكها
يابو هلا في ساعة الضّيق ابنخاك يااللّي تبيع الرّوح في معتركها
انخاك يااللّي تسفك الدّم يمناك الى تنازت بالنشا ما رمكها
افزع لمفجوع على البعد ناداك والياس روحه بالضّماير حشكها
ان ما فزعت لغالي الرّوح تفداك اكبر خطر هجم علي و مسكها
الطّيب والله من مقرك ومجناك وخالك مصادير الجزيره حبكها
المملكه عذرا تنوّر بالافلاك
حمى طهارتها ولاحدٍ فتكها

قلبي نهبتـــه

يا قـاتلي مـن غـير ذنبٍ جنيته الله يـبيـحك لـو توطّيت بدماى
والله لمشي لك عـلى مـا بغـيته يللّي من أجل ارضاك ترخص منايا ى
لوانت تطلبني فؤادي عطيته بلاثـمن يا مـورد الخـد برضاى
شـرفك عن عيبٍ ينوشه حميته وذنبك بقتلي والرّضا منك مدّاى
القلب من بين الضّماير خذيته واصبح مقـرّه خـاليًا من حنـاياى
قلبي نهبته عنـوة مـا شـريته وصفقت باليمنى على كف يسـراى
ان جيت اردّه بالحشـا ماقويته يبي حماك وفـر من داخل حماى
واللّي عذلني عن غرامك عصيته على طريقك تسرع الرّجل بخطاى
إلى عذل صدّيت عنـه ونهيته لوهـو قـريب وغـاليًا من دناياى
ومعروفك اللّي نالني ماتسيته وانت الوحيد وغاية القلب ومناى
وانت الّذي خافي ضميري كويته وانت الـذي تعـلم بسـرّي ومنهـاى
وانت الذي زرعٍ بقـلبي سقـيته ونـورٍ بشكّات الزّهرعقب الذواى
وكـتبٍ عـلى قلبي كتبته قـريته اسمك وترجمتـه على القلب بسماى
ووعدك لـوانـه بليـل نصيته نـورك بحندس مظلم اللّيل قمراى

الى ذكرته شاح قلبي وجيته | لو هو يسيل الدّم من سبت ماطاى
ارضاك في غالي حياتي فديته | وارخصت غال الرّوح برضاي وهداى
اتبع رضاك و كل حيٍّ جفيته | وامشي بشفّك لوعتب كل حكّاى
إلى طرالي عنقك اللّي لويته | اغيب باحلام السعاده بدنياى
على رحيق اشفاك قلبي غذيته | وقطفت وردٍ من شفاياك بشفاى
وردٍ على خدّك برمشك حميته | بهداب عكش ضلّلن عقب الغضاى
لولاك مرقاب العنا ما رقيته | وجاوبت مفجوع الحمايم بنجواى
رجم على راس الطويله بنيته | اجيه واعلى طيةٍ منه مركاى
اهيض اللّي في ضميري كميته | وطلال لو ناديت مايسمع انداى
لوان ابو بندر قريب نخيته | ان كان يفزع لي على كود بلواى

هو الذي من بد ربعه رجيته
وعز الله انه عارف غيب شكواى

بالهرج يعطونك

هات القلم واكتب على الطرس ياعمير — براس اليراع اكتب بصفح السجلّه
اكتب لمن يتبع غرام الغنادير — طلال بن عثمان ياعمير قلّه
الله لايجزا هل الحقد بالخير — اللّي سعو بفراق خلٍ لخلّه
ان كان أهل خلّك عفونٍ مقاصير — حبلٍ يعقْدك ياريش العين حلّه
ان شفت منهم يالظّفيري تناكير — ابعد وخل أهل القلوب المغلّه
بعدك عن اللّي مايودّك مسافير — وقربك لمن يبغضك هظم ومذلّه
بالهرج يعطونك رخيص المعاذير — عذر يفوت وثانيٍ تابع لّه
اللّي يبيعون النساء بالدنانير — درب يبونه يافتى الجود خلّه
ورح للظّفير الطيّبين المناعير — دخيلهم كنّه بعيطا مطلّه
اهل البيوت اللّي تجيه المسايير — كم واحدٍ ون خاف يرقد بظلّه
اللّي سلفهم تقتفيه المظاهير — كم خايعٍ بارماحهم تستحلّه
امدلّهين الشّعل هي والمغاتير — والكل منهم بيده السيف سلّه
عنهم تروح الخيل مثل الشّناتير — أن زيح عن قحص المهار الاجلّه
وتلقا مع الغلبا وعنّاز ومطير — خراعبٍ قلب المولع دوا لّه

مثل المها تقطف نبات النّواوير | متوشّحات حلة الزين كلّه
واللّي عليه دموع عيَنك شخاتير | شيٍ جرالك منه أنا فاطنلّه
أنا معك لو يكثرنّ المخاسير | و رفيقنا بالكود نمشي رضاًلّه
في لازمه ناقف على طيّة البير | وعطشان قلبه بالزلالي نبلّه
إلى طلبت ابشر نجيلك محايير | ولجلك نقرّب حلةٍ عند حلّه

ان كان هو بالمال ولاّ بعد غير
مالٍ رخيص وصارمٍ مردفٍ له

الجادل اللّي

تقول لي يا عمير بدر يتمنّا — وانا بعد يا عمير قبله تمنّيت

اللّي كما عود الرّديني تثنّا — ليتي لناعم عود هاالغض شدّيت

وقلبي على لاماه ياعمير ونّا — ان دك به طار الهوا ما اسفهلّيت

حر الهوا يجيه منّا ومنّا — ومن ماجرى كنّه على فاير الزّيت

الجادل اللّي بالموده شحنّا — إلى ذكرته في حلا النوم فزّيت

يا بعد والله منزله عن وطنّا — انا وراصبيا و خلّي وراهيت

عنه اللّيالي يا عمير ابعدنّا — وهلّيت عبراتٍ تبعهن تناهيت

وونّيت وناتٍ لها الورق غنّا — ومن العنا والوجد ياسفْ لى الميت

متى ضعنهم يتّفق مع ضعنّا — ومتى فوادى ينتعش عقب ما اذويت

سقوا ليا منّ اللّيالي اضحكنّا — وهلا وانا من خافق القلب هلّيت

هني مدلاهٍ بنومه تهنّا — وانا توجّد كل ما اصبحت وامسيت

راع الهوا بالود قلبه معنّا — وجرح الهوا في ضامري لو تخفّيت

جرح الهوا في ضامري مستكنّا — وباسماه لاجل ارضاه يا عمير ناديت

ان عشت جيته مسرعٍ ما توننّا — لو حال من دونه سباعٍ مصانيت

حبّه بمكنون الضّمايرتبنّا   الله على لاماه ياليت ياليت

ليت الليّالي ساعةٍ يقرننّا

واشوف مملوحٍ على وصله اشفيت

انا من نجد

انا من نجد يكفيني هواهَا ويبري لوعتي شربي لماهَا
وشوفي من نبيه ومن نوده غزال تابع قلبي هواهَا
غزالٍ ضيّعت عقلي و روحي رمت قلبي و قلبي ما رماهَا
لهَا بالرّوح و فوادي موده ولا شيء من احوالي خفاهَا
تعرف إنّي لهَا مملوك طايع ابيع الروح في دورة رضاهَا
اهيم بحبّها واخفي جروحي وقلبي ماعشق زولٍ سواهَا
توقّد حبها باقصى فوادي ونار الحب يحرقني لظاهَا
ملكني بالهوا عذب السّجايا ولا اذكر ساعةٍ قلبي نساهَا
نحيل الخصر وضّاح الثنايا نظيم الدّر منظوم بفاهَا
فجعني بالهوا ورقا حمامه إلى غنّت يذكّرني غناهَا
يذكّرني وليف غاب عني وعيني منه جاهَا ماكفاهَا
ورا دنياي عقبه لوّعتني
من الفرقا تكدّر لي صفاهَا

ليحان صدري

ونّيت ونّة من علي غالي ونْ عن موت مخلوقٍ يودّه هرجله
على الّذي عقبه ضلوعي تعاونْ جاوبت صوت مهرفل الذّيب لاجله
حبّه بمكنون الضّمايرتمكّنْ غصبٍ عليّ القلب منّي نهجله
ليحان صدري من فراقه تشظّنْ والقلب من بين الضّلوع ارتهجله
يفز قلبي والضّماير يلجّنْ إلى رمع في مدمج السّاق حجله
طفل صفالى بالمودّه بلامنْ عكسٍ رموشه زاهيات بنجله
عليه قلبي بالحشا كنّه الشنْ ما غيره أحدٍ بالمودّه فرجله
كن الدّموع الى ذكرته وفاضنْ شط الفرات وفاض به نهر دجله

عزّي لمن مثلي هومه تقافنْ
ومحفن على روس المراقيب رجله

ماطاع عذّاله

ياعَمير نون العيـن مايقبل النّوم
عاف الرّقـاد و كل غفواتـه احلام

مَاطاع عذّالـه ولـويكـثر اللّوم
ويحوم مَع طير الهوا كل ماحام

متولّعٍ في حب حيٍّ مـن القـوم
و زوّد عنا قلبٍ علىٰ الحب مروام

حيٍّ سـلب عقـلي و انا فيـه ملزوم
موالفـه ما والف الجسـم للخام

ياعَمير قلبي بالهوا رايمه روم
روم الولوه لطفلها قبـل الافطام

لوهـو معذبني عسـى ابوه مرحوم
قلبي عليـه يبدّل المشي درهـام

حبّه صبغ بالقلب ياعَمير ماشوم
ماينمحي طول اللّيالي والايام

يـزيد حبّه كل يوم بأثـر يـوم
ويا عمـير من حبّه تعرّضت الاثام

ياعـمير انا من زايـد الحب مضيوم
شف دوك جسمي صابه الذبل وهيام

اضحك و قلبي بين الاضلاع مكظوم
واسكت و انا قلبي تعـذّ به الاسقام

انا الذّي قـلبي مـن الحب مـاسوم
والعين هلّت دمعها فـرد واتـوام

عَلى عشـير حط بالقـلب مثـلوم
ومكّن صوابي بالحشا خشف الاروام

الحب قبـلي لـه طواريـق وسلوم
وحبّي لمضنوني نفاكل الاحكام

هاجوس قلبي

يا زبن ذقت الود حلوه ومرّه ... و في غفلة الحسّاد سنّدت واديه

مصادفٍ يا زبن خيره وشرّه ... ومجهول دربه باظلم اللّيل ماشيه

وان ناشني باسباب دربه مضرّه ... ابرا إلى شمّيت معسول صافيه

وإلى استعر يا زبن بالقلب حرّه ... القى [1] غريرٍ بالمودّه يطفّيه

بحماه درك القلب يلقى المسرّه ... يبري عناه ويخضرن به نواميه

انصاه لو انّه بعيدٍ مقرّه ... قلبي بقلبه محكماتٍ عراويه

طفل بسلك الود قلبي يجرّه ... مطاوعه قلبي ولا هوب عاصيه

ماناش قلبي له من البغض ذرّه ... واكن له ودٍ على النّاس مخفيه

هاجوس قلبي كل يوم يمرّه ... ولو هو بعيدٍ كن عيني تراعيه

زوله إلى شفته لقلبيّ مسرّه ... وان غاب عيني ترعويله وتبكيه

ان غاب عنّي جا للاضلاع صرّه ... والقلب منّي يرتجف من محانيه

ترى الحياة ابلاه يا زبن مرّه ... ولاظني امّه مثل ما اغليه تغليه

ما ريّته فوق الحجاجين غرّه ... كامل وصوف الله من الملح معطيه

ان غبت عنه وجيت قام يتشرّه ... ما يدري ان القلب دايم يباريه

وحياة خلّاق القمر والمجرّه انّي فلا انسا غالي مغرمٍ فيه
يا زبن والله ما بقلبي مغرّه
ويا زبن ذقت الود مرّه وحاليه

اقطف زهر مالاق

لا باس يالابس من الود سربال ... ياللّى بيوتك حكمتك فاتلتها

مثل الذّهب ماضْعَفت بيتٍ ولامال ... من الجواهر فيض عقلك نحتها

ابيات عن شعرلغيرك بها انفال ... ابدعت بأولها وفي تاليتها

ماجور يا شاكي هوا زين الاقبال ... الجادل اللّي لك تعوج ارقبتها

الياس لايبعدك ياذرب الافعال ... اتعب قدم رجلك على ما شتهتها

الرجل سقها بالرجا واطلب الفال ... وسعدك باتلى خطوة قد خطتها

وانا معك بالحال والرّاي والمال ... وراجٍ عسى المولى يحل شركتها

اقطف زهر مالاق والعمر باسمال ... والحق هوا روح لروح بغتها

عب الهوا عبّه على كل الاحوال ... واخلص لمن بالود عينك رجتها

اشرب يابن سلوم من درالاهجال ... والنّفس وصّلها لدارٍ دعتها

النّفس روّضها والايّام باقبال ... توذيك كان ان الهموم سهجتها

وعن الكرا عيني بها ذعر وجفال ... وشواطنٍ من سهرها داعبتها

شواطنٍ ما بين نازل ورحّال ... البارحه يوم الطّواري حدتها

يوم انّها شافت غريبات الأمثال ... ابيات من نظم غريب قرتها

تاهت لنجم الجدي بالّليل تختال | وسبع النّعايم كنّها حاضنتها
العين هاجت واصبح القلب يحتال | وذكرت دارٍ قبل رجلي وطتها
انشد و تلقاني من الحب مكتال | وعيني غزيرات الدموع ذرفتها
يجذبني الهاجوس في راس ماطال | وكم هضبةٍ رجل العنا مشرفتها
و قلبي بحرف الواو والدّال مازال | يهيم برياض الغرام وسعتها
لوكنت بايّام شديد بها اللّال | النّفس لذّات الهوا مانستها
عسى يسقّيها من الغيث همّال | من مزنةٍ تمطر و الأُخرى قفتها
شوف الزّهور وريحها ينعش الحال | وكم غرسةٍ بيدي قطفت ثمرتها
للرّيم فيها يابن سلّوم مدهال | وغر المزون بوبْلها علّلتها
شاحت لها عيني وقلبي لهامال | تذكّرت خلّانها و اعرفتها
شاحت تراعي للرّوابي والاقذال | بايّام طرد الصّيد ياما رقتها

بالقلب ذكراها صبغ صبغة الخال
في خد عذرا خلقة الله زهتها

دايم يباريني

يا عمير كانك نايم فانهض الرّاس
وان كان قاعد يابن الاجواد قم لي

يا عمير انا اخترتك على جملة النّاس
ابيك في بعض الامور تحشم لي

واللّي شربت بكاس حبّه بلا قياس
يا عمير جذ البعد شمله و شملي

متى نشوفه عقب الاقفا والايّاس
ومتى السعد عقب الفراق يخطملي

ان غاب تهت بغبّةٍ مابها اوناس
وابري إلى شفته و عمره سلم لي

يكبر عناي إلى اسملت عنه الارماس
ويضحك زماني وان مشى بالقدم لي

دايم يباريني من الود هوجاس
امّا سرى مسراي والآجهملي

باب الموده لي ينادي بالاجراس
والحب عن كل الخلايق قسم لي

باللّيل ياقف لي عن النّوم حرّاس
وكثر الهموم الموجعه ترتدم لي

وان هب لي من يمّة الشّرق نسناس
من شاف حالي بالشتا ينهضم لي

وان قلت لي يا عمير لاباس لاباس
اقول انا يا عمير ياثقل حملي

يا عمير قلبي و المعاليق يبّاس
قل للشريعه بالقصاص تحكم لي

والله مالوم القلب

اصوم واودّع خيالك وذكراك	وافطر وكنّك ياعشيري قبالي
عيّا فوادي ياريش العين ينساك	والبال ماهو عن مودّتك سالي
والله مالوم القلب لوانّه اغلاك	دايم خيالك ماثل في خيالي
لاما هجرتك لا ولا يوم انساك	ولا احدٍ من المخلوق غيرك زهالي
اضمرك ما طريك لعداي واعداك	واخفي ودادك يا بعد كل غالي
ما اجفاك لا والله ماجفاك ملجفاك	ماسج ما انسى غرّتك ياحلالي
احب انا لاماك واكره لفرقاك	ويضحك زماني كان ودّك صفالي
إلى سمعت النّاس تلهج بطرياك	يفز قلبي ياخلف من غدالي
فرقاك تجعلني على حبل الادراك	ولاماك تحيي بي عروقٍ هزالي
اموت من فرقاك واحيا بلاماك	وتغيب وان شفتك هواجيس بالي
ياغض ياميّاس ياغض ما احلاك	اَبتفيّا وسط فيّك ظلالي
ابي نعيمك عن هذولا وذولاك	وابيك تلطف ياحبيبي بحالي
بشفاك علْ شفاي واضحك لدنياك	وضحكتك تجلا مظلمات الليالي
العام يوم الهجر بعّد مطاياك	يوم الوداع اقفيت ياشن جرالي
ناديت باعلى الصوت ناديت باسماك	وبحب عليا وش جرى للهلالي

ابيه يرحمني

ياعمير سلّم لي على مطرق البان	سلّم وقلْ حالي شكت حب حاله
قلّه دموعي كنّها وبل الامزان	إلى انهشم عقب الرّعد من عزاله
عليه جاوبت القميري بالالحان	والى عوا سرحان قلبي عواله
للحبّ في قلبي محلٍ وميدان	وقلبٍ براه الحب واعزّ تاله
قلب معذّبه الهوا سر وإعلان	واللّي وطا مجنون ليلى جراله
الحب له عندي دلايل وبرهان	افز للمقبل وراعي خياله
بالقلب له عندي محلٍ ومسكان	لو هو بعيد الدار قلبي عناله
حيٍ ذرف دمعه لزينات الالحان	ارخصت له ياعمير قلبي سباله
ابيه يرحمني بروغات الاذهان	إلى وقف غالٍ لغالي قباله

وعنده خبر من هو على الحب شفقان

وداع المودّه عذّبه واستماله

ذابت الرّوح

عــزواليك يا برقٍ ســرا   خلت برقة وانا ماذقت مـاه
ينبت الورد عقبـه بـالـثّرا   ان نـزل وبلْ ديمه مـن سمـاه
ذابت الرّوح والجسم انـبرا   من حبيب سلب عقـلي هــواه
اتلع الجيد والشّعــر اشقـرا   من عظيم البهـا ربّــه كسـاه
هـوهوا النفس من كل الـورا   الله اللّي من الفتـنه عطـاه
ان فقـدته شكيت مـن العـرا   وان وجـدته تظـلّلت بـذراه
لام قـلبي عـذولـ مادرا   مـا يميّـز صوابه مـن خطاه
مـادرا عـن غرامي وش جــرا   آه مــن ماجرا واعــزّتـاه
عافت العـين لذّات الكـرا   مـن هوا اللّي فـوادي مانسـاه
مـن هـوا اللّي ليـا منّـه طـرا   رفـرف القلب من زايد غـلاه
بـاع خـلّي بقـلبي واشـترا   مـن خطـاياه قـلبي مـا رفـاه
بالهـوا يـبو بنـدر وشــترا   منـه قـلبي عـلى حـامي لظـاه
شـاقـني بارقٍ برقه سـرا
غارقٍ ضوح برقه من طهـاه

حل الفراق

ياعمير شفت من المخاليق مخلوق ... ونقّض جروح بالضماير عتاقي

واصبحت قلبى بين الأضلاع مسروق ... سباه طفلٍ من طوال العناقي

تلّه بعسرو ناعم العود مطفوق ... ومن سبّته ياعمير ظنٍ عتاقي

ماهوب مليانٍ ولاهوب نقنوق ... بعيون طرّاد الغنادير لاقي

خلّا ضميري عن خفاياه مفتوق ... حيٍ كشف سدّى ومكّن وشاقي

بالود هدّاني ولا باقنى بوق ... والود هذّا مصعبات النياقي

اقفا يهز الجسم والجسم ممشوق ... مثل الرّطيب اللّي على جال ساقي

اقفا وقلبي شاح له تقل مسيوق ... ونهيت قلبي مرّتين وتاقي

اقفا وانا ما ادرك من الهرج منطوق ... وما ادري متى يرجع نهار التلاقي

اقفا ودمع العين يمطر من الموق ... دمعٍ جرى من نونها باندفاقي

وحل الفراق وحن عاشق لمعشوق ... الله لايجزى نهار الفراقي

قالو تعرفه قلت في عنقه الطوق ... طفلٍ ثمانه بالمبيسم لهاقي

عزالله اني شفت من سبّته عوق ... ونجّض على قلبي ثلاث العراقي

وحنّيت له حنّة خلوج من النوق ... وكثّر عنا قلبي وزاد اشتياقي

وبقيت عقبه حايرٍ تقل ماسوق   والآربيطٍ مبهمٍ بالحلاقي

مر الهوا ذقته وانا قبل مسبوق

لاشك انا خفت البحور الفراقي

جرت دمعتي

تذكّرت يازبن العتيبي وشاقني خليلٍ وخلّا دمعت العين ذارفه
جرت دمعتي من جور ودّن بضامري ولو دمعتي نهرٍ شكا الكود عارفه
عصا الود بفوادي وهاجت صبابتي والرّوح منّي من خطرها مشارفه
تمنّيت لو ميٍ سلا القلب ودّها وتمنّيت لو ربّي عن القلب صارفه
ولكن يميل القلب يازبن يمّها على زول مي لبّنات محارفه
انا احس شوقٍ للغرام يهزّني ان شفت من عربان اهل مي طارفه
يا زبن عجّات الهوا تجرح الحشا دخلت باشراكه وانا قبل عارفه
وتمكّن مكين الود واجتاح مهجتي وكم قلب عشّاقٍ هوى الحب جارفه

على ما جرى عيني تغضب نظيرها
ولكن ظفر الطّير يازبن طارفه

الله من قلب

يا عمـــير شب النّـار والسمر صفّـه
يوم النعـَايم بارزات تـكاشف

واحمس من البن اليـمَانى وصفّـه
هـذا هواي و كل نفسٍ لهـَا شـف

والـبن زد بـه حيل والهيـْل وفّـه
وخلّك حذر بالعين ياعمـير والكف

عن السّـريب و بعض الاحراق عـفّـه
وحذراك لا تعـجـل عليهـَا و تحتف

اليا قلب بالهيـل يالقـــرم كفّـه
وليا ركد خلّه على الصّين يذرف

ويلزمك فى يـمناك يـمّي تـزفّـه
عطنيه يوم انّى عليّـه اتلاهف

يـبري هـموم بالحشـا يوم اشـفّـه
منهـَا معـَاليق الضّمايـر تواجف

الله من قلبٍ هـمومـه تلفّـه
باقصى فـوادي موجعَات تخالـف

روابـع بالقـلب دايـم تـحفّـه
منهـَا زمـَام القلب ياعمير يخطف

كم قلت لـه يالقلب مافيك خفّـه
ومن جورهن للنّاس قامت تكشّف

وكم قلت لـه لازم يجي فيك عفّـه
ومن صد عنك بنايباته عنه كف

خلّه وراد مقيط يـتبع مهفّـه
وليّـاك يا قلب شقـابه تحسّف

بالبغض عن صاف الغلامنك قفّـه
داره عسى فيهـَا الصواعق تراجف

اعنز عـلى مغـني عبيده بكفّـه
اللّي جـزا داوود بالعفو وانصـف

ولاخاب من يرجي الغنايم بضفّه ربّ عَلى كل الخفيات مشرفْ
الحرميقاعه عَلى راس طفّه عن الطمان بنايف الحيد يشرفْ
وفرخ العقاب الياتضايق برفّه ينوض لو ريش الجناحين ماصفْ
واحذر يجيك بسَاعة الضيق خفّه وباللّي مضى للنّاس ياالادمي شفْ
والراي حطّه بين كفّه وكفّه وفكّر وقدّر للخفيّات واعرفْ
سدّك بسرالغيب خفّه و لفّه ومن لايودّك عنه لازم توقّفْ
واليا انتحا خاطرك هف بمهفّه
بلكي يكون بماقف العزتاقف

فتى بني وايل

يقول من رد الثّنا سـرو اعـلان | بأسم الذي بالكون محدٍ خشـيره
اهلا عده ما غـرّد الورق بالحـان | وعدْ الجراد اللّي تـزايد نشـيره
اهلا بـدر غـاص حص و مرجـان | من ماجد خـاض البحور الغزيره
عبر بحور الشعر مع كل الاركان | عقله يصوّر ما خفى في ضميره
ابيات بافكاره وزنهن بميزان | واضفى عليهن هـالة مستديره
من نور عقله له دلايل وبرهان | ذكاه من مولاه ما يستعيره
خالد سنام المجد من نسل عدنان | يسلب فـؤاد مخاطبه بتعبيره
ربعه بني وايل بروغات الاذهان | للمجد سـارو بالـدروب العسيره
في معـركة ذي قار ذربين الايمان | ارووا مراهيف السّيوف الشطيره
صانوا شرف عذرا تسمّت بقحطان | وراحت على فرسان فـارس كسيره
بجيوش كسرى فعلهم للملا بان | كم طاح عند وجيهم من عقيره
واهـتز عرشه من عطيبين الاكوان | من حس رجد خيولهم بالمغيره
سـاروا بدرب المجد شيب وشبان | وسـادوا بضرب سيوفهم بالجزيره
القلب لك يا خالد الذكر ميدان | مودّتك صارت لقلبي خشـيره

محبّتك تمكنت بابن لحيان   بالقلب منّي واستجلّت صغيره
منساك لامنساك لوكان ماكان   مادام جسمي فيه عقل وبصيره
ياهل الفخر ياهل المروّه والاحسان   وانتم دليل الخير وانتم بشيره
بالسلم سامين وبالحرب فرسان   والطيب اخذ تواكوثره من غشيره
من دوحة بظلالها عزّ وامان   وللملتجي فيها حنان وخيره
ياخالد اودعتك سلام ابن بدران   للشيخ زين المنهزم بالكسيره
وقله ترى قلبي من الحب مليان   والله يعرف البيّنه والسريره
محبّة لبست من المجد تيجان   تهدى لشبلن مايذيّر قصيره
حمد سنام المجد للجود عنوان   اللّي لكم عند الشّدايد ذخيره
عليه من ثوب السعد ضاف الاردان   ثوب من البيضا نسج من حريره
فتى بني وايل وماكاد له هان   بعزمٍ يهد جبال راس الوعيره
ابوه عيسى وجدّه الشيخ سلمان
الله خلقهم للفضايل بريره

أن سلهمت بعيونها

منازلٍ كن الرّياح عصفتها   مَا عَاد يلقى عقب اهلها علامات
كن السّنين الموحشات سهجتها   ولاعَاد فيهَا للمقيْمين لذّات
عيني بعد طول الفراق عرفتها   وتذكّرت وقت مضى فايتٍ فات
عينٍ مشَاهي ودّها خالفتها   وصَادف لها في بعض الايّام ميلات
وقتٍ رماهَا والمصَايب رمتها   بافراق من يضحك ولوقلت له هَات
روحه بذ لهَا لوهله مَا ارخصتها   يتبع حسَناته علينا حسَانات
اخذ من الجمّا العنود ارقبتها   وبه من حلاياها عيونٍ ولفتات
حوريّةٍ كن المها مرضعتها   وكنّه يجرّبهن عليْهَا قرابات
كن الغزال ام الغزيّل غذتها   العفو مَالي من خطرها سَلامات
ان سَلهمت بعيونها واطرقتها   منهن سهوم الموت للقلب عجلات
يمناي بالكف الشمال اصفقتها   واحسرتي ضيّعت روحي وحاجات
نفسٍ مخاليب الفراق خطفتها   تاهت بهَا مَا بين الأحيا والاموات

عن من نودّه بالفراق ابعدتها
الأمر لله والمقادير عجلات

ما من خطا

ما من خطا وان قلت لي عن نواياك … بالله قل لي وش حكا به ضميرك

قل لي بحظّك عن مرامك ومنهاك … والى متى يازين ياقف مسيرك

انا إلى منّي تذكّرت فرقاك … كنّي على باقي الحياة استشيرك

وان كان جادنّ اللّيالي بلاماك … احييت يا ها في الضّماير عشيرك

أنا هواي اسباب جرحه هواياك … مالاق لي من جملة النّاس غيرك

واللّي يحبّك نور عينه محيّاك … دليل قلبك يا عشيري نظيرك

يازين انا ما انساك ما انساك ما انساك … ماسج واذكر شربةٍ من غديرك

سبحان ربٍّ صوّرك ثم سوّاك … المسك كنّه فايحٍ من عبيرك

انا مليكٍ بالهوا سرت بارضاك … دخيل عفو وطالبه من ضميرك

ما اعصاك لا والله ما اعصاك ما اعصاك … بحماك عن شرّك تزبّنت خيرك

ارحم عليلٍ داه تبريه بدواك … بالعمر خلّه في حياتك خشيرك

اتلفتني بالحب وانا ترجّاك … مدري متى يقبل علينا بشيرك

وان ماعطفت لغالي الرّوح تفداك … شحيّت بالحسنا على مستجيرك

يا عمير جرحي بالمعاليق يخفاك … وممّا جرى يا عمير ربّي يجيرك

من واحدٍ بحماه طبّيت الادراك كانه سفك دمّي فانا باستشيرك
تفزع لمفجوعٍ على البعد ناداك
كنّه دخيل البيت والاّ قصيرك

هيهات اطيعك

توّى ضحكت وفاز قلبي بفرحات — من يوم اخو صنعا خذاها غصيبه
عمير كسّاب الثّنا والجمالات — خلّا جنين عمير يجذب قنيبه
خلّاه واقفا بالفتاة المعفّات — ماناش قلبه منك يازبن ربيبه
هيهات اطيعك يابوغشام هيهات — فرخ الهوا بالجو صادف لعيبه
عمير يرفع له من البيض رايات — بيض تلوّح فوق راس الجذيبه
خلّا ابيض الذرعان رجليه حفيات — ان همّ بالصيده تردّى هذيبه
لو انت علّمته فروض الصلاوات — ان كان بالمحراب تسمع نحيبه
لاشك علّمته دروب عسيرات — وخلّاك بالميدان عينك عضيبه
فعلك بنفسك يا معزّى سلامات — مصيبة وش كبرها من مصيبه
احصد بذارك باليدين الحفيفات — لو شفت يالبراق فيها غليبه
عينك من الجرّاح فيها علامات — وجروح قلبك من قصيرك عطيبه
طير تذكّر له عصورٍ قديمات — يبي يصيد وبايرٍ به صحيبه

شيب الذّيابه مايخالف على الشاة
وعمير فرّش كل شقرا ذويبه

حي نوده

يا عَمير شفت مخفرٍ يذكرونه ... ووقفت في خلق الكريم اتحلّا
قلت السّلام وقال مالك مهونه ... وردّيت له ثاني سلامي وهلّا
يا عَمير صَابت بالضّماير طعونه ... طفلٍ عَلى مكنون عقلي تولّا
له غرةٍ شقرا جذت عن قرونة ... ما هوب في زين الجواهر محلّا
قاموا هله بهر وجههم يندهونة ... قلت اتركوه بليس بعّد وولّا
خلّوه يا لاجواد لا تبعدونه ... قالوا تعرفه قلت كلّا وكلّا
بجاه رب كلّكم ترتجونه ... خلّوه يقضي حاجته ويتسلّا
عليه قلبي كاثرات غبونه ... وكن الجراد بشومة القلب فلّا
وان قلت لي يا عمير وشلون لونه ... زينه عَلى زين العذارا تعلّا
خدّه كما بدر ظهر من مزونه ... عقب المطر عنه السّحاب يتجلّا
حي نودّه حيل دوني ودونه ... عليه قلبي بالموده تملّا

واحسرتي وان كان قفّت ظعونه
عن دارنا لديار حيه مجلّا

نور خدّك

كل ما جرّيت ونّات الحشا
زادت الونّات في قلبي جروح
من هوا اللّي ما على الدنيا مشا
مثل زوله لا ومنشي فلْك نوح
يوم شفته فاز قلبي وانتشا
وابدلت روحي بعد شوفه بروح
قال طامع قلت لا لا لاحشا
بَسْ ابي من فاك يالغالي صبوح
نور خدّك مثل برّاقٍ نشا
ضاح لي في نور وجهك نورضوح
ياحبيبي لاتطاوع من وشا
من حكي بفراقنا قلّه يروح

إلى هب الهوى

إلى هب الهوى يزداد وجـدي
على شانه يجي من يم نجـدي
يمر ديار وضّاح الثنايا
مجاديله على المتنين رجـدي
عليه انوح في سمر الليّالي
واحسب ان السّهر والنّوم يجدي
بعد فرقاه غاب الحظ عنّي
وإلى شفته فهو عزّي و مجـدي
ولا علم ولا طيف لفاني
نسيم الريح زاد الوجد وجـدي

يبعد هموم القلب

لي صَاحب منساه والله منسَاه — والله منسى مَا مضى من حسانيه
إلى طرالي جض قلبي مـن اقصَاه — يكفخ ولكن يغضبنّه مجَانيه
يا حلو شوف اللّي تبى عقب فرقاه — يرضيك بالنفس العزيزه وترضيه
ترضيه باللي يشتهي مَا تغَالاه — الموجب انّه قد ملّك بحسَانيه
وتفوز حالك عقب شوفه ولامَاه — ولذاذة الدّنيا حبيبك تناديه
الله خلق صَافي جبينه وسوّاه — ومكمّله بالزّين والملح والتّيه
يبعد هموم القلب شوفة محيّاه — والقلب منّي يحضرن به نواميه
اضحك إلى شفته وتضحك ثناياه — والقلب باسرار المودّه يناجيه
انا له الجَا من ابوه ودناياه — ويكن لي حب على النّاس يخفيه
واناجعلت الرّوح له من فداياه — قلبي لحبّه خالق الكون هاديه
قالو تعرفه قلت واعرف حلاياه — بدر وكلّ الخلق مثلي تراعيه
فيه البهَا من معدن الدّر مجناه — ماشفت مخلوق بشكله يحَاليه
قلبي بحبّه مغرم بالهواتاه — ماشٍ بدرب الحب يسعى بواديه
يطري عليه اللّي خذ القلب وادماه — قالو تردّه قلت لالا ولا اعطيه

في جال مرجوع

يا زين مشيٍ بين حمر الرمالي — وخضر الرّياض اللّي غذا نبتها السّيل
أوجلسة فيها اشوفك قبالي — مابيننا الاّ النّارهي و المعاميل
في جال مرجوع من الطرش خالي — سقاه من نوْ الثريّا مخاييل
تلقى الحباري خنّسٍ بالمفالي — والريم يد فعها الهوا للمقابيل
ومعنا من البيض الحدار الثقالي — صوارم فى ضربها توفي الكيل
من شالها يصبح عزالهم سالي — لالاحقه همٍ ولا سامعٍ قيل
وان نوّخو عند الحمول الجمالي — تلقى رجاجيل عطاش معاليل

ما هيب هرجات الضّحا بالظّلالي
وملاعب اللى يلبسن المناديل

يا ناق انا قلبي

حنّت خلوج وقلت كفي عن النوح
يا ناق مابك ما يعادل خلاجي
يا ناق انا قلبي من الود مجروح
وجرح المودّه بين الاضلاع لاجي
على الذى من بدّت البيض مملوح
حيٍ بغاراته لقلبي يفاجي
عبثٍ سلب عقلي على غير مصلوح
عكش رموشه شرّعن بالحجاجي
حبه بمكنون الحشا جاحني جوح
حبّن شكاه عقاب ولد العواجي
اغليه لو انه خطيرٍ على الرّوح
عيني تبي شوفه وقلبي يراجي
وعليه جاوبت الحمامه على الدّوح
واللّي جرى لي جارين للخفاجي

يا مشرف المرقاب

يا مشرف المرقاب خلّه لمشطون
حوّل وخل مولّع القلب يرقا

خلّه لمشطونٍ تزايد به الكون
على عشيرٍ زوّد الهجر فرقا

ينوح يومٍ ان الخلايق ينامون
ويزيّد نوحه كل ما سمع ورقا

ياسف له اللّي للهوا ما يعرفون
ويا سعود شلاّنه من الدمع غرقا

وكبده من الغالي بها تسعة طعون
والعاشره يا سعود بالقلب زرقا

محدٍ عشق مثله مع الحضر وضعون
شمّر وعنّازن وروقٍ وبرقا

طفلٍ يتل القلب تلٍ بلاهون
يسبا الفواد ويسرق الحال سرقا

ليه تنسى

في منامي زارني طيف الحبيب
قلت له يا مرحبا وش ها لبطا
الجفا يا صاحبي منكم غريب
وانت ما عوّدتني كثر الخطا
ليه تنسى الحب يالغض الرّطيب
ليه تنسى نومنا تحت الغطا
حبّكم وسط الحشا جرحه عطيب
في ضميري يا بعد روحي سطا
من جميع الخلق ماغيرك قريب
من مشى تحت السّما فوق الوطا
ياطبيب الرّوح ما غيرك طبيب
بالرّضا عوّدتني زين العطا
جض قلبي بالحشا عقب اللّهيب
من فراقك مثل ماجض القطا

من يم خـلي

ان كان تنشد عن قرايض علومي
يبوهلا قلبي تزايد هيامه
يا سعود دمع العين غرّق هدومي
يشدى هماليل السحاب انهشامه
على عشيرٍ كل قومه وقومي
ضدّي وضدّه معلنين القوامه
قلت الوعد قال السما به غيومي
وشر حبيبي خايف من عمامه
عنّي نحوبه قاطعين السلومي
وعليه لحقّت الندامه ندامه
من يم خلّي ما تجينا العلومي
كن العواني قطّعن عن تهامه
عن شوف وضاح الجبين محرومي
والقلب من بد المخاليق رامه

مَـالي جـدا الآعضـتي بالبهـومي
و سَـاعـة فراقـه مثل يوم القيـامـه
طفـل على فرقاه تكـثر هـمـومي
عنـده غذا قـلبي وعنده فطـامـه
باللّيـل اسـاهـر ساريات النجـومي
والصبـح اعدّى مانبا من عـدامـه
غـلاه علّق بالضّماير سهومي
و بالقلب من جرح المودّه علامـه
الله يـلوم اللّـي لقـلبي يـلومي
قلب صعبماينعذل عن مرامـه
قلب صعب قاسٍ قـويٍ عزومي
محـدٍ يعـذله عن هواه وغـرامـه
من لا يـودّه عـن غـرامـه يشـومي
و يصـد عن درب الخطا والغشامـه
يا سعـود قـم لعل حظّك يقـومي
و افـزع وبشرني بوصل وسلامـه

أنا على ذكراك

يا مرحبًا يا اللّي على البعد ناديت
ومية هلا منّي والاخرى قفتها

جاوبت باسمَاك العزيزه ولبيت
وروحي لروحك بالهوا رايمتها

انا الّذي لك بالمودّه تلاجيت
روحٍ تبي روحٍ وهي مالكتها

وتفتّحن ازهور قلبي وهلّيت
وعيني تراعي عشقةٍ عاشقتها

للقلب ياوضّاح الانياب تلّيت
وردون ثوبي عبرتي غرّقتها

بسفك الدّموع وبالتجلّد تلهّيت
فاخت وعبرات بصدري حدتها

إلى بكت عيني ذكرتك ونّيت
ودنياي من فرقاك ضاقت سعتها

وان غبت يا مظنون عيني وصَدّيت
قلت الفراق وغيبتك مغضبتها

اكره إلى قفّيت وافرح إلى جيت
وعندك خبر نفس تعرف اشفقتها

يا ما الشوفك ياحبيبي تعنّيت
وكم خطوةٍ للقاك رجلي خطتها

ان شفت غيرك صدّت النفس واغضيت
وناس تبي لاماي غيره عصتها

حبك بقلبي هزّني واستخفّيت
وجنّات عطفك فرحتي غاديتها

انا على ذكراك عشت وتغذّيت
وهواجسي فرحاتنا ما نستها

اقسمت لك باللّي فوض حجّة البيت
ان العهود اسنيننا ماخلفتها

ليتك يابوتركي بعينك تحلّيت   شقر القرون النّاعمه ناقضتها
روحي معَه تقعد الى غبت وابطيت
وروحه عَلى مَاتشتهي عاسرتهَا

فهرس الموضوعات

متفرقات

سُلطان شفت الموت ٥
حلونباه وقلبه اسود من الصاج ٦
لاخاب ظني بالرفيق الموالي ..... ٧ - ٨
ارى الليل بساعات النحوس طويل ..... ٩ - ١٠
انا الوحيد وقومي اكثر من الروم ..... ١١ - ١٢
سيل حدر مع واد غير واديه ..... ١٣ - ١٥
عين تروم العز ..... ١٦ - ١٧
الحر يجزع يوم توطا حدوده ..... ١٨ - ١٩
اخترت بعد الدار عن قرب الانجاس ..... ٢٠ - ٢١
اقفوا عن الدنيا هل الخيل والقود ..... ٢٢ - ٢٣
ولا يغرّك بالرخم كبر الازوال ..... ٢٤ - ٢٥
ان باعوا الشيمه ..... ٢٦ - ٢٧
النفس ماتغصب على غير ماجاز ٢٨
راع النمامه بينات مواريه ..... ٢٩ - ٣٠
منيع الذرا ..... ٣١ - ٣٢
الراس مايفزع الى صار مقطوع ..... ٣٣ - ٣٤
ابا الوقت بايام النحوس يطيع ..... ٣٥ - ٣٦
جض الفؤاد وفارق النوم للعين ..... ٣٧ - ٣٨
اللي سلب مكنون عقلي من اقصاه ٣٩
الله من هم بالاعماق مخفيه ..... ٤٠ - ٤١
ياعاذ لين القلب ..... ٤٢ - ٤٣
مصايب الدنيا ..... ٤٤ - ٤٥
راح الصديق اشباح ليل به احلام ..... ٤٦ - ٤٧
من عاش ماحاش الثنا والجمالات ٤٨
قالو قحوم ٤٩
يسقيك يا لطايف ٥٠

وناديت من حولي .... ٥١ - ٥٢
مضى لى خريف العمر فى لذة الصبا .... ٥٣ - ٥٥
قم يا محيسن .... ٥٦ - ٥٧
لا تقرب الاجرب بالامراض يعطيك .... ٥٨ - ٦٠
ينام من هوما يعرف الهمومي .... ٦١ - ٦٢
يا ما على الشدات .... ٦٣ - ٦٤
لولا الثلاث ٦٥
ارى الدار .... ٦٦ - ٦٧
انادم اللى رفقته ترفع الراس .... ٦٨ - ٦٩
ياسيفنا القطاع .... ٧٠ - ٧١
دار لنا .... ٧٢ - ٧٣
ياناشد العراف ٧٤
غنيت ما قصدى طرب فى حياتى .... ٧٥ - ٧٦
يا فزعة المظيوم .... ٧٧ - ٧٨
الله كفيل الناس ٧٩ ٨٠
فات الشباب ولا بقى فيه لذات .... ٨١ - ٨٢
في الرثاء ....
لا واحسايف .... ٨٥ - ٨٦
عنود لا تبكين .... ٨٧ - ٨٨
مالوم قلبي .... ٨٩ - ٩٠
ملاحم شعرية ....
الملحمة الشعبية .... ٩٣ - ٩٨
الزايديه .... ٩٩ - ١٠٧
ملحمة عكاظ .... ١٠٨ - ١١٧
مساجلات ....
رعي الله خلان .... ١٢١ - ١٢٤
اسج بالهوجاس ١٢٥
الميت ما يصحا على شقة الجيب .... ١٢٦ - ١٢٧

سمح الجبين ١٢٨-١٢٩
جاني كتاب ١٣٠-١٣١
عزاه يا قلب ١٣٢-١٣٣
الصدر ضاق ١٣٤-١٣٥
ما بين حام وسام ١٣٦-١٣٧
حل الرحيل ١٢٨-١٣٩
لاصار ما يشكى ١٤٠
دار غلاها ١٤١
ما نخونك ياحلالى ١٤٢
هذا الفراق ١٤٣
حي الكتاب ١٤٤
عزاه ياهم بقلبي ١٤٥
قلبي مريض ١٤٦
قالوا تتوب ١٤٧-١٤٨
نور كل الكون ١٤٩
صفقت بالاصبع ١٥٠
ياما براس الناب ١٥١-١٥٢
إلى عذلت القلب ١٥٣
كلما قلت ١٥٤
عشقت الورد ١٥٥
نشدت اهل الموده ١٥٦
يا زين جرحك ١٥٧
قالو علامك ١٥٨
آه من دمع ١٥٩
غضيض الطرف ١٦٠
بعدك يزيد القلب ١٦١
ذكرتني يا زين ١٦٢
روحي من اسبابه ١٦٣

اللى سبانى بالهوى فارع الطول ١٦٤
حار قلبي ١٦٥
لولاه ما روضت ١٦٦
يا زين ما ترحم ١٦٧
بيض الصبايا ١٦٨-١٦٩
باح صبري ١٧٠
قلب صفق ١٧١-١٧٢
سود الليالي ١٧٣
يا روح روحي ١٧٤
اعلل النفس ١٧٥-١٧٦
قل لي هلا ١٧٧
يامعذبي بالحب ١٧٨-١٧٩
يا عاذل قلبي ١٨٠
قالو تنوح ١٨١
يانور عيني ١٨٢
محمد يلومك ١٨٣
عين العنود ١٨٤
هام قلبي ١٨٥
طابت لى اذكارك ١٨٦
دارخلت ١٨٧
يا عاذلي ١٨٨
يا زين انا احبك ١٨٩
ليته معى ١٩٠
لاواعشيرى ١٩١
يضوي ويسري ١٩٢-١٩٣
يابعد فرق الناس ١٩٤
عزي لمن مثلي ١٩٥
حي جرح قلبي ١٩٦
ان دك به هاجوس ١٩٧-١٩٨

قلبي نهبته ١٩٩-٢٠٠
بالهرج يعطونك ٢٠١-٢٠٢
الجادل اللى ٢٠٣-٢٠٤
انا من نجد ٢٠٥
ليحان صدري ٢٠٦
ماطاع عذاله ٢٠٧
هاجوس قلبي ٢٠٨-٢٠٩
اقطف زهر مالاق ٢١٠-٢١١
دايم يباريني ٢١٢
والله مالوم القلب ٢١٣
أبيه يرحمني ٢١٤
ذابت الروح ٢١٥
حل الفراق ٢١٦-٢١٧
جرت دمعتي ٢١٨
الله من قلب ٢١٩-٢٢٠
فتى بنى وايل ٢٢١-٢٢٢
ان سلهمت بعيونها ٢٢٣
ما من خطا ٢٢٤-٢٢٥
هيهات اطيعك ٢٢٦
حي نوده ٢٢٧
نور خدك ٢٢٨
الى هب الهوى ٢٢٩
يبعد هموم القلب ٢٣٠
في جال مرجوع ٢٣١
ياناق انا قلبي ٢٣٢
يا مشرف المرقاب ٢٣٣
ليه تنسى ٢٣٤
من يم خلى ٢٣٥-٢٣٦
انا على ذكراك ٢٣٧-٢٣٨
فهرس الموضوعات ٢٣٩-٢٤٣